



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 17 أبريل 2025 م | 18 شوال 1446 هـ | السنة العاشرة | العدد 491 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

ميزانية ضخمة بلا توافق.. وصراع على رئاسة أعلى هيئة رقابية

القرارات الأحادية تضاعف متاعب الاقتصاد الليبي

في المناسبات السيادية يجب أن تجري عبر توافق مجلسي النواب والدولة، محذراً من التعدي على أحكام الإعلان الدستوري، والفوضى الشاملة التي تحدث نتيجة تجاوز نصوصه. وبالمثل، رفض عقيلة صالح القرار، وموجهت اتهامات صريحة بتورط مسؤولين وأجهزة الدولة في الفساد، وكان من المفترض أن يتولى شكشك رئاسة الديوان لمدة ثلاث سنوات تجدد له لمدة واحدة فقط منذ العام 2015 وهو ما لم يحدث.



«مصرف ليبيا المركزي»

• من مشاورات المصرف المركزي وصندوق النقد، طرابلس، 14 أبريل 2025

ويعد ديوان المحاسبة ضمن قائمة المناصب السيادية التي تشمل محافظ البنك المركزي، والرقابة الإدارية، وهيئة مكافحة الفساد، والمحكمة العليا، والنائب العام، والمفوضية العليا للانتخابات. ولم يتردد المجلس الرئاسي عن التدخل في تجاذبات أزمة رئاسة الديوان، مقمداً موقفاً يعكس رغبته في الظهور كطرف سياسي محايد، ففي بيان له عبر عن قلقه من «التصعيد غير المبرر»، مندداً باستمرار الخلاف بين مجلسي النواب والدولة، الذي سيُفقد البلاد حالة الاستقرار النسبي التي تعيشها، ولوحّ بإمكانية التدخل لحسم الخلاف إذا استمر جمود المجلسين في تعاطيها مع ملف المناصب السيادية. سيضطر المجلس، انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية، إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات لمعالجة هذا التصور بما يضمن الحفاظ على وحدة الوطن ومؤسساته، وهو ما يذكر بقراره السابق، أغسطس الماضي، حين أقدم على إقالة محافظ البنك المركزي، آنذاك، الصديق الكبير، وتبعه رضوخ مجلسي النواب والدولة لقبول المشاورات حول تعيين محافظ جديد.

ولم يتردد المجلس الرئاسي عن التدخل في تجاذبات أزمة رئاسة الديوان، مقمداً موقفاً يعكس رغبته في الظهور كطرف سياسي محايد، ففي بيان له عبر عن قلقه من «التصعيد غير المبرر»، مندداً باستمرار الخلاف بين مجلسي النواب والدولة، الذي سيُفقد البلاد حالة الاستقرار النسبي التي تعيشها، ولوحّ بإمكانية التدخل لحسم الخلاف إذا استمر جمود المجلسين في تعاطيها مع ملف المناصب السيادية. سيضطر المجلس، انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية، إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات لمعالجة هذا التصور بما يضمن الحفاظ على وحدة الوطن ومؤسساته، وهو ما يذكر بقراره السابق، أغسطس الماضي، حين أقدم على إقالة محافظ البنك المركزي، آنذاك، الصديق الكبير، وتبعه رضوخ مجلسي النواب والدولة لقبول المشاورات حول تعيين محافظ جديد.

وجرى اللجوء منذ العام 2021 إلى نظام المبالغة كآلية تعمل بها المؤسسة الوطنية للنفط، حيث تتبادل عبر شركات وساطة دولية النفط الخام مقابل منتجات مستمرة مثل البنزين والديزل، دون استخدام النقد أو الاعتمادات المستندية. وأثبتت التجارب فشل هذا النظام في الحد من سد ثغرات الفساد، حيث تسعى حكومة المدينة، ليحلقة إلغاء دعم الوقود واستبداله بدعم نقدي مباشر للمواطنين، وهي خطوة محفوفة بالخطر كانت محل نقاش مع ناجي عيسى، على الرغم من المعارضة السياسية والشعبية الواسعة للمقترح. وادت شبهات الفساد في المعاملات الخارجية لتزايد التدخل الأجنبي تحت لاسميراء المحروقات بعيداً عن نظام المبالغة الذي كان معمولاً به في السابق، وقال إن هذا القرار يأتي ضمن إطار مساعي الدولة لإصلاح قطاع المحروقات وضمان استدامة توفيره، ودعا في الوقت ذاته جميع الجهات ذات العلاقة إلى التعاون من أجل إنجاح هذه الآلية الجديدة.

المركزي في 6 أبريل الجاري خفض سعر الصرف بنسبة 13.3% أمام العملات الأجنبية. ويعتذر محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى عن عدم حضور جلسة استجواب برلمانية دعا إليها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في 15 أبريل الجاري بسبب مشاركته في اجتماع موسم يعزّم حالة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية السريعة إلى مجلس النواب والحكومتين تتضمن خطوات عملية لإنهاء الأزمة، شرطاً أن تحظى بدعم سياسي وتنفيذي من الأطراف المعنية كافة. ولدى اجتماعه مساء الأربعاء، مع اللجنة المالية بالبرلمان توافقا على ضرورة وجود ميزانية موحدة، واتباع سياسة تشفوية مع ضرورة تقليل الصرف على أبواب التنمية قدر المستطاع أو إيقافه. وفي اليوم ذاته، عقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد السبيح، اجتماعاً حكومياً موسعاً مع محافظ مصرف ليبيا المركزي لإيجاد حلول عاجلة

المركزي في 6 أبريل الجاري خفض سعر الصرف بنسبة 13.3% أمام العملات الأجنبية. ويعتذر محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى عن عدم حضور جلسة استجواب برلمانية دعا إليها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في 15 أبريل الجاري بسبب مشاركته في اجتماع موسم يعزّم حالة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية السريعة إلى مجلس النواب والحكومتين تتضمن خطوات عملية لإنهاء الأزمة، شرطاً أن تحظى بدعم سياسي وتنفيذي من الأطراف المعنية كافة. ولدى اجتماعه مساء الأربعاء، مع اللجنة المالية بالبرلمان توافقا على ضرورة وجود ميزانية موحدة، واتباع سياسة تشفوية مع ضرورة تقليل الصرف على أبواب التنمية قدر المستطاع أو إيقافه. وفي اليوم ذاته، عقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد السبيح، اجتماعاً حكومياً موسعاً مع محافظ مصرف ليبيا المركزي لإيجاد حلول عاجلة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط: في خطوات أحادية الجانب ليست بعيدة عن التنازع على الشرعية قدمت الحكومة المكلفة من مجلس النواب مشروع ميزانية ضخمة، متجاهلة تحذيرات مصرف ليبيا المركزي وصندوق النقد الدولي حول الوضع المالي الهش الذي تعيشه البلاد، أعقبها قرار لا يقل حساسية بالنسبة لحالة الانقسام فيما يتعلق بأعلى هيئة رقابية في ليبيا، ما يضعف قدرة الدولة على التعامل مع التحديات الاقتصادية المتصاعدة، لاسيما انهيار قيمة الدينار. وشخصت آخر توصية لبعثة صندوق النقد الدولي موجهة إلى المصرف المركزي والمؤسسات المالية والاقتصادية الرقابية الليبية والحكومتين حالة الوضع الاقتصادي كونه خاضعاً لـ«عدم اليقين المتزايد»، بما يحمل من تبعات سلبية، جراء عدم الاستقرار السياسي المحلي، وتقلب أسعار النفط، وتفاقم الصراعات الإقليمية، وتعميق التشرذم الجيواقتصادي. ودعت بعثة الصندوق، عقب اختتام مشاورات المادة الرابعة مع ليبيا، إلى ضرورة أن يظل السعي لوضع ميزانية موحدة هدفاً رئيسياً، ما يساعد على تحديد أولويات الإنفاق وتعزيز مصداقية المالية العامة.

وجاءت توصيات البعثة موازية لحراك جرى في بنغازي وطرابلس حول الوضع المالي والاقتصادي، وعقب ساعات من إعلان رئيس الحكومة المكلفة أسامة حماد عن تسليم مشروع «موازنة موحدة» وضخمة لمجلس النواب ضمن محاولته تأكيد شرعيتها في إدارة شؤون الدولة، ما أثار عدة انتقادات بسبب عدم وضوحها في الحسابات ضرورة التشفيف، ودون تقديم تفاصيل حول بنود الإنفاق العام، حيث تجاوزت 174 مليار دينار. هذا الرقم يتجاهل وضع خزينة الدولة، التي تعاني من عجز مالي قدره 136 مليار دينار، ولن تكون بعيدة عن تعاضد من مصرف ليبيا المركزي نايجي عيسى مع خبراء من صندوق النقد الدولي، دعا المحافظ إلى «مراجعة سياسة دعم المحروقات واستبدالها بالدعم النقدي» ضمن اجتماع مع رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان أسامة حماد في بنغازي. واكتفت مخرجات لقاء محافظ المصرف المركزي مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد السبيح بالحد من «ضرورة اتخاذ جملة من الإصلاحات في السياسات الاقتصادية (المالية، النقدية والتجارية) بهدف تعزيز الإيرادات السيادية وتحسين سبل جبايتها».

المركزي في 6 أبريل الجاري خفض سعر الصرف بنسبة 13.3% أمام العملات الأجنبية. ويعتذر محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى عن عدم حضور جلسة استجواب برلمانية دعا إليها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في 15 أبريل الجاري بسبب مشاركته في اجتماع موسم يعزّم حالة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية السريعة إلى مجلس النواب والحكومتين تتضمن خطوات عملية لإنهاء الأزمة، شرطاً أن تحظى بدعم سياسي وتنفيذي من الأطراف المعنية كافة. ولدى اجتماعه مساء الأربعاء، مع اللجنة المالية بالبرلمان توافقا على ضرورة وجود ميزانية موحدة، واتباع سياسة تشفوية مع ضرورة تقليل الصرف على أبواب التنمية قدر المستطاع أو إيقافه. وفي اليوم ذاته، عقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد السبيح، اجتماعاً حكومياً موسعاً مع محافظ مصرف ليبيا المركزي لإيجاد حلول عاجلة

المركزي في 6 أبريل الجاري خفض سعر الصرف بنسبة 13.3% أمام العملات الأجنبية. ويعتذر محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى عن عدم حضور جلسة استجواب برلمانية دعا إليها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في 15 أبريل الجاري بسبب مشاركته في اجتماع موسم يعزّم حالة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية السريعة إلى مجلس النواب والحكومتين تتضمن خطوات عملية لإنهاء الأزمة، شرطاً أن تحظى بدعم سياسي وتنفيذي من الأطراف المعنية كافة. ولدى اجتماعه مساء الأربعاء، مع اللجنة المالية بالبرلمان توافقا على ضرورة وجود ميزانية موحدة، واتباع سياسة تشفوية مع ضرورة تقليل الصرف على أبواب التنمية قدر المستطاع أو إيقافه. وفي اليوم ذاته، عقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد السبيح، اجتماعاً حكومياً موسعاً مع محافظ مصرف ليبيا المركزي لإيجاد حلول عاجلة

فضاء

بيرى
انتهت المغنية الأمريكية كايتي بيرى رحلة قصيرة إلى الفضاء مع طاقم نسائي بالكامل، في مغامرة نظمتها الملياردير جيف بيزوس وقالت بيرى إنها غنت في الفضاء لتصبح أول مغنية تصل إلى الفضاء. استقلت نجمة المغنية الأمريكية صاروخاً من إنتاج شركة «بلو أوريجين» للمملوكة لمؤسس مجموعة «أمازون»، أخذها إلى ارتفاع أكثر من 100 كيلومتر قبل أن تعود إلى الأرض.

نفت

انخفاض
انخفضت أسعار النفط الأربعة وسط حالة من الضبابية بسبب سياسات الرسوم الجمركية الأمريكية المبركة. وفقدت العقود الآجلة لخام برنت 39 سنتاً إلى 64.28 دولاراً للبرميل، كما تراجع خام غرب تكساس الوسطى الأمريكي 43 سنتاً إلى 60.90 دولار. وهدفت حالة الضبابية المحيطة بالتوتر التجاري عدة بنوك، بما في ذلك «يو.بي.إس.» و«بي.إف.إ.» و«إتش.إس.بي.سي.» إلى خفض توقعاتها لأسعار الخام.

سياسة

معز
«لا نريد أموالكم الملطخة بدماء أهالي غزة... تحت هذا الشعار أعلنت جمهورية جزر المالديف، برئاسة محمد معز، قرار حظر دخول الإسرائيليين أراضيها. رئاسة المالديف قالت إن منع دخول الإسرائيليين يعكس موقف جزر الأرخبيل، الواقع في المحيط الهندي، رداً على الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل.



كل شيء



بالأرقام

إجمالي خسائر بورصة الأوراق المالية الأمريكية في 48 ساعة بسبب قرارات دونالد ترامب التي أشعلت الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة وغالبية دول العالم. «بورصة وول ستريت»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4:58	6:26	12:51	4:22	7:16	8:34

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
19	31	19	36	20

بعد جولة صندوق النقد.. هل تتخلى ليبيا عن دعم المحروقات؟

طرابلس، الوسط: تزايد حديث الأوساط السياسية والبرلمانية الليبية عن إعادة النظر في سعر المحروقات على خلفية أرقام أعلنتها المصرف المركزي، تكشف عن أزمة اقتصادية تتعلق بالديون والإنفاق الموزع. عقب اجتماعات أجراها فريق اقتصادي ليبي يرأسه محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى مع خبراء من صندوق النقد الدولي، دعا المحافظ إلى «مراجعة سياسة دعم المحروقات واستبدالها بالدعم النقدي» ضمن اجتماع مع رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان أسامة حماد في بنغازي. واكتفت مخرجات لقاء محافظ المصرف المركزي مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد السبيح بالحد من «ضرورة اتخاذ جملة من الإصلاحات في السياسات الاقتصادية (المالية، النقدية والتجارية) بهدف تعزيز الإيرادات السيادية وتحسين سبل جبايتها».

درة تفرح.. تتويج «الأنيق» بطلا لدوري موسم 79

«درنة تفرح»، نعم فبعد سنة ونصف السنين من وجع الفقد والحزن على ضحايا الفيضان، وبعد مرور 46 عاماً من بطولة دوري 78 - 79، احتفلت أسرة وجمهور نادي دارنس، الشهير بـ«الأنيق»، في درنة بتسليم قرار الاتحاد الليبي لكرة القدم اعتماد الفريق بطلا للدوري عن موسم 78 - 79، وهو الموسم الذي لم يكتمل، لصور قرار إيقاف النشاط الكروي في ليبيا، وكان فريق دارنس وقتها يتصدر جدول الترتيب. رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالمولى المغربي أعلن قرار اتحاد الكرة التاريخي باعتماد البطولة ولقبها رسمياً لمصلحة دارنس، بعد مرور 46 عاماً. القرار جاء بعد مطالبات ومراسلات عديدة من مجلس إدارة نادي دارنس بأحقية فريقها بالتتويج. ومراسم تسليم قرار اعتماد البطولة جرت بحضور غالبية نجوم دارنس من ذلك الجيل الذهبي وجماهير الفريق العريق الوفية.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على الناب سات

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

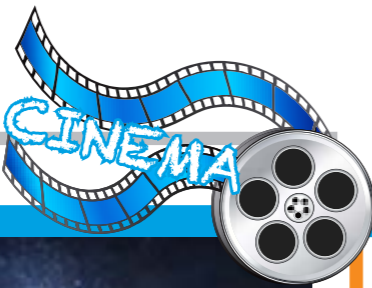
f wasettv
wasat.tv
wasattv

مصر والكويت تؤكدان احترام سيادة ليبيا
أكدت مصر والكويت، الثلاثاء، ضرورة احترام سيادة ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها، ورفض كل أنواع التدخل الخارجي في شؤونها. جاء ذلك في بيان مشترك في ختام زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للكويت، ولقائه الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حسب صفحة الناطق باسم الرئاسة المصرية علي «فيسبوك»، وشدد الطرفان على «ملكية الليبيين العملية السياسية ومرجعيات تسوية الأزمة، المتمثلة في الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات العام 2015، والإعلان الدستوري الليبي وتعديلاته، وقرارات مجلس الأمن من أجل الوصول إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بالتزامن». وأكد ضرورة «خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبطة من ليبيا في مدى زمني محدد، وحل الميليشيات، وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية تحت سلطة تنفيذية موحدة».

درة تفرح.. تتويج «الأنيق» بطلا لدوري موسم 79
«درنة تفرح»، نعم فبعد سنة ونصف السنين من وجع الفقد والحزن على ضحايا الفيضان، وبعد مرور 46 عاماً من بطولة دوري 78 - 79، احتفلت أسرة وجمهور نادي دارنس، الشهير بـ«الأنيق»، في درنة بتسليم قرار الاتحاد الليبي لكرة القدم اعتماد الفريق بطلا للدوري عن موسم 78 - 79، وهو الموسم الذي لم يكتمل، لصور قرار إيقاف النشاط الكروي في ليبيا، وكان فريق دارنس وقتها يتصدر جدول الترتيب. رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالمولى المغربي أعلن قرار اتحاد الكرة التاريخي باعتماد البطولة ولقبها رسمياً لمصلحة دارنس، بعد مرور 46 عاماً. القرار جاء بعد مطالبات ومراسلات عديدة من مجلس إدارة نادي دارنس بأحقية فريقها بالتتويج. ومراسم تسليم قرار اعتماد البطولة جرت بحضور غالبية نجوم دارنس من ذلك الجيل الذهبي وجماهير الفريق العريق الوفية.

• احتفالات لاعبي وجمهور دارنس بإعلان فوز ناديهم ببطولة الدوري لموسم 78، أبريل 2025

كما ضمت اللاعبين: علي بن خيال ومؤمن عبدالعال وعبدالونيس العوامي ومحمد شاهين وأبو بكر شنيب وعمر شنيب ومصطفى القريري وعبدالمعمر حراسة المرمى.



كيف ظهر عالم الفضاء في السينما العالمية؟

مع احتفال العالم هذا الأسبوع بـ«اليوم العالمي للرحلة البشرية إلى الفضاء»، استعرضت مجلة «سيدتي»، أبرز الأفلام التي أطلقت عبر السينما العالمية على مدار السنوات الماضية.

«أبولو 13» واحد من أبرز الأفلام السينمائية التي تناولت الرحلات البشرية إلى الفضاء، وجاءت أحداث الفيلم مستوحاة من أحداث حقيقية، حول رحلة سفينة الفضاء «أبولو 13» للدوران حول القمر، التي انطلقت العام 1970، وبالفعل حققت الرحلة هدفها بالفعل بالهبوط على سطح القمر، وقد لاقت الرحلة اهتماماً كبيراً حينها، إلا أن رواد الفضاء

«إنتيرستيلر» العام 2014، قدم المخرج العالمي كريستوفر نولان فيلم «إنتيرستيلر» الذي تصور أحداثه عقب انتشار الأتربة والأمراض في الأرض، ونسبها في ضرب الموارث الطبيعية، ما يجعل البشر معرضين للفتنة؛ بسبب نقص الطعام وانتشار الأوبئة، ولذلك يسعى مجموعة من المستكشفين بقيادة رائد فضاء يدعى «كوبور» إلى السفر في رحلة فضائية مجهولة؛ من خلال الثقب النودي، من أجل البحث عن موطن وكوكب

آخر يصلح للحياة؛ من أجل إنقاذ البشرية. الفيلم من بطولة ماثيو ماكونهي، آن هاتواي، جيسكا شاستاين، مايكل كين، تيموثي شالاميت، والعديد من الفنانين.

«دي مارتين» في العام 2015، جرى عرض فيلم «دي مارتين» الذي دارت أحداثه حول مهمة بشرية على كوكب المريخ والتي من خلالها يجري اعتبار رائد فضاء يدعى «مارك واتني» في عداد الموتى، بعد تعرضه إلى عاصفة رهيبة دفتته بعيداً عن طاقمه، إلا أنه نجح، ليجد نفسه وحيداً على كوكب ذي بيئة معادية، وبموارد قليلة، ولذلك يجب عليه الاعتماد على ما لديه من خبرة وذكاء، لكي يستمر على قيد الحياة، إلى أن يتمكن من بث رسالة إلى كوكب الأرض، وتصل إلى وكالة «ناسا» بأنه لا يزال حياً.

الفيلم من بطولة مات ديمون، كريستين ويج، شون بين، مايكل بينا، وصن إخراج ريدلي سكوت.

12 ميزة جديدة من «واتس أب»

أطلقت منصة المراسلة الفورية «واتس أب» 12 ميزة جديدة تهدف إلى تحسين تجربة الأداء وتسهيل الاستخدام.

وتأتي هذه المزايا ضمن خطط المنصة لمواكبة تفضيلات المستخدمين واحتياجاتهم، وتعزيز وجودها أمام منصات المحدثات الفورية الأخرى، وفي مقدمتها «تلغرام».

وتبرز ميزة «المتلصين حالياً» التي تتبع للمستخدمين معرفة عدد الأشخاص الموجودين في المجموعات بالحظة نفسها، بالإضافة إلى ميزة قارئ المستندات المدمج لمستخدمي آيفون، التي تتيح لهم مسح وحفظ الملفات بسهولة دون الحاجة لتطبيقات خارجية.

كما أصبح بإمكان مستخدمي آيفون تعيين «واتس أب» كتطبيق افتراضي للمكالمات والرسائل من خلال إعدادات النظام.

وفي إطار تحسين القنوات، تمت إضافة خاصية التفرغ الصوتي للرسائل الصوتية، بالإضافة إلى إمكان تسجيل ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة تصل مدتها إلى 60 ثانية. كما أضيفت خيارات جديدة لتنظيم إشعارات الدردشات الجماعية عبر إعداد «التنبيه» بـ«Notify For» وذلك وفقاً لاحتياجات المستخدمين.

كما أصبح بإمكان المستخدمين الضغط على ردود الفعل «Reactions» التي يضيفها آخرون إلى الرسائل، إضافة الرمز التعبيري نفسه، كما هو الحال في منصتي «Discord» و«Slack».

وحدثت «واتس أب» نظام الفعاليات، ليشمل خيارات مثل الرد بـ«ربما» على الدعوات، ودعوة شخص إضافي، وتحديد وقت انتهاء الحدث وتاريخه. كما بات من الممكن إنشاء الفعاليات ضمن المحادثات المباشرة، وتثبيتها في المجموعات لتسهيل الوصول إليها.

أما على صعيد المكالمات، فقد شملت التحسينات تعزيز جودتها، مع إكتمال دعوة المستخدمين إلى المكالمات جارية من داخل المحادثة مباشرة عبر النقر على أيقونة الاتصال، بالإضافة إلى دعم ميزة التكرير عبر اللمس في أثناء المكالمات الفيديوية.

ومحاكمة «مينتا» هي واحدة من خمس دعاوى كبيرة لمكافحة الاحتكار أطلقتها الإدارة الأمريكية في ميدان التكنولوجيا، وهي أغسطس الماضي، أدينت «غوغل» باستغلال وضعها المهيمن في عمليات البحث عبر الإنترنت، في حين تخضع «أبل» و«أمازون» لملحقات بدورها.

غير أن وكالة حماية المستهلكين تكوّنت عدة انتكاسات أمام المحاكم، فشلت في منع شراء تطبيقات مينتا كلف لبيث أن أكبر المنافسين بيكترون أدوات وخصائص لكسب اهتمام المستخدمين.

وستسعى الوكالة خلال المحاكمة الممتدة على ثمانية أسابيع إلى أن تثبت أن احتكار

«شطبنا».. رسالة صيفية مبكرة



حازت أغنية «شطبنا» للفنان اللبناني إيوان على مشاهدات عالية بعد ساعات من طرحها، حيث غناها باللحمة المصرية، وجاءت الأغنية في قالب غنائي مقسوم حيث جمعت بين النطمين الإيقاعي السريع والشعبي البوب، واللحن المتجدد يجعله الموسيقية وإيقاعاته وأبعاده، وشكل مع التوزيع الموسيقي نقطة تزاوج.

وأعرب إيوان عن سعادته بتقديم أغنية بعيدة عن النمط

محاكمة تاريخية لـ«مينتا» أمام القضاء الأميركي



عمليات الاستحواذ بهدف تحسين وتنمية شركة «مينتا» انعكس تدهوراً في الخدمات التي اضطر مستخدموها لتحمل الكثير من الإعلانات وهذا ما فعلته شركة مينتا التي كانت تعرف آنذاك باسم فيسبوك.

ويدبر المحاكمة القاضي جيمس بوازييرغ الذي يرأس أيضاً قضية بارزة تتعلق بترحيل البيت الأبيض مجازين فنزويليين باستخدام قانون غامض يعود إلى زمن الحرب على أساس أنهم ينتمون إلى عصابات خطيرة.

وتسعى الوكالة إلى إثبات أن «مينتا» التي كانت حينذاك «فيسبوك» استغلت موقعها المهيمن لشراء «إنستغرام» سنة 2012 في مقابل مليار دولار و«واتساب» في 2014 في مقابل 19 ملياراً.

وترتكز هذه القضية على تعريف ماهية السوق، وبالنسبة إلى وكالة حماية المستهلكين، «أديت مينتا لأكثر من عقد من الولايات المتحدة على احتكار خدمات التواصل الاجتماعي الشخصية» التي تسمح بالبقاء على اتصال بالعائلة والأصدقاء.

أما «مينتا» التي مقرها في ميلو بارك (سيليكون فالي) فنحضر هذا الطرح وتؤكد أن اختلاف هذه الخدمات ببعض نواحيها، من تطبيقات مينتا كلف لبيث أن أكبر المنافسين بيكترون أدوات وخصائص لكسب اهتمام المستخدمين.

وستسعى الوكالة خلال المحاكمة الممتدة على ثمانية أسابيع إلى أن تثبت أن احتكار

أدى الرئيس التنفيذي لشركة مينتا مارك زاكريغ لمكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة حيث يواجه عملاق وسائل التواصل الاجتماعي اتهامات بإساءة استخدام قوته السوقية للاستحواذ على تطبيقات «إنستغرام وواتساب» قبل أن يتحوّل إلى منافسين.

وبدأت المحاكمة أمام زاكريغ في أن توقف الحكومات تطبيق قوانين مكافحة الاحتكار ضد شركات التكنولوجيا الكبرى مع عودة دونالد ترامب إلى السلطة. وتولت لجنة التجارة الفيدرالية «اف تي سي»، وهي وكالة حماية المستهلك في الولايات المتحدة، رفع القضية التي قد تؤدي إلى إجبار مالك «فيسبوك» على التخلص من «إنستغرام وواتساب» اللذين تحولا إلى قوتين عالميتين منذ شرائهما.

إيران ولاية ترابم الرئاسية الأولى، تتمتع السلطات الأميركية المجموعة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرها، بشراء التطبيقين لسحب السيطرة من تحت أقدام منافسين محتملين. وكثف زاكريغ، وهو ثالث أثرى أثرياً العالم، المبادرات لكسب ود ترابم منذ فوزه بولاية رئاسية ثانية في نوفمبر، وعين مؤسس موقع فيسبوك خلفاً للجمهوريين في منصب بارزة في «مينتا» وبارر إلى تليين قواعد ضبط المحتوى وقدم مساهمات مالية، حسب وكالة فرانس برس.

وتردّد زاكريغ في الفترة الأخيرة إلى البيت الأبيض في مسمى لإقناع الإدارة بالتوصل إلى تسوية بالتراضي، وقال رئيس وكالة حماية المستهلكين (اف تي سي) أندرو فيرغسون المعزّين من الرئيس الجمهوري في تصريحات لموقع «ذي بيرغ» المتخصص في هذا الشأن «سيواجهني جدوا حاداً أمر كهذا».

وقال محامي لجنة التجارة الفيدرالية دانيال ماتيسون في مرافعته الانتقائية أمام المحكمة «لقد قرروا أن المنافسة صعبة جداً وسيكون من الأفضل شراء منافسيهم بدلاً من التنافس معهم».

وردّ محامي شركة مينتا مارك هانسن بأن

1000 كلمة

«سوني» تعلن زيادة أسعار «بلاي ستيشن 5»

أعلنت شركة «سوني» اليابانية العملاقة في مجال الترفيه عن زيادة أسعار نماذج عدة من وحدة تحكم ألعاب الفيديو «بلاي ستيشن 5» (PS5) في أسواق معينة، باستثناء الولايات المتحدة في الوقت الحالي، بسبب ما وصفته بالظروف الاقتصادية العالمية «الصعبة».



وأوضحت المجموعة على المدونة الخاصة بمنتجات PlayStation: «في ظل مناخ اقتصادي صعب يتسبب بارتفاع التضخم وتقلب أسعار الصرف، قررت سوني زيادة سعر التجزئة الموصى به لجهاز PlayStation 5 في أسواق معينة بأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وأستراليا ونيوزيلندا». وقالت الشركة لوكالة «فرانس برس» إن سعر جهاز PS5 Digital Edition، الذي لا يحتوي على محرك أقراص، سيرتفع بنسبة تزيد على 10٪ في أوروبا والمملكة المتحدة وأستراليا.

وفي أوروبا، سيبلغ سعر النسخة الرقمية من الجهاز 499.99 يورو، وفق «سوني»، مما يمثل زيادة بنحو 11٪ مقارنة بسعره الأولي (449.99 يورو)، ومن بين المناطق المتأثرة، أعلنت شركة سوني عن زيادة في أسعار PS5 بالمملكة المتحدة ونيوزيلندا وأستراليا، مما يؤثر على كل من الإصدار



• ترابم يجلس الرئيس المصري كالتعليم، في المكتب البيضاوي.

عينات من القمر في معرض «إكسبو 2025» الدولي

جمعهما مسبار تشانغاي-5 وتشانغاي-6. ويضم الجناح الفرنسي تماثيل للنحات رودان، وسجادة من منطقة أوبوسون مستوحاة من أسلوب استوديو الرسوم المتحركة الياباني «غيبلي»، وأحد غراغيل كاتدرائية نوتردام، أي المزارب الحجرية على شكل كائنات أسطورية، بالإضافة إلى معرض للحرف اليدوية الفاخرة ولينيد منطقة الأتراس واجتذب الجناح الفرنسي الزوار حتى قبل أن يفتتحه، الأحد كل من الممثلة صوفي مارسو وللاعب الجودو تيدي رينر. وقالت كوميكو أساكوا، وهي امرأة يابانية تبلغ من العمر 40 عاماً، للوكالة الفرنسية: «نحن نحب فرنسا وثقافتها، جئت مع والدي خصيصاً من ناغويا» الواقعة على بُعد 170 كيلومتراً.



مع ذلك، أظهرت الاستطلاعات والصعوبات في بيع التذكارات سلفاً عدم إكترار الكثير من اليابانيين بهذا الحدث ومخاوفهم بشأن تكلفته. ولم تبع إلى الآن سوى 8.7 مليون تذكرة مسبقة، أي نصف الـ 14 مليون تذكرة التي كان يُؤمل بيعها. ويهدف المعرض إلى جذب 28 مليون زائر زائر بمعرض شغهاي في عام 2010.

كذلك وجود الآخرين. أما رئيس الوزراء الياباني، شيفيرو إيشيبا، فرأى أن المعرض يمكن أن يساعد في «استعادة الشعور بالوحدة في عالم تسوده الانقسامات»، ويكثّر عبارة «غير مخصص للبيع» على لافتة صفراء ورفقاء فوق الجناح الصغير المخصص لوكرايا، التي تقام منذ ثلاث سنوات غزو روسيا الغالبة عن إكسبو 2025.

انطلق معرض إكسبو 2025 الدولي في أوساكا اليابانية بمشاركة نحو 160 دولة ومنطقة، وشابت اليابان التركيز في هذا الحدث على التقنيات المستقبلية، وأهمية الوفاء في عالم تسوده الانقسامات.

واختارت أوساكا موضوع «مجتمع المستقبل» محورا لهذا المعرض الذي استضافته دبي قبل ثلاث سنوات، بينما تتحور النسخة اليابانية عن النكاز الصناعي وقطاع الفضاء. ومن أبرز معالم المعرض، الذي سيستمر إلى 13 أكتوبر المقبل على جزيرة يوميشيما الصناعية، نوك مريخي، و32 منحوتة لشخصية «هالو كيتي» مبتكرة في شكل طحالب، واستعراضات لطائرات مسيّرة، وقلب صغير نابض زرع باستخدام الخلايا الجذعية، يعرض للجمهور للمرة الأولى، وفق وكالة «فرانس برس».

صرخة عجوز وسط نيران الأصابع

وسط أسنة النيران الغامضة في مدينة الأصابع الليبية، حكى هذا المسن مأساة الحرائق التي ألهمت منزله ومزلي ابنه، مخلّفة رماد الذكريات ودعم الأمل.

وفي تسجيل مصور لقي متابعات حاشدة، تفاعل الليبيون مع استغاثة هذا المسن بالأجهزة الأمنية والمسؤولين، ومستنكرا التسبب والإهمال من قبل البلدية ولجنة الأزمة.



الناطق الإعلامي عضو لجنة الأزمة بالمجلس البلدي في الأصابع، الصديق المقطف.

مع ذلك، أظهرت الاستطلاعات والصعوبات في بيع التذكارات سلفاً عدم إكترار الكثير من اليابانيين بهذا الحدث ومخاوفهم بشأن تكلفته. ولم تبع إلى الآن سوى 8.7 مليون تذكرة مسبقة، أي نصف الـ 14 مليون تذكرة التي كان يُؤمل بيعها. ويهدف المعرض إلى جذب 28 مليون زائر زائر بمعرض شغهاي في عام 2010.

كذلك وجود الآخرين. أما رئيس الوزراء الياباني، شيفيرو إيشيبا، فرأى أن المعرض يمكن أن يساعد في «استعادة الشعور بالوحدة في عالم تسوده الانقسامات»، ويكثّر عبارة «غير مخصص للبيع» على لافتة صفراء ورفقاء فوق الجناح الصغير المخصص لوكرايا، التي تقام منذ ثلاث سنوات غزو روسيا الغالبة عن إكسبو 2025.

انطلق معرض إكسبو 2025 الدولي في أوساكا اليابانية بمشاركة نحو 160 دولة ومنطقة، وشابت اليابان التركيز في هذا الحدث على التقنيات المستقبلية، وأهمية الوفاء في عالم تسوده الانقسامات.

الناطق الإعلامي عضو لجنة الأزمة بالمجلس البلدي في الأصابع، الصديق المقطف.



اهتمام أوروبي.. والبعض يطرق «أبواب واشنطن»

الأزمة الليبية تترقب حلول «الاستشارية»

تودد إلى كبار السياسيين الجمهوريين خلال زيارته واشنطن في الوقت الذي يحاول فيه أن يصبح المرشح المصنوع من الأمم المتحدة، ليكون رئيس الوزراء القادم في ليبيا. ووفق رواية الإعلام الأميركي فقد استعرض رؤيته للعمل مع الولايات المتحدة لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة إلى البلاد، بالإضافة إلى التعاون في مجالات الأمن والطاقة والهجرة.

وهنا يعتقد عضو ملتقى الحوار الوطني دحسين الأنصاري أن «الحديث في هذا التوقيت عن بعض الأسماء هو استباق لقرب إنهاء اللجنة الاستشارية لعملها. لتسويق بعض الأسماء إما بهدف حرثها ميكراً، أو إيجاد موطئ قدم ربما يصعب إيجاده لاحقاً عندما تصل مسارات البعثة والأطراف المتحالفة في الشأن الليبي لقرار بشأن تغير السلطة التنفيذية القائمة».

ويشرح الأنصاري وجهة نظره بالقول «السلطة التنفيذية والممثل في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية» جاءت عبر آلية التوافق ضمن حوار سياسي وحسمت التباينات بين الأطراف الممثلة للقطب الفاعلة في ذلك الوقت بالتصويت، ولن يتم تغييرها إلا عبر نفس الآلية عبر ما عرف بملتقى جنيف، وأرجع ذلك إلى «تعذر التوصل إلى أي آلية أخرى يقبلها المتصارعين على السلطة، وتضمن تحقيق أكبر قدر من المشاركة للأطراف الفاعلة».

وحسب التقرير الأميركي، فإن العالم النووي، الذي تحول إلى السياسة، التقى في الأيام القليلة الماضية رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جيم ريش، وهو جمهوري عن ولاية أيداهو، والسيناتور جوني إرنست، وهو جمهوري أيضاً عن ولاية أيوا، وكيرستن جيلبيراند، وهو عضو ديمقراطي عن ولاية نيويورك.

كما حضر مقيق حفل عشاء أقيم في الكونغرس، وتحدث مع رئيس مجلس النواب مايك جونسون، ورئيس الشؤون الخارجية السابق في مجلس النواب مايكل ماكل، وهو جمهوري من تكساس، وفقاً لـ«بوليتيكو» التي علقت على تلك اللقاءات بأنها «استراتيجية غير ناعمة، للحصول على مباركة واشنطن».

وتعاني ليبيا من انقسام بين حكومتين متنازعتين على السلطة، الأولى هي حكومة الوحدة الوطنية الموقوتة، في طرابلس برئاسة عبدالحميد الدبيبة، والأخرى مملكة من مجلس النواب في شرق ليبيا بقيادة أسامة حماد.



(البعثة الأممية)

• خوري تصافح أعضاء في اللجنة الاستشارية.

حسين الأنصاري: رئاسة الحكومة لن تتغير إلا عبر آلية مشابهة لـ«ملتقى جنيف»

مصادر أميركية: الدبيبة سيكون خارج السلطة الشهر المقبل على أقصى تقدير

في دورته الثانية. مقيق، الذي لم يرد اسمه في قائمة المرشحين لرئاسة الحكومة الليبية الجديدة،

المتحدة في «جعل ليبيا عظيمة مرة أخرى»، في إشارة إلى الشاعر الذي يكرهه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبلاده منذ دعا إلى البيت الأبيض

زيارة عبدالكريم مقيق واشنطن أخيراً تحت لافتة «مرشح لرئاسة الحكومة الليبية المقبلة»، وقدم عرضاً حول كيفية التعاون مع الولايات

أن اختيار رئيس الوزراء يبدو «عملية معقدة» تنطوي على دعم من البرلمان ومباركة الأمم المتحدة. وتزامن هذا التسرب مع جدل بشأن

▶ طرابلس، القاهرة، الوسط:

تترقب الأوساط السياسية في ليبيا النتائج النهائية لعمل اللجنة الاستشارية المكلفة من قبل بعثة الأمم المتحدة، وسط أنباء عن قرب استكمال تقريرها خلال الشهر الجاري. فيما فرض اسم «عبدالكريم مقيق» نفسه على المشهد السياسي، بعدما قدمته وسائل إعلام أميركية كمرشح لرئاسة الوزراء، واصفة إياه بأنه «العالم النووي الذي أشرف على تفكيك برنامج ليبيا النووي إبان نظام العقيد القذافي»، ما فتح الباب أمام مزيد من التساؤلات بشأن توقيت ومغزى طرح هذا الاسم.

ووفق قرار مجلس الأمن رقم 2755، أوكلت البعثة الأممية في شهر فبراير الماضي للجنة الاستشارية مهمة النظر في الإطار الانتخابي الحالي، وتقديم خيارات لمعالجة القضايا الخلافية الجوهرية التي تحول دون إجراء الانتخابات الوطنية ضمن مهلة زمنية محددة. ولا تعد اللجنة الاستشارية هيئة لصنع القرار، أو منتدى للحوار السياسي.

ويبدو الاهتمام الأوروبي واضحاً بالنتائج المرتقبة للجنة الاستشارية؛ إذ كانت محور نقاش إعلان رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو مع التأكيد على أهمية تهيئة الظروف لإعادة إطلاق العملية السياسية نحو الانتخابات الوطنية.

وسلط صمت مشوب بالترقب من جانب القراء السياسيين جات مطالبة ملتقى الأحزاب الليبية في طرابلس، بمشاركة 88 حزبا، بصياغة اتفاق سياسي شامل وتعديل الإعلان الدستوري بما يواكب المرحلة، كما دعا إلى الإسراع في إجراء الانتخابات دون ربط المسارين الرئاسي والنيابي، مع ضمان تمثيل حزبي لا يقل عن 80% في البرلمان المقبل، وتضمن نتائج الحوار السياسي في استفتاء شعبي ملزم.

لكن ما ألقى حجر في المياه الرائدة، هو حديث مصادر ليبية، لم يسمها موقع «نيوز ماكس» الأميركي عن أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقوتة عبدالحميد الدبيبة «سيكون خارج السلطة الشهر المقبل على أقصى تقدير».

وعلى الرغم من ذلك يعلق كاتب التقرير، جون جيزي، وهو مراسل البيت الأبيض بالموقع الأميركي، بأن رحيل الدبيبة ليس مؤكداً، كما

تتطلع لنسبة لا تقل عن 80% من مقاعد البرلمان

أحزاب ليبية تتحرك لقطع الطريق على «حكام الأمر الواقع»

تطالب التكتلات الحزبية بدور رئيسي لها في أي حوار سياسي قادم، مع اقتراب إعلان المبعوث الأممي الجديدة هانا تينيه عن نتائج عمل اللجنة الاستشارية في 25 أبريل الجاري وتقديم خارطة طريق جديدة، وهو ما سيأخذ وقتاً إضافياً، دعت أحزاب لتجاوزها وتجاوز الخلافات المتوقعة بين مجلسي النواب والدولة بشأن أي اتفاق يتفق عليه خيار الاستفتاء الشعبي، لكن هذه التكتلات تريد الحصول على أغلبية مقاعد البرلمان المقبل.

وتضغط مختلف الأحزاب وإن كانت حديثة العهد في ليبيا ليكون لها مكان في المشهد السياسي بعدما كُتفت من نشاطاتها فقد دعت خلال ملتقى في طرابلس عقد مطلع الأسبوع، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى الإسراع بإطلاق عملية سياسية شاملة، تشمل إعادة صياغة اتفاق جدير الأمانة، وتحديد مرحلة انتقالية محددة المدة. وأكدت في الملتقى الذي عقد بحضور 88 حزبا ضمن 8 تكتلات حزبية ضرورة التوجه إلى الانتخابات الرئاسية والنيابية في أقرب وقت، وإشراك الأحزاب في صياغة القوانين الانتخابية بنسبة لا تقل عن 80% من مقاعد البرلمان، مع تعديل الإعلان الدستوري واعتماد مبدأ الاستفتاء الشعبي.

كما شدت الأحزاب السياسية على تشكيل لجنة حوار سياسي تمثل الأحزاب، تكون مهمتها وضع آلية لتشكيل حكومة موحدة تسيطر على المشهد على كامل ليبيا، فيما دعت البعثة الأممية للبعث دور الضامن لتنفيذ مخزجات الحوار كما سجل مجموعة من رؤساء الأحزاب والتكتلات والتيارات السياسية حضور في فعاليات اللقاء الحوار الوطني

تكون هذه المبادرة محلية، لتحظى بشرعية وقبول أكثر، وتجنب احتكار إنتاج هذه المبادرة على الأطراف المحلية المتكتمة في الوضع الراهن، ذلك أنهم جزء من المشكلة، لذلك يعتقد أنها «لجات إلى تكوين لجنة استشارية اعتمدت في معيار اختيار أعضائها على مبدأ الحياد إضافة للتركيز على التكنولوجيا، لضمان الحصول على مخرجات من اللجنة أقل تأثراً بأطراف الصراع». وفيما يتعلق بمقترحات الأحزاب للبعثة خلال لقاءات سابقة لهم فقد قال الحمري، «تركزت على عدم البعثة في إنجاز المبادرة، بسبب الانهيار المتسارع للوضع الاقتصادي والمعيشي، إضافة لتضاؤل احتمال حصول صدامات مسلحة، كما أوضحوا للأمم المتحدة أهمية أن تكون هناك شفافية ووضع أكثر في خطط البعثة بخصوص أي مبادرة».

وتطالب التكتلات بأهمية عدم إغفال الجانب الجغرافي والإقليمي عند التعامل مع موضوع تكوين لجنة حوار لتفضي لحكومة موقوتة، مركزين أيضا على مدى أولوية الاهتمام العادل بالجنوب الليبي (إقليم فزان) أسوة بالإقليمين الآخرين.

وأكد رئيس حزب «نيض الوطن»، أهمية إشراك الأطراف القوية الحالية لضمان عدم عرقلتهم المبادرة، ولكن دون تمكينهم من القدرة الكاملة على إفشال العمل حال سلبية تعاونهم، مشيراً إلى أهمية دور المرأة وعدم تجاهل أو إقصاء أي أقلية أو فئة لضمان شمولية الحل.

أما المحلل السياسي سليمان البيوضي فيتوقع إعلان اللجنة الاستشارية نتائج أعمالها في 25 أبريل وستكون بعدها خطة عمل للوصول للانتخابات الوطنية في ليبيا. لافتاً في تصريح إلى «الوسط» بخصوص الأنباء التي تتحدث عن حسم دولي لإنهاء حكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة» برئاسة عبدالحميد الدبيبة، إلى أن «المواقف الدولية تتسم بالديناميكية وهي متغيرة بحسب مصالح الدول



• بعض رؤساء الأحزاب السياسية في لقاء سابق برئيس حكومة الوحدة، الموقوتة عبدالحميد الدبيبة (الوحدة)

وحول فرص حضورهم في ترتيبات المشهد السياسي المقبل، أكد رئيس حزب «نيض الوطن» الحمري الشاوش في تصريح إلى «الوسط»، «تواصل البعثة بشكل مستمر مع الأحزاب السياسية من أجل إجراء المبادرة سواء في مرحلتها الحالية أو في المراحل اللاحقة»، معتبراً أن «الأحزاب السياسية حتى وإن كانت حديثة التكوين في ليبيا، إلا أنها تضم أغلب النخب السياسية الموجودة في البلد، واعتقد أن البعثة تتعامل معها سواء في موضوع المبادرة أو بشكل عام بأسلوب يزداد إيجابية باستمرار».

وبخصوص مبادرة البعثة الأممية، يرى الحمري، أن لديهم تصورهم الخاص قبل حتى الإعلان عن خارطة الطريق، وحسب رأيه «من الواضح يريدون أن

العملية السياسية، وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد». واستفسر المشاركون عن «طبيعة عمل اللجنة الاستشارية، وخطوات بعثة الأمم المتحدة على ضمان إشراك جميع الأطراف السياسية الفاعلة في المسارات السياسية المستقبلية»، محذرين من «مخاطر استمرار التأخير، ومشدين على ضرورة تبني نهج شامل يهدف للطريق لإجراء الانتخابات»، من جانبها، أكدت الممثلة الخاصة «الترام على أهمية بالعمل مع جميع الأطراف»، مجددة التأكيد على أهمية التوافق الوطني، ومغرية عن أملاها في أن تضطلع الأحزاب السياسية بدور فاعل في دفع عجلة التغيير الإيجابي على مختلف المستويات، بما في ذلك على المستوى المحلي.

تحت رعاية النائب بالمجلس الرئاسي، عبدالله الافي، وحاول الأخير شرح المبادرة السياسية التي تقدم بها النائب وعدد من الشركاء السياسيين، واستعراض اتفاق تنفيذها ضمن مسار شامل لاستعادة ملكية المشروعية الوطنية، ومعالجة مظاهر الانسداد السياسي الذي يعيشه المشهد الليبي وفق تعبيره.

وقبل أيام أيضاً، أعرب ثلاثون ممثلاً عن ائتلافات من الأحزاب السياسية الليبية، خلال اجتماع تعريفي، مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عن قلقهم إزاء الجمود السياسي المستمر. وأكد الممثلون على «الحاجة الملحة إلى توحيد مؤسسات الدولة، وتسريع

استراتيجية خاصة خصوصاً في الظروف الدولية القائمة حالياً، لذا فهناك تباين في المواقف السياسية الدولية تجاه الملف الليبي».

وأعلنت بعثة الدعم التابعة للأمم المتحدة في الرابع من فبراير الماضي، إنشاء لجنة استشارية لمعالجة القضايا الخالفة التي تعوق إجراء انتخابات وطنية، وعقدت للجنة حتى الآن خمسة اجتماعات، شملت أيضاً الاجتماع مع أعضاء لجنة «6+6» الأممية المشتركة.

وأفاد رئيس رابطة الأحزاب الليبية فتح الله بشير السعداوي أن «لجنة الحوار الاستشارية دخلت في اجتماعات مكثفة، بينما أبلغت رئاسة البعثة الأممية خلال لقاء مع الأحزاب، أنها ستنتهي مهامها أواخر هذا الشهر، ومع ذلك سيستخ الأمر خلال إحاطة تتيه بمجلس الأمن الدولي التي ستعزز فيها ما ستقوم به».

وقال السعداوي لـ«الوسط»، إن الأحزاب السياسية التقت في الملتقى الثاني يوم السبت الماضي وسلعت مطالبها وموضوعات إلى اللجنة الاستشارية وأخرى للبعثة الأممية، حيث من المفترض إعلان خارطة طريق بعدها، لكن تشكيل لجنة حوار سياسي أخرى سيأخذ عملها أكثر من أربعة أشهر حسب قوله.

وقبل إحاطة تتيه في مجلس الأمن، سلط موقع «سيكيوريتي كاونسيل ريبورت»، الضوء على استمرار حالة الجمود السياسي في ليبيا؛ حيث لم تتفق الأطراف الفاعلة الرئيسية على خارطة طريق لإجراء الانتخابات العامة. وتتعلق إحدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الطرفين بإنشاء حكومة موقوتة موحدة تتولى مسؤولية تنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وهي خطوة تحظى بموافقة حكومة حماد وأعضاء مجلس النواب، لكن تعارضها الحكومة في طرابلس وبعض أعضاء المجلس الأعلى للدولة.

قرار أحادي بإزاحة رئيس أكبر جهاز رقابي..

احتدام معركة «رئاسة المحاسبة» يرسخ «انقسام المنقسمين»

محمد تكالة يعين أحمد عون رئيساً مؤقتاً لديوان وسط موجة رفض

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

معركة جديدة وانقسام جديد يرسخ انقسام المنقسمين سلفاً، هكذا وصف مراقبون للشأن الليبي تداعيات قرار المتنازع على رئاسة مجلس الدولة محمد تكالة بتعيين رئيس مؤقت لديوان المحاسبة، ليؤيد قرار تكالة من انقسام الفرقاء حول رئاسة ديوان المحاسبة، مثلما هم منقسمون حول رئاسة المجلس الأعلى للدولة ومعظم مؤسسات الدولة.

وعاد الصراع على رئاسة أكبر جهاز رقابي في ليبيا إلى واجهة المشهد السياسي المنقسم في البلاد، بعد أن أصدر محمد تكالة، المتنازع على رئاسة مجلس الدولة يوم الإثنين قراراً بتكليف وتسليم أحمد عون ضو بمهام رئيس ديوان المحاسبة بصفة مؤقتة، وهو القرار الذي انتقده عضو مجلس الدولة أبو القاسم قزيط، واعتبره «يقترق تماماً لأي أساس قانوني».

قرار محمد تكالة، تضمن أن لجنة التسليم والتسليم سيرأسها عضو مجلس الدولة توفيق محمد أرفيق، وتضم في عضويتها كلا من مستشار وكيل ديوان المحاسبة أبو بكر بلال الأمين، ومدير الشؤون المالية بديوان المحاسبة حسن إبراهيم ميلاد.

كما أوضح القرار أن اللجنة مخصصة لتسليم وتسليم المنصب بين وكيل ديوان المحاسبة - رئيس الديوان بالإتابة - عطية الله السعيطي وأحمد ضو.

عقيلة يرفض قرار تكالة بشأن تكليف رئيس جديد لديوان المحاسبة

وسارع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى إعلانه رفض القرار الصادر عن محمد تكالة المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة بشأن قرار تكليف رئيس جديد لديوان المحاسبة.

وجه مدير مكتب شؤون الرئاسة المكلف بمجلس النواب، مبروك رافع امقيط، رسالة بالمخصوص إلى كل من رئيس المجلس الأعلى للقضاء والنائب العام ورئيس مجلس الوزراء ومحافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

وأخطر امقيط المحاطين بأن عقيلة «اطلع على صورة من كتاب محمد مفتاح تكالة، المذيل بصفته رئيس المجلس الأعلى للدولة، المؤرخ في 14/04/2025، بإشاري (م. أ.د. 016.1/2025)، الموجه للسيد أحمد عون ضو، بشأن تكليفه بمهام رئيس ديوان المحاسبة».

أضاف امقيط أن عقيلة «وجه بإبلاغ كل الجهات بعدم الاعتداد بما جاء في هذا الكتاب لمخالفته للقانون والاتفاق السياسي، وحتى لو جرى التشاور مع مجلس الدولة فيما يتعلق بتكليف رؤساء المناصب السيادية فإن قرار التكليف يصدر من مجلس النواب وليس من المجلس الاستشاري».

قزيط: القرار يتطلب تصويماً مشتركاً بين مجلسي النواب والدولة

من جهته، انتقد عضو مجلس الدولة أبو القاسم قزيط قرار تكالة، وقال في تصريح إلى «الوسط» إن «تكليف رئيس لديوان المحاسبة لا يجرى إلا بالتوافق بين



عقيلة صالح

بشأن تكليف رئيس جديد للديوان بشكل دستوري سليم».

موقف تصعيدي وحكم قضائي

وفي مارس الماضي شهدت معركة رئاسة ديوان المحاسبة موقفاً تصعيدياً من جانب وكيل ديوان المحاسبة عطية الله السعيطي ضد رئيس الديوان خالد شكشك، إلى جانب صدور حكم قضائي يوقف الأخير عن ممارسة عمله.

ومنح وكيل الديوان عطية الله السعيطي، رئيس الديوان خالد شكشك ما وصفها بـ«الفرصة الأخيرة» لإتمام إجراءات تسليم مهامه.

السعيطي ذهب إلى تحذير شكشك بأنه سيلجأ إلى النائب العام بسبب استمراره فيما وصفه بـ«انتحال صفة رئيس الديوان»، معتبراً أن هذا «التصرف يحمل غشاً وتديساً وظيفياً يُنزل عليه أشد العقوبات وفق قانون العقوبات الليبي»، على حد تعبيره.

وفي تطور قضائي أصدرت محكمة نالوت الابتدائية 20 مارس الماضي أمراً ولائياً بإيقاف خالد شكشك عن ممارسة صلاحياته بصفته رئيساً لديوان المحاسبة، وعدم الاعتداد بأي قرارات أو مراسلات صادرة عنه.

في مقابل ذلك أجرى خالد شكشك لقاءات مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والسفيرين البريطاني والفرنسي، وسط تأييد عربي ضمني لشكشك حسب بيان صادر عن سفارات غربية بهذا الشأن.

دعوة أميركية لـ«المحاسبة» للمشاركة في برنامج زمالة دولي

وفي 10 أبريل الجاري وجه مكتب المراجعة الأميركي دعوة لديوان المحاسبة الليبي للمشاركة في برنامج زمالة مرجعي الساسيات الدوليين والذي يهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال المراجعة والشفافية، بهدف رفع الكفاءة المؤسسية وتطوير الأداء الرقابي.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، مع القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا جيريمي برنت، حسب بيان نشرته صفحة ديوان المحاسبة على «فيسبوك».



شكشك مجتمعاً بمرؤوسيه في مقر ديوان المحاسبة، الظهرة 15 أبريل 2025



محمد تكالة

المشري يجدد اعترافه بـ«شكشك».. والأخير يواصل مهامه

الأعلى للدولة وفقاً للمادة الدستورية رقم 15 من الاتفاق السياسي.

وقال «الإجراء المشار إليه، بالإضافة إلى صدوره عن مكتب رئاسة، باطل بأحكام القضاء، فهو مخالف للقرارات الصادرة عن المجلس باعتبارها اتفاقاً بوزنية بشأن اختيار شاغلي المناصب السيادية، والآلية المتبعة للاختيار»، في إشارة إلى مخزجات الاجتماعات السابقة بين أعضاء مجلسي النواب والدولة بالمغرب.

وجدد المشري «اعترافه بخالد شكشك رئيساً شرعياً ووحيداً لديوان المحاسبة طبقاً لنصوص الإعلان الدستوري» مطالباً «كل مؤسسات الدولة الرسمية بضرورة التقيد بذلك إلى حين التوافق بين المجلسين



إثناء تسليم عون رئاسة ديوان المحاسبة بمقر الديوان في قصور الضيافة 15 أبريل 2025

عقيلة يطلب عدم الاعتداد به.. وقزيط: بلا أساس قانوني

مجلسي الدولة والنواب». واعتبر أن مثل هذا القرار يحتاج إلى تصويت مشترك من كلا المجلسين، وأكد أن ذلك «لم يحدث لا تصويتاً ولا حتى تعبيراً».

قزيط وصف القرار بأنه «لا يعدو كونه بعثرة جديدة لأوراق مبعثرة أصلاً»، في إشارة إلى حالة الانقسام المؤسساتي التي تشهدها البلاد.

المشري: شكشك الرئيس الشرعي الوحيد لديوان المحاسبة

أيضاً رفض خالد المشري، المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة مع محمد تكالة، قرار الأخير بشأن تكليف رئيس جديد لديوان المحاسبة، مجدداً اعترافه بخالد شكشك رئيساً لديوان.

المشري أصدر بياناً باسم «المجلس الأعلى للدولة» نشر الثلاثاء بشأن قرار تكالة، الذي اعتبره «متنحل الصفة» الخاصة برئاسة المجلس، تكليف رئيس جديد لديوان المحاسبة.

عدم صحة إجراءات وقرارات تكالة

أكد المشري في بيانه «عدم صحة جميع

خوري تدعو إلى ضرورة التوافق على «ميزانية موحدة»..

«قلق أممي» بعد التطورات المالية والاقتصادية في ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:

استدعت التطورات السياسية والاقتصادية والمالية في البلاد، ومنها تغيير المصرف المركزي سعر صرف العملة، وازدواج الميزانية العامة للدولة، قلق البعثة الأممية للدعم في ليبيا. القلق الأممي أعربت عنه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، داعية إلى ضرورة الاتفاق على ميزانية موحدة ويتوافق واسع، وجاء الإعلان عن هذا القلق على لسان نائبة الممثلة الخاصة للأمين العام للشؤون السياسية ستيفاني خوري خلال لقاءها مع وزير المواصلات والمستشار المالي لرئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد الشوهي، ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية، وليد اللافي الإثنين.

الاتفاق على ميزانية موحدة في ليبيا

البعثة قالت عبر صفحتها على «فيسبوك» الثلاثاء إن خوري «أعربت خلال الاجتماع عن قلقها إزاء التطورات المالية والاقتصادية الحالية، وشددت على الحاجة الملحة إلى اتفاق جميع الأطراف على ميزانية موحدة ويتوافق واسع، وتستند إلى توقعات واقعية للإيرادات، وتضع احتياجات الشعب الليبي في المقام الأول». خوري أكدت «أهمية تعزيز الحكم الرشيد ووقف الإصلاحات الاقتصادية الشاملة من أجل اقتصاد مستدام».

آليات الإنفاق الحكومي في ليبيا

وناقشت المسؤولية الأممية مع الشوهي واللافي خلال الاجتماع الذي عقد بديوان مجلس الوزراء في طرابلس، آليات الإنفاق الحكومي؛ حيث أكد الجانبان أهمية تعزيز مبادئ الشفافية والإفصاح، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة الإنفاق العام.

وشدد الجانبان على ضرورة ضمان الاستخدام الأمثل للموارد المالية بما يعزز من كفاءة العمل

أضاف الديوان في بيانه أن اللقاء ناقش الدور الذي يلعبه ديوان المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال مهامه الرقابية، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على استقلالية وحيادية الديوان لضمان مصداقية التقارير الصادرة عنه.

الجانبان أكدا خلال اللقاء أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الرقابية الدولية والمحلية، بما يسهم في تحسين آليات العمل الرقابي ومواكبتها مع أفضل الممارسات العالمية، وفق البيان.

شكشك يتأسس اجتماعاً لمديري الإدارات والمكاتب بديوان المحاسبة

والثلاثاء ورغم تنفيذ قرار تكالة بتعيين رئيس مؤقت لديوان المحاسبة، عقد خالد شكشك اجتماعاً موسعاً مع مديري الإدارات والمكاتب بصفته رئيس ديوان المحاسبة، وذلك بمقر الديوان في منطقة الظهرة بمدينة طرابلس، بالتزامن مع إعلان وكيل الديوان عطية الله السعيطي تسليم رئاسة إلى أحمد عون الكلف من قبل محمد تكالة المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة مع خالد المشري، وذلك بمقر الديوان في قصور الضيافة.

وقال ديوان المحاسبة عبر صفحته على «فيسبوك» إن اجتماع شكشك مع مديري الإدارات والمكاتب بالديوان، خصص لمناقشة ملامح الخطة التشغيلية للديوان للعامين 2025-2026، ضمن إطار العمل الرقابي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

أولويات عمل ديوان المحاسبة

أضاف أن الاجتماع استعرض أولويات العمل خلال المرحلة المقبلة، وآليات تحسين بيئة العمل الداخلية، وتحديد المسارات التي تسهم في رفع مستوى التنسيق بين الإدارات، وتفعيل أدوات الرقابة وفقاً لأفضل الممارسات المهنية.

كما تطرق إلى سبل تطوير إعداد التقرير السنوي للديوان للعام 2024، وضمان شمولية البيانات وتحليلها بما يعكس واقع أداء الجهات الخاضعة للرقابة، ويعزز من مستوى الشفافية والمساءلة.

شكشك أكد خلال الاجتماع أهمية الاستثمار في الكفاءات الوظيفية وتطوير القدرات، وربط البرامج الرقابية بأهداف استراتيجية واضحة، بما يضمن رفعة جودة المخرجات الرقابية ويعزز من دور الديوان في حماية المال العام.

«الرناسي»: حريصون على استكمال تنفيذ خارطة الطريق

من جهته قال المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي إنه يتابع «بقلق بالغ» ما تشهده الساحة السياسية من «تصعيد غير مبرر» من خلال «خطوات أحادية الجانب» تقابلها أخرى من بعض المؤسسات، معتبراً ذلك «ينسف حالة الاستقرار النسبي التي تشهدها البلاد»، مشيراً إلى أنه سيضطر لاتخاذ «خطوات لمعالجة التصور»، في إشارة إلى الخلاف المصاحب لرئاسة ديوان المحاسبة.

المجلس الرئاسي جدد في بيان مساء الثلاثاء، حرصه على استكمال تنفيذ خارطة الطريق للحل السياسي الشامل، لا سيما المواد المتعلقة بتوحيد المؤسسات السيادية في مهل زمنية محددة».



خوري خلال اجتماعها مع الشوهي واللافي، طرابلس 14 أبريل 2025

حماد يسلم رئيس «النواب» مشروع «موازنة موحدة» بقيمة 176 مليار دينار

ما يعزز مبدأ الشفافية في الإنفاق العام وترشده، ويؤطر لمصرف ليبيا المركزي عدم الإنفاق خارج إطار التشريعات المالية». تتيه واجتماعات ثنائية مع الأطراف الإقليمية وعلى صعيد حشد الدعم الدولي لتسوية وأكدت الممثلة الخاصة للأمين العام التزام

تيتيه تحشد دعم قوى إقليمية في منتدى أنطاليا الدبلوماسي بتركيا

قيمة الميزانية العامة الموحدة لسنة 2025

أضاف البيان أن الميزانية العامة الموحدة لهذا العام بلغت 174 مليارات و123 مليارات و518 ألفاً و700 دينار، وذلك «لمواجهة النفقات العامة في كافة قطاعات الدولة الليبية دون استثناء،

الأمم المتحدة بتيسير عملية سياسية ليبية شاملة، تستند على وحدة ليبيا والمكينة الوطنية.

وأشارت البعثة إلى تأكيد وزير الخارجية المصري، الدكتور بدر عبدالعاطي، على الأهمية الاستراتيجية لليبيا بالنسبة للأمن القومي المصري، وتجديد دعم بلاده للجهود التي تقومها الأمم المتحدة لحل الأزمة من خلال حل ليبي مستقل ودون تدخل أجنبي. فيما أكد وزير الخارجية التونسي، محمد علي النقطي، ضرورة أن تجرى أي مناقشات متعلقة بليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة.

أيضاً التقت البعثة الخاصة للأمين العام الأحد نائب وزير الخارجية التركي، الدكتور برهان الدين دوران، ومدير عام دائرة شمال وشرق أفريقيا بوزارة الخارجية التركية، السفير علي أوتانر، وناقشت معهما أهمية دعم ليبيا في وضع ميزانية موحدة وتوحيد مؤسسات الدولة.

وفي السياق نفسه، التقت تيتيه في أنطاليا ممثلين عن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأجرت نقاشاً بناءً مع الممثل الخاص لمنطقة جنوب المتوسط في الحلف، خافيير كولومينا، حول التطورات الأمنية في ليبيا، وتناول النقاش سبل تعزيز التعاون بين الناتو والبعثة بهدف توطيد سبل التعاون بين الجانبين.

كما التقت الممثلة الخاصة للأمين العام بالمعدي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، الذي أطلعها حول التحقيقات الجارية في ليبيا والتي تعد ركيزة أساسية لدعم المساءلة والعدالة.

أوضحت تيتيه أنه «لضمان تسيير عملية سياسية ناجحة، يملكها ويقودها الليبيون، فمن الضروري تأمين دعم الفاعلين الدوليين والإقليميين المتزمين بالسلام والاستقرار في البلاد والحكم الديمقراطي».

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق لـ «الوسط»:

الدور الأهمي ليس محايدا بشكل كامل.. وثروة ليبيا النفطية تحولت إلى «لعنة»

الحل الوحيد ينبغي أن يكون ديمقراطيا عبر صندوق الانتخابات



أرشيفية،

• ثروة ليبيا النفطية أحد أسباب الانقسام السياسي الحالي



جمال بيومي

القاهرة: علاء حمودة

يرى السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، أن الثروة النفطية تحولت إلى «لعنة» في ليبيا، وجعلت الليبيين في حالة انقسام، ويشكك في الوقت نفسه في الدور الأهمي الذي وصفه بـ«غير المحايد».

ويعتقد بيومي، الذي ترأس إدارة إسرائيل في الوزارة الخارجية المصرية، أن من سوء حظ الفلسطينيين أنهم إزاء حكومة احتلال لا تعرف «شرف الحرب».

واستبعد، في حوار مع «الوسط»، إتمام مخططات التمهيد من قطاع غزة، التي وصفها بـ«المستعظبات»، متحدثاً أيضاً عن السياسات الإيرانية والتركية في المنطقة. وإلى النص:

• كيف تراقب تطورات الأزمة الليبية مع وصول الأوضاع إلى نقطة «الجمود السياسي»؟

- وسط انقسام سياسي وأمني حاد تعانیه ليبيا، فإن الحل الوحيد ينبغي أن يكون ديمقراطياً وعبر صندوق الانتخابات، لكن جوهر الأزمة هو أن الثروة النفطية تحولت إلى «لعنة» بدلاً من أن تكون مصدر رخاء ورفاهة لليبيين، فكل طرف سياسي يريد الاستيلاء على السلطة، وهو ما يبدو عقدة حقيقية لن يحلها سوى أصحابها.

• وماذا عن الموقف المصري؟

- مصر تعيش قلقاً من الأزمة الليبية وانعكاساتها على الإقليم، لكن لا بد أن يساعد الفرقاء الليبيين أنفسهم وبلادهم بالتوصل إلى توافق على الحل، ودون ذلك لن تجدي أي جهود إقليمية أو دولية.

مصر صاحبة مصلحة رئيسية في حل ليبي - ليبي شامل، خصوصاً مع وجود العمالة المصرية بمختلف التخصصات. كما أن ليبيا تمثل بعداً مهماً في الأمن القومي المصري.

• الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية تهيئنا إلى الحديث عن دور الأمم المتحدة، خصوصاً بعثتها الأممية؟

- الدور الأممي لن يكون محايداً على نحو كامل في مختلف الأزمات، وهو ما ينطبق على ليبيا، ولنا أن نتذكر كم

القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية، وعطها الفيتو الأميركي، ولن تكون ليبيا استثناء في هذا الشأن. مع الأخذ في الاعتبار تتابع المبعوثين الأميين على ليبيا دون حل جوهري للصراع بين الفرقاء.

• كيف تقيم تطورات الوضع في السودان، والحرب الأهلية الدائرة هناك، خصوصاً أنها تتلمس مع ليبيا، وكذلك مصر؟

- الحرب الأهلية في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع هي أكبر «مصيبة» تشهدها المنطقة، خصوصاً مع انقسام الجيش، والتدخلات الإقليمية

في هذا الملف التي تعقد مسار الحلول السياسية، وتجعل الحرب كرا وفرًا بين الطرفين، ولذلك أظن أن دائرة الصراع ستمتد سنوات.

• ليس بعيداً عن صراعات المنطقة، تبقى دوامة القتل في غزة في ظل تعنت حكومة بنيامين نتنياهو. ما المخرج؟

- من سوء طالع الفلسطينيين أنهم إزاء حكومة احتلال لا تعرف «شرف الحرب»، ولنا أن نتذكر أن من مصلحة نتنياهو استمرار الحرب، خصوصاً أن وقف الحرب يعني ملاحقة نتنياهو داخلياً وخارجياً، وهنا أقصد أنه مطلوب على ذمة قضايا فساد

شركاء نتياهو
«جهلاء».. ودعم الصمود
الفلسطيني هو «الحل»
أردوغان «استيقظ»..
وايران تأخذ نضاً
سياسيا طويلا

وهنا أتذكر لقاء يظهر الدعم الأميركي لإسرائيل في المسألة النووية، إذ سبق لدبلوماسيين مصريين أن التقوا وزير الدفاع الأميركي قبل يناير 2011، ووقتها تحجج الوزير بأن امتلاك إيران وكوريا الشمالية سلاحاً نووياً هو أمر خطير على السلم والأمن الدوليين، لأنها، وفق اعتقاده، دول غير ديمقراطية، وجاء الرد: «أول قنبلة نووية أطلقتها في العالم كانت بضغطة زر من دولة ديمقراطية»، في إشارة إلى فاجعة هيروشيما ونجازاكي.

• يتجدد الحديث عن مقترحات يحملها الوسطاء بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية، فما مستقبل هذا الملف من وجهة نظرك؟

- لست مع نزع سلاح المقاومة الفلسطينية، والحل الوحيد هو دعم الصمود الفلسطيني.

الحقيقة التاريخية تجزم أن «إسرائيل» لا تقوى على الصمود في حرب طويلة تشل أوجه الحياة فيها، علماً بأن الهجرة العكسية من إسرائيل ودخول نواب عرب الكنيست بشكلان تهديداً لوجودها.

• الحديث عن غزة يستحضر «مخططات» تحجير الفلسطينيين من أرضهم، فهل تبدو هذه المخططات قابلة للتحقق؟

- لا يوجد أحد في العالم سيسمح بتحقيق هذا المخططات، التي أسميها «مستعظبات»، واعتقد أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيتراجع عن هذا السياربو، وهو ما اتضحت مؤشراتته أخيراً.

• وكيف ترى الأوضاع في اليمن؟

- الانقسام اليمني صار تهديداً لأمن المنطقة، خصوصاً بعد الهجمات على الملاحة في البحر الأحمر.

• لكن المقاومة اليمنية ترى أنها «جبهة إسهام» مهمة في الحرب؟

- صواريخ الحوثيين محدودة التأثير، ولم تستطع تكبيد إسرائيل خسائر حقيقية في الأرواح أو الممتلكات، لذا من المبالغة الحديث عن «جبهة إسهام» في هذه الحالة.

• خفت الدور الإيراني أخيراً في التعامل مع ملفات المنطقة، خصوصاً ما يتعلق بغزة، فهل هو تغير استراتيجي في معادلة القوة في المنطقة؟

- إيران تنتهج سياسة المواءمة، واعتقد أنها تأخذ نفساً طويلاً قبل أن تعاود تستأنف دورها السابق في المنطقة.

وهنا أحب أن أشير، وبحكم خبرة دبلوماسية، إلى كفاءة المفاوض الإيراني وقدراته السياسية العالية بغض النظر عن المشهد السياسي المحيط به في النظام الإيراني.

- أخيراً، هل تغيرت معالم السياسة التركية في التعامل مع ملفات المنطقة بداية من قسطنطين وصولاً إلى ليبيا؟

الحرك الرئيسي لطموح رجب طيب إردوغان خلال فترات سابقة هو الصراع على اكتشافات الغاز في البحر المتوسط، لكن التغيرات المتلاحقة التي شهدتها المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية جعلته يعيد ترتيب حساباته، أو نستطيع القول إنه «استيقظ».

بعد استقبال صدام حفر من بعده محمود حمزة

سياسة تركيا في ليبيا.. لإنهاء انقسام الشرق والغرب أم لتعزيز مصالحها؟



• اللواء محمود حمزة مع قيادات وزارة الدفاع التركية في أنقرة، 14 أبريل 2025، حكومتنا،



• استقبال رسمي عسكري لصدام حفر من مقر وزارة الدفاع التركية، 4 أبريل 2025

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«هل تسعى تركيا إلى التقريب بين فرقاء الشرق والغرب الليبي أم أنها تريد الاستفادة من الجانبين اقتصادياً وجيوستراتيجياً مع استمرار الانقسام؟.. ربما يمثل هذا التساؤل لسنا حال مراقبين كثر للشأن الليبي.

فمنذ فترة تسعى أنقرة، التي تربطها علاقات دبلوماسية وعسكرية وأمنية وطيدة مع حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في طرابلس، إلى التقارب مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد في بنغازي، كان آخر مشاهدته الاستقبال الرسمي للفرق صدام حفر، رئيس أركان القوات البرية التابعة لـ«القيادة العامة»، في أنقرة.

ويعود ذلك بإيام، أجرى مدير إدارة الاستخبارات العسكرية بالقوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» أمر «اللواء 444»، اللواء محمود حمزة، زيارة رسمية إلى تركيا على رأس وفد تلبية لدعوة رسمية من الحكومة التركية.

الوقت حظي بـ«ترحيب وحفاوة» خلال الاستقبال من رئيس أركان الجيش التركي ومعاون رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية، حيث جرت مناقشة سبل تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، خاصة في مجالات التدريب ورفع الكفاءة العسكرية لعناصر الجيش الليبي، وذلك وفق بيان لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة».

اللواء حمزة يزور مصانع للطيران الحربي والمسير التركي

الجانب التركي نظم جولة ميدانية للوفد الليبي، شملت زيارة عدد من المنشآت العسكرية، من بينها «مصانع الطيران الحربي والمسير ولواء الطيران البري»، بهدف الإطلاع على قدرات التصنيع العسكري والتفتيات المستخدمة، والتشارك الفنية والتقنية، وتبادل الخبرات. كما شارك رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، في افتتاح أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

نتائج زيارة صدام حفرالرسمية إلى تركيا

وفي الرابع من أبريل الجاري، التقى رئيس أركان القوات البرية التابعة لـ«القيادة العامة» الفريق أول سلجوق بيرقدار أوغلو في مقر رئاسة القوات البرية التركية بمنطقة جانتاكا في العاصمة التركية أنقرة، وفي 10 أبريل الجاري،

كشفت مجلة «جون أفريك» الفرنسية أن زيارة نجل المشير خليفة حفر، تطرقت إلى اتفاق على تدريب القوات العسكرية التابعة لـ«القيادة العامة» على تسيير الطائرات من دون طيار التركية، والتشاور مع الأتراك أيضاً بشأن قدرتهم على تلبية احتياجات البنية التحتية العسكرية للقوات البرية، في ترجمة للاتفاق على التدريب المشترك بين القوات البحرية الليبية والتركية على طول الساحل الشرقي الليبي.

عقود تدريب وشراء معدات

وكشفت المجلة الفرنسية أن الاتفاق العسكري لرئيس أركان القوات البرية معوث قائد لـ«القيادة العامة» مع تركيا شمل عقود تدريب وشراء معدات، بعد أن طوت بنغازي وأنقرة صفحة حرب العاصمة طرابلس.

«جون أفريك» سلطت الضوء على نتائج زيارة الفريق صدام حفر أنقرة، قائلة: «بوصفه ورث والده، يصعب الجنرال صدام حفر (34 عاماً) شخصية محورية في المنطقة، حيث بعد جولته في دول الساحل قام بزيارة رسمية إلى أنقرة في الرابع من أبريل، وجرى استقباله من طرف نظيره الجنرال سلجوق بيرقدار أوغلو».

طي التورات بين تركيا وشرق ليبيا

ووفق التقرير لا يبدو هذا التاريخ مصادفة، لأنه

«جون أفريك» تكشف تفاصيل اتفاق نجل المشير مع الجانب التركي

مهمة استكمال وتعزيز العلاقات العسكرية بين بنغازي وأنقرة، ومفتاح ذلك هو عقد مريح لـ30 برنامجاً تدريبياً على مدى السنوات الخمس المقبلة في مجالات دفاعية مختلفة، وشراء المعدات.

وقالت: «في جعبة أصغر أبناء المشير السبعة، صدام، اتفاق على تدريب القوات العسكرية للجيش الوطني الليبي على تسيير الطائرات من دون طيار التركية».

أيضا كشفت عن مناقشة تنظيم مناورات مشتركة، فضلا عن تدخل الخبراء المسؤولين عن تدريب 1500 جندي من قوات الجيش في مجالات مثل الدفاع والصيانة وإزالة الألغام والدعم الفني، وهو عمل يهدف بشكل عام إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية بالتنسيق المشترك بين المنطقتين الشرقية والغربية، وفق المجلة.

رؤية تركيا للاتفاق العسكري مع القيادة العامة

الواحد، قالت جريدة «تركيكا اليوم» إن هناك مساحة للحوار بين الأطراف في شرق ليبيا وغيرها، مشيرة في افتتاحيتها إلى خطوات سريعة تتخذها أنقرة للتقرب من الأطراف في الشرق الليبي.

مسؤولون أتراك وصفوا التقارب مع قيادات الشرق الليبي بأنه «قفزة استراتيجية جديدة» نحو إنهاء الانقسام بين شرق ليبيا وغربها.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع التركية، في تصريحات إلى قناة آر تي «الإخبارية»، إن «تركيا وليبيا دولتان شقيقتان تربطهما علاقات تاريخية وثقافية عميقة».

وأضاف: «في العام 2020، عندما طلبت حكومة الوفاق الوطني الليبية مساعدتنا، حقق دعم تركيا توازناً في ساحة المعركة، ويمكن من وقف إطلاق النار، ومهد الطريق لعملية سياسية، الآن، وبعد مرور خمس سنوات، تتخذ أنقرة خطوات لمساعدة ليبيا على تجاوز الانقسام المستمر بين الشرق والغرب».

المسؤول التركي وصف الاتفاق الجديد بأنه «جزء أساسي من رؤية أنقرة طويلة الأمد للسلام وإعادة الإجماع».

بالنسبة لليبيا، وما زيارة صدام حفر إلى أنقرة إلا إحدى هذه المؤشرات بأن تركيا تنظر بعين مختلفة بحكم المتغيرات الجارية».

الحضور الروسي في الملف الليبي

البحث التركي لفت، في تصريحات إلى «الوسط» الثلاثاء، إلى تعزيز أنقرة التعاون العسكري والأمني مع شرق وغرب ليبيا، بعد زيارتين رسميتين قام بهما أولاً رئيس أركان القوات البرية لـ«القيادة العامة» صدام حفر، أعقبها زيارة لرئيس مدير إدارة الاستخبارات «اللواء 444» محمود حمزة.

وأغلو أشار إلى أهمية «الحضور الروسي في الملف الليبي، الذي لا تزعم منه تركيا بأي حال من الأحوال، إذ هناك نوع من التفاهات بين الخامة ريثما تشكل رؤية واضحة لتوحيد الدولة الليبية واستقرارها، ويعقبها انتخاب رئيس للبلاد وحكومة واحدة وجيش موحد».

واعتبر أن المسؤولين في أنقرة والقاهرة، وكذلك طرابلس وبنغازي، توصّلوا إلى قناعة بأنه كلما قل عدد الأطراف الفاعلة في الملف الليبي كان هذا أجدي للمواطن وللشعب الليبي، وعليه اعتبر «هذه التحركات مهمة ومفيدة جداً بالنسبة لليبيا». وما زيارة صدام حفر إلى أنقرة إلا إحدى هذه المؤشرات بأن تركيا تنظر بعين مختلفة بحكم المتغيرات الجارية».

خلال اجتماعها بوزارة الحكم المحلي في طرابلس..

«الوطنية للطوارئ» ترفع الجاهزية لمواجهة «مخاطر الطقس المحتملة»



• أثناء اجتماع اللجنة الوطنية للطوارئ، طرابلس 15 أبريل 2025

استعراض نتائج المرحلة الأولى من مسابقة «المدرسة الصديقة للبيئة»

ودعم اللامركزية عادل الأشهب، وفدا رفيع المستوى من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وجامعة كيل الألمانية، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها الوفد، الأربعاء، لمقر المركز الزبارة شملت الاطلاع على مبنى المركز والقاعات التدريبية، والتعرف على الإمكانيات الفنية والتجهيزات التي تدعم تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية الموجهة للبلديات.

وخلال اللقاء، قدم مدير مركز تطوير البلديات عرضاً مرئياً، استعرض من خلاله أبرز الأنشطة التي جرى تنفيذها، والمشاريع المستقبلية التي يطمح المركز إلى تطويرها بالشراكة مع الجهات الداعمة.

والتقى الأمين العام كلمة رحب فيها بالوفد الزائر، مؤكداً أهمية هذه الشراكة، ودورها في دعم مسارات تطوير الإدارة المحلية، وتمكين البلديات من ممارسة اختصاصاتها في إطار دعم اللامركزية.

في سياق آخر، عقد مدير إدارة التخطيط الحضري بوزارة الحكم المحلي محمد بن نجي، الأحد، اجتماعاً تنسيقياً مع مدير مشروع التحول الرقمي بالوزارة أبو بكر حدود، لمناقشة استحداث منصة رقمية خاصة بإدارات التخطيط الحضري في البلديات، وذلك وفق منشور مصور على صفحة الوزارة.

وخلال الاجتماع جرى استعراض آليات تصميم وتطوير المنصة لتكون بمثابة بوابة معرفية وتنسيقية، تتيج للإدارات المحلية الوصول إلى البيانات والمعلومات التخطيطية، وتسهيل التواصل بين إدارات التخطيط الحضري على مستوى البلديات، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحقيق التكامل في تنفيذ السياسات العمرانية.

أيضاً جرى تأكيد أهمية أن «تتضمن المنصة أدوات لإدارة المعرفة، وتوثيق الممارسات الجيدة، وتوفير أدلة استرشادية وولوائح تنظيمية تدعم العمل الفني والإداري في هذا المجال، إلى جانب ربطها بالأنظمة الرقمية الأخرى المعتمدة داخل الوزارة».

وقالت الوزارة إن هذا اللقاء «يأتي في إطار جهود وزارة الحكم المحلي لتطوير أدوات التخطيط الحضري، وتعزيز التحول الرقمي، وحرص الوزارة على توظيف التكنولوجيا في دعم مهام الإدارات المحلية، وبناء بيئة رقمية موحدة تواكب متطلبات التنمية المستدامة، وتحديث المنظومة الحضرية في ليبيا».



طرابلس، القاهرة، الوسط:

لمتابعة تنفيذ توصياتها السابقة، واستعداداً لدخول فصل الصيف، عقدت اللجنة الوطنية للطوارئ، برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية رئيس اللجنة نصر المحتوت، اجتماعها العادي الثلاثاء في مقر وزارة الحكم المحلي بالعاصمة طرابلس، بحضور غالبية أعضاء اللجنة من ممثلي الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة.

رئيس اللجنة افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية، أكد فيها أهمية تنسيق الجهود الوطنية، وتعزيز الجاهزية المؤسسية لمواجهة الطوارئ، داعياً إلى رفع وتيرة العمل المشترك بين كل الجهات المعنية.

وقالت وزارة الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة «فيسبوك» الثلاثاء، إن الاجتماع ناقش عدداً من المحاور الرئيسية، كان في مقدمتها استعراض سير أعمال اللجنة، ومتابعة تنفيذ التوصيات السابقة، وتقييم جاهزية الجهات الأعضاء للاستجابة السريعة للطوارئ من خلال تقارير تفصيلية قدمتها الجهات الحاضرة.

كما استعرض المجتمعون تقرير مصلحة الأرصاد الجوية حول التوقعات المناخية، وتحليل المخاطر المحتملة خلال الأشهر القادمة، ولا سيما مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة. وقدم مدير إدارة السودان عرضاً حول وضع سد وادي غان، تناول فيه حالته، والأعمال الجارية لصيانة الصمامات، والإجراءات الوقائية المتخذة لتفادي أي طارئ محتمل.

أيضاً جرت مراجعة الاحتياجات الفنية واللوجستية، ومناقشة آليات تفعيل التنسيق بين أعضاء اللجنة في مجالات الإغاثة والاستجابة الميدانية. كما ناقش الحاضرون أهمية تحديد مسارات العمل بين اللجان ذات الاختصاص المشترك، وتوضيح أدوار كل جهة، لضمان الانسجام وفعالية الأداء.

نتائج مشروع «المدرسة الصديقة للبيئة» من جهة أخرى، بحث مدير عام الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي بوزارة الحكم المحلي إبراهيم بن دخيل، الإثنين، مع مديرة إدارة الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، نادية البكوش، نتائج مشروع «المدرسة الصديقة للبيئة»، ومجالات التعاون في التدريب والتوعية، وذلك في



• الاجتماع التنسيق مع مدير مشروع التحول الرقمي



• من اجتماع مدير الإصحاح البيئي ومسؤولي الصحة المدرسية، طرابلس 14 أبريل 2025

وفي إطار تعزيز أوجه التعاون المشترك، استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية نصر المحتوت، رفقة مدير عام مركز تطوير البلديات

الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي لتقديم كل أشكال الدعم الفني واللوجستي من أجل ضمان استدامة هذه المبادرات الوطنية الهادفة. الرعاية الصحية الأولية. أكد بن دخيل أهمية هذا التعاون في تحقيق بيئة مدرسية آمنة وصحية، واستعداد

إطار تعزيز التعاون بين القطاعات الحكومية. جاء ذلك خلال زيارة عمل أجراها مدير عام الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي، الإثنين، وتقدم مدير إدارة السودان عرضاً حول وضع سد وادي غان، تناول فيه حالته، والأعمال الجارية لصيانة الصمامات، والإجراءات الوقائية المتخذة لتفادي أي طارئ محتمل.

أيضاً جرت مراجعة الاحتياجات الفنية واللوجستية، ومناقشة آليات تفعيل التنسيق بين أعضاء اللجنة في مجالات الإغاثة والاستجابة الميدانية. كما ناقش الحاضرون أهمية تحديد مسارات العمل بين اللجان ذات الاختصاص المشترك، وتوضيح أدوار كل جهة، لضمان الانسجام وفعالية الأداء.

نتائج مشروع «المدرسة الصديقة للبيئة» من جهة أخرى، بحث مدير عام الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي بوزارة الحكم المحلي إبراهيم بن دخيل، الإثنين، مع مديرة إدارة الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، نادية البكوش، نتائج مشروع «المدرسة الصديقة للبيئة»، ومجالات التعاون في التدريب والتوعية، وذلك في

طرابلس



فتح ميدان الشهداء أمام حركة المرور

في خطوة نحو تحسين البنية التحتية وتخفيف الازدحام المروري في قلب العاصمة طرابلس، شهد يوم الإثنين افتتاح ميدان الشهداء أمام حركة السير المرورية. الافتتاح وفق منشور مصور نشرته مديرية أمن طرابلس على صفحتها الرسمية جرى بحضور مدير أمن طرابلس اللواء خليل ووية، ومساعد المدير للشؤون الأمنية اللواء رمضان برياش، ورئيس مكتب شؤون المرور اللواء عبدالعال وادي، ورئيس مكتب العلاقات العامة العميد موسى غنية، ورئيس قسم مرور طرابلس المركز اللواء نور الدين المقرري. المنشور الذي أعادت نشره بلدية طرابلس المركز على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك أوضح أن افتتاح ميدان الشهداء جرى «بعد انتهاء أعمال الصيانة والتطوير؛ حيث تم تركيب علامات إرشادية جديدة لتنظيم الحركة المرورية وتعزيز انسيابيتها، مع تعديل اتجاه السير في بعض الطرق المحيطة بالميدان مثل طريق الوادي». وجرى الإضاءة بما قامت به شركة الخدمات العامة طرابلس بالتعاون مع قسم الشؤون الفنية بمكتب شؤون المرور، والشركة المنفذة، «ما ساهم في تحسين المظهر العام للميدان».

بنغازي

اجتماع مع الورفلي لمتابعة أعمال الحرس البلدي

في إطار متابعة الجهود المبذولة من قبل جهاز الحرس البلدي لضمان السلامة العامة وحماية الصحة والبيئة داخل نطاق البلدية. شهد ديوان بلدية بنغازي صباح الأحد اجتماعاً بين رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي المهندس الصقر عمران بوجواري ورئيس جهاز الحرس البلدي المكلف اللواء توفيق الورفلي. وفق منشور مصور على صفحة البلدية في الرسمية بمنصة «فيسبوك». أضافت البلدية إن اللقاء «خصص لمتابعة الأعمال التي تقوم بها جهاز الحرس البلدي في بنغازي، لا سيما فيما يتعلق بمراقبة أماكن بيع وصنع وتداول المواد الغذائية بمختلف أنواعها، والتأكد من التزامها بالاشتراطات الصحية والبيئية». من جهته أشاد رئيس المجلس التسييري بدور جهاز الحرس البلدي، وثمن الجهود المبذولة في رصد المخالفات والتعامل مع الظواهر السلبية التي قد تشكل خطراً على صحة المواطنين أو تؤثر سلباً على البيئة، مؤكداً أهمية استمرار هذه الحملات وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات ذات العلاقة بما يحقق المصلحة العامة.



زليتن



اجتماع موسع لحسم زيادة أسعار الخبز

شهد ديوان بلدية زليتن الإثنين اجتماعاً موسعاً جرى بالتنسيق مع مدير مكتب الشؤون الاقتصادية والاستثمار، ضم أصحاب المخابز داخل نطاق البلدية، جرت خلاله مناقشة موضوع أسعار الخبز في ظل الارتفاع الملحوظ في أسعار المواد الأساسية. الاجتماع شهد التأكيد على الإبقاء على سعر الخبز دون أي زيادة؛ حيث جرى الاتفاق بين جميع أصحاب المخابز على الاستمرار في بيع رغيف الخبز بالسعر السابق، وذلك تخفيفاً على المواطنين، وفق منشور مصور لبلدية زليتن على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك. وأكد مدير مكتب الشؤون الاقتصادية، حسين حمادي، أن لا صحة لما يجري تداوله من أخبار حول ارتفاع أسعار الخبز، مؤكداً أن السعر سيبقى كما هو دون تغيير.

بني وليد

تخصيص مبلغ لصيانة «التأهيل والإصلاح»

شهد ديوان بلدية بني وليد، اجتماع عميد البلدية عبدالحفيظ الرايس مع مسؤولي جهاز الشرطة القضائية، وذلك في إطار العمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مؤسسة الإصلاح والتأهيل بالمدينة. الاجتماع حضره كل من مدير مصلحة الإصلاح والتأهيل بني وليد، ورئيس مكتب إدارة العمليات والأمن القضائي. وخلال اللقاء أعلن عميد البلدية تخصيص مبلغ مالي لصيانة مبنى مؤسسة الإصلاح والتأهيل، في خطوة تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة ملائمة للزلاء والعاملين بالمؤسسة. من جهة أخرى، احتضن جمع القاعات بمدينة بني وليد اجتماعاً موسعاً الإثنين بحضور عميد البلدية، ووكيل ديوان المجلس البلدي، ورئيسة لجنة الأزمة سليمة عتيق الفرجاني، وعضو المجلس محمد النقراط، لبحث مشكلات المخابز بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وضمان توفيره بشكل مستمر ودون انقطاع، وذلك بمشاركة عدد من المسؤولين وممثلي المخابز بالبلدية.



حول العالم



• حالات داعمة للقوى المجتمعية الثورية السورية

ارتياح خليجي متزايد للتطورات في سورية

تبدى دول مجلس التعاون الخليجي ارتياحا متزايدا لتطورات الأوضاع في سورية، إذ قال وزير الخارجية الكويتي عبدالله علي اليحييا إن الساحة السورية تشهد تطورات إيجابية. الوزير الكويتي أكد استمرار الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها، بما يحقق تطلعات الشعب السوري. جاءت هذه التصريحات ضمن كلمة ألقاها اليحييا في اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي مع دول آسيا الوسطى، المنعقد في الكويت، وشدد اليحييا على أن دول مجلس التعاون الخليجي تواصل دعم سورية على كل الأصعدة، وتقديم الدعم الإنساني والإغاثي والتنموي لشعبها الشقيق.

وقال إن دول المجلس تؤكد أهمية الدفع بالمسار السياسي وفق قرارات الأمم المتحدة، بما يضمن استدامة الأمن والاستقرار، ويحقق التوافق الوطني الذي يضع سورية على مسار التنمية والسلام الدائم. تزامن التصريح الكويتي مع زيارة جريها الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع إلى قطر، بعد عودته من زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ترأس وفدًا سوريًا، والتقى خلال هذه الزيارة رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وحظي الشرع منذ الإطاحة بحكم الأسد في 8 ديسمبر 2024، وتسلمه قيادة سورية، بدعم وتأييد دول عدة، تتقدمها قطر وتركيا وعدد من الدول العربية، واستضاف في القصر الرئاسي وفودًا أجنبية ومسؤولين رفيعين من دول عدة. وشكلت قطر داعماً رئيساً للمعارضة السياسية والعسكرية خلال عهد الأسد.

وزار رئيس الوزراء القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، دمشق منتصف يناير، وأعلن تقديم دعم فني لإعادة تشغيل البنية التحتية.

وفي 30 يناير الماضي، زار أمير قطر دمشق، مهنئاً الشرع «لمناسبة انتصار الثورة السورية، واختياره رئيساً للمرحلة الانتقالية»، وبحث وقتها مع السلطة السورية «إطاراً شاملاً» لإعادة إعمار سورية. كما تناولت المحادثات قطاعات حيوية، تشمل البنية التحتية والاقتصاد والصحة والتعليم والخدمات المصرفية.

وسبق للشيباني أن زار قطر مرتين منذ توليه منصبه، وخلال زيارة برفقة وزير الدفاع ومدير الاستخبارات، دعا الشيباني إلى رفع العقوبات عن سورية، معتبراً أنها تشكل حاجزاً وممانعاً من الانعاش والتطوير «السريع».



• رافاييل غوروسي

تحذير من «الذرية» يستبق محادثات أميركا وإيران

استبق المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غوروسي، جولة ثانية من المحادثات بين إيران والولايات المتحدة، بعد غد السبت، بالتحذير من أن إيران «ليست بعيدة» عن تطوير قنبلة نووية، وذلك قبيل وصوله إلى طهران لإجراء محادثات. وتشبّه دول غربية، منها الولايات المتحدة، بأن إيران تسعى إلى تطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران باستمرار، مؤكدة أن برنامجها مخصص لأغراض مدنية سلمية.

وقال غوروسي في مقابلة مع جريدة «لوموند» الفرنسية، نشرت الأربعاء: «إنها أشبه بأحجية، لديهم القطع، وقد يتمكنون يوماً ما من تجميعها». وأضاف: «لا يزال أمامهم مسافة لقطعها قبل أن يصلوا إلى تلك المرحلة، ولكنهم ليسوا بعبيدين. علينا أن نقر بذلك». وتابع غوروسي: «لا يكفي القول للمجتمع الدولي (لا نملك أسلحة نووية) ليصدق. يجب أن تكون قادرين على التحقق من ذلك».

ووصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأربعاء، إلى طهران، والتقى وزير الخارجية عباس عراقجي. ومن المنتظر أن يلتقي أيضاً برئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي. ووصف غوروسي لقاءه مع عراقجي بأنه «مهم».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة مكلفة بالإشراف على امتثال إيران للاتفاق النووي لعام 2015، الذي سحب منه دونالد ترامب الولايات المتحدة أحادياً خلال ولايته الرئاسية الأولى. وتأتي الزيارة قبل جولة ثانية من المحادثات بين إيران والولايات المتحدة السبت، بعد أسبوع من عقد البلدين أرفع محادثات بينهما منذ الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي في العام 2018. ووصف الجانبان الجولة الأولى بأنها «بنائة». لكن عراقجي قال إن تخصيب اليورانيوم «غير قابل للتفاوض»، وذلك بعد أن دعا المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويكوف، إلى إنهائها.



الأسرى خارج حسابات نتنياهو.. سلاح المقاومة.. هدف حكومة الاحتلال الاستراتيجي

سلاح المقاومة.. هدف حكومة الاحتلال الاستراتيجي

خبير عسكري: مقترحاته أقرب إلى المراوغة السياسية منها إلى التسوية الجدية

وسبق أن بدأت المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار في 19 يناير، وجرى خلالها تبادل للرهائن والأسرى، لكن بعد شهرين انهار الاتفاق.

وتعترت جهود الوساطة في التوصل إلى هدنة جديدة بسبب خلافات بشأن عدد الرهائن الذين ستفرج عنهم حماس، ووقف النار الدائم، والانسحاب الإسرائيلي من القطاع. وفيما يتعلق بالمقاومة، أوضح الفريق قاصد محمود أن العمليات العسكرية ما زالت مستمرة على الرغم من محدوديتها من حيث الكم، لكنها «تشكل ضغطاً مومعاً» على الجيش الإسرائيلي، خاصة في العمليات البرية، مشيراً إلى أن «إسرائيل لم تدفع الثمن الكافي بعد، وهو ما قد يفسر استمرار تسليها السياسي». وعلى نحو عملي، يبدو من الواضح أن نتيجته يتجاهل قضية أسراه في غزة، إذ قال اللواء، خلال تقفده قوات الجيش في شمال غزة برفقة كاتس: «حماس تستمر في تلقي المزيد من الضربات»، وفق بيان صادر عن مكتبه، جاء ذلك بينما نشرت سرايا القدس، النزاع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، الأربعاء، مقطع فيديو لمحتجز إسرائيلي في غزة على قيد الحياة.

ويظهر المحتجز، الذي عرّف عنه وسائل إعلام إسرائيلية باسم روم بارلسافسكي، والحامل أيضاً للجنسية الألمانية، وهو يتحدث عن ظروف احتجازه الصعبة، بينما يشاهد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، نائين الإفرنج عنه، كما يظهر المحتجز وهو يسأل الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وده باطلاق جميع المحتجزين في صفقة تبادل.

ووفق رؤية الخبير العسكري الأردني، فإن ما يجري في غزة لا يمكن فصله عن المشهد الإقليمي العام، في ظل تصاعد الأزمات في البحر الأحمر وسورية وإيران وأوكرانيا. قائلًا: «دونديلا وساعدا، لكن حتى اللحظة لا مؤشرات حقيقية على تغيير الموقف الإسرائيلي أو الأميركي بشكل جذري».



• فلسطينيون يتجمعون حول جثث مغطاة قبل دفنها بعد غارات إسرائيلية على نزلة جنوب غرب جباليا. (أ ف ب)

هينة الأركان الأردنية الأسبق، إلى أن الحديث عن نزع سلاح المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة «ليس مطروحا على طاولة المفاوضات من جهة المقاومة»، وأصفا هذا الشرط بأنه «كابت غير قابل للنقاش أو التراجع». في ظل ما وصفه بـ«الواقع المعقد والمفتوح على كل الاحتمالات».

وأكد الهندي أن «سلاح المقاومة غير قابل للنقاش، فنحن متمسكون بحق شعبنا المشروع في مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة حتى التحرير والعودة». وقال قيادي ثان: «ليست لدى حماس أي مشكلة في أعداد الأسرى الذين سيطلقون». 500 ممن أسره جيش الاحتلال بعد اندلاع الحرب، من دون «استعراضات أو مراسم عليّة». ويشمل المقترح، وفق المصدر نفسه، وفقاً لإطلاق النار «لعدة لا تقل عن 45 يوماً، يتضمن وقف العمليات العسكرية، ووضع آلية متفق عليها لضمان وصول المساعدات إلى المدنيين فقط».

لكن حماس سارعت، على لسان عضو المكتب السياسي سهيل الهندي، إلى القول إن «محددات المقاومة ثابتة، وتمثل في لوقف التام لحرب الإبادة والانسحاب الشامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وأي أفكار ومقترحات جديدة لا تتضمن هذه المحددات مصيرها الفشل».

وأكد الهندي أن «سلاح المقاومة غير قابل للنقاش، فنحن متمسكون بحق شعبنا المشروع في مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة حتى التحرير والعودة». وقال قيادي ثان: «ليست لدى حماس أي مشكلة في أعداد الأسرى الذين سيطلقون». 500 ممن أسره جيش الاحتلال بعد اندلاع الحرب، من دون «استعراضات أو مراسم عليّة». ويشمل المقترح، وفق المصدر نفسه، وفقاً لإطلاق النار «لعدة لا تقل عن 45 يوماً، يتضمن وقف العمليات العسكرية، ووضع آلية متفق عليها لضمان وصول المساعدات إلى المدنيين فقط».

ترامب يتهم «هارفارد» ببث «الكرهية والغباء»

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقاداته لجامعة هارفرد مهتدا بجرماتها من الإعانات الفدرالية ومن حق قبول طلاب من الجانب فنيا أصبحت هذه المؤسسة العريقة هذا رئيسياً لحملته على الجامعات النخبوية الأميركية، وأكد ترامب عبر شبكته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال «هارفرد مجرد مهزلة تلم الكراهية والغباء ولا ينبغي أن تتلقى تمويلًا فدرالياً بعد الآن» بعد يومين على تجديد إعانات فيدرالية للجامعة بقيمة 2.2 مليار دولار، ونكرت محطة «سي إن إن» وجريدة «واشنطن بوست» الأربعاء أن دونالد ترامب طلب رسمياً من مصلحة الضرائب إلغاء الإعفاء الضريبي الممنوح للهارفرد.

وكانت رئاسة الجامعة خرجت بموقف لافت الأثنين الماضي بمعارضتها علناً طلبات «لن تخلى عن استقلالها ولا حقوقها المضمونة في الدستور، ولا الإبيضي إلى مكافئة معاداة السامية في الأقدام الجامعية، في هذه المواجهة التي تختزل المبرازة القائمة بين الرئيس المحافظ والجامعات الأميركية الكبيرة، أكد ترامب أن هارفرد

تأسست قبل أربعة قرون «لم يعد من الممكن اعتبارها مكاناً لائقاً للتعليم، ولا ينبغي إرجاعها في أي من قوائم أفضل جامعات أو كليات العالم». وتابع يقول إن الجامعة توظف خصوصاً مسابرين وديكاريليين

وتتصدر الجامعة الواقعة في بوسطن وتضم نحو 30 ألف طالب، وقد خرج من صفوفها 162 فائزاً بجوائز نوبل، منذ سنوات تصنيف شغهي لمؤسسات التعليم العالي. إلا أنها في مرمى حملات المحافظين على الجامعات الأميركية التي يعتبرونها يسارية جدا. وقد زادت هذه الحملات حدة في ربيع العام 2024 مع التعبئة الطلابية المؤيدة للفلسطينيين احتجاجاً على الحرب في غزة.

لشروطه ترامب على هارفرد الثلاث، تقديم «اعتذارات» وانتقد إعفاؤها من الضرائب معتبراً أنه يجب «فرض ضرائب عليها مثل كيان سياسي في حال واصلت بالعمق ما (جنونها) السياسي والأيدولوجي المستوحى من الإرهاب والدموع منه».

وتحظى الجامعة الخاصة بإعفاء من الإجراءات أبحاث بشأنها». وأدى هذا الموقف إلى تجديد إعانات فدرالية مخصصة لها بقيمة 2.2 مليار دولار بمفعول فوري، وطلب من البايحة المعروفة سارة فورتشن وقف أبحاثها حول مرض السل من جانب الهيئة الفدرالية التي تمولها على ما أفادت كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد وكالة فرانس برس. كذلك قالت وزارة الأمن الداخلي في بيان إنه «إذا لم تتمكن هارفرد من إثبات امتثالها الكامل لمتطلبات الإبلاغ، فستفقد الجامعة امتياز قبول طلاب أجانب».

ويشكل الجانب 27.2٪ من طلاب هارفرد خلال السنة الدراسية الحالية وفقاً لموقع الجامعة الإلكتروني. وقد أشاد مئات الأساتذة وشخصيات عدة في الحزب الديمقراطي من بينهم الرئيس السابق باراك أوباما، بموقف هارفرد، وعلى نقض هارفرد، وأقمت جامعة كولومبيا على إجراء إصلاحات بالعمق ما اعتبره البعض استسلاماً أمام إدارة ترامب.

لكن كولومبيا أكدت أنها سترفض «أي اتفاق يجعلنا نتخلى عن استقلالنا».

الحرب في عامها الثالث.. ولا نهاية لها بالأفق

السودان تحت رحمة كابوس «الجوع»



• المدنيون هم من يدفعون ثمن الحرب في السودان

آخر مدينة رئيسية لا تزال خارجة عن سيطرتها في الإقليم. وأطلقت هذه القوات، الأسبوع الماضي، هجوماً جديداً عند أطراف القاشر التي تحاصرها، أتاح لها السيطرة على مخيم زعيم الذي يعاني المجاعة، وذلك بعد يومين من القصف المدفعي العنيف وإطلاق النار.

ونقلت الأمم المتحدة، الإثنين، عن «مصادر موثوقة» تأكيدها أن حصيلة هذه المعارك تجاوزت 400 قتيل، بينما فر نحو 400 ألف شخص من المخيم، حسبما أفادت المنظمة الدولية للبحرة. ويرى محللون أن قوات الدعم السريع ستركز في الفترة المقبلة على تأمين المناطق الحدودية، وضمان خطوط إمدادها، مما يعزز الانقسام في البلاد التي يسيطر الجيش السوداني على شمالها وشرتها، بينما تسيطر الدعم السريع وحلفاؤها على الغرب ومناطق في الجنوب.

وأكد محمد الأمين (63 عاماً) أن مواطني مدينة ود مدني يعيشون «بلا كهرباء»، ويضيف: «بعد تحرير المدينة حدثت بعض المعالجات للمياه، لكنها تتوافر نحو 8 ساعات فقط في اليوم». وشهد إقليم دارفور أكثر المعارك حدة في الأشهر الماضية، خصوصاً مع محاولة قوات الدعم السريع السيطرة على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، وهي

دخلت الحرب الأهلية في السودان عامها الثالث، بعد أن خلفت عشرات الآلاف من القتلى، وأدت إلى تشريد 13 مليون شخص، متسببة في أكبر أزمة إنسانية بالتاريخ الحديث من دون أن تلوح لها نهاية في الأفق.

وكانت الصرخة الأتوى هي الصادرة عن منسقة الأمم المتحدة المقيمة والشؤون الإنسانية في السودان، كليمنتاين كوكوتا سلامي، إذ حذرت من تفاقم الأوضاع بالسودان، وارتفاع مخاطر المجاعة، والنقص الخطير في تمويل جهود الإغاثة، خاصة مع اقتراب الصراع الحوشي في السودان من إكمال عامه الثالث.

باتي ذلك تزامناً مع استمرار دوامة الإحتراق في السودان. ففي الأسبوع الماضي وحده، قتل 400 شخص ونزح 400 ألف آخرون جراء هجوم شنته قوات الدعم السريع على مخيم زعيم في شمال دارفور، وفق أرقام الأمم المتحدة. واشتدت المعارك في إقليم دارفور غرب السودان بعد إعلان الجيش استعداده السيطرة على العاصمة الخرطوم، وقد اندلع النزاع في السودان بين الحليبيين السابقين: عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، ونائبه السابق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع، في 15 أبريل 2023.

وسرعان ما امتدت الاشتباكات، التي بدأت في الخرطوم، إلى معظم ولايات البلد المنقسم إلى الأجزاء، وفي غضون ساعات تحولت مدينة الخرطوم الهادئة إلى ساحة حرب تملؤها الجثث، بينما لاذ مئات الآلاف بالفار.

وخلال عامي الحرب اتهم طرفا النزاع، الواقعة تحت العنوبات الأميركية، بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين، بينما النقص والشواشي واستهداف الأحياء السكنية والبنى التحتية، وتواجه قوات الدعم السريع تحدياً اتهامات بالعتف الجنسي الممنهج والإبادة الجماعية والنهب.

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، في بيان

من الصعب الحديث عن إصلاح اقتصادي حقيقي يقود إلى استقرار نقدي ومالي دون إغلاق ملفات الفساد.



محلل اقتصادي ليبي
عبد الحميد الفضيل

ديوان المحاسبة يوقف مديرين بشركة نفطية

قرر رئيس ديوان المحاسبة، خالد شكشك، إيقاف مديرين من شركة البريقة لتسويق النفط عن العمل احتياطياً، وذلك لعرقلة عمل اللجنة المكلفة من الديوان بفحص ومراجعة حسابات الشركة. المديران اللذان استهدفهما قرار شكشك هما كل من: مدير الإدارة المالية بالمنطقة الغربية والجنوبية بشركة البريقة لتسويق النفط سعد الدين محمد الزائدي، ومدير إدارة الخدمات بالشركة محمد منصور الفلاح، وفق نص القرار رقم 188 لسنة 2025 الذي أطلعت عليه «بوابة الوسط». وجاء قرار الإيقاف على خلفية عرقلة المسؤولين لجنة فحص ومراجعة حسابات شركة البريقة لتسويق النفط المكلفة من قبل الإدارة العامة بالرقابة على قطاعي الطاقة والشركات العامة في الديوان، ومخالفة قانون تنظيم الديوان رقم 19 لسنة 2013، وقانون علاقات العمل رقم 12 لسنة 2010.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه إسترليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6762	يوان صيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الإجراء الموافق 2025 / 4 / 16

كلام في الأرقام

123.8

مليون نسمة
عدد سكان اليابان
في أكتوبر الماضي

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 491

17 أبريل 2025م
18 شوال 1446هـ

الخميس

الوسط

08



بقلم: د. حلمي أحمد القماطي *

قرار اقتصادي يقود إلى الانكماش

أصدر مصرف ليبيا المركزي القرار رقم 20 لسنة 2025، الذي يقضي برفع نسبة الاحتياطي النقدي الإلزامي إلى 30٪ من إجمالي الخصوم الإبداعية الخاضعة لهذه النسبة لدى المصارف التجارية.

يأتي هذا القرار في سياق اقتصادي يعاني تحديات متشابهة، أبرزها التضخم، وفائض السيولة المعطلة، وضعف الاستثمار والانقسام السياسي. وتهدف هذه الورقة إلى تقديم تحليل نقدي علمي لهذا القرار في ضوء واقع السياسة النقدية في ليبيا، ولا سيما في ظل تعطيل العمل بمسعر الفائدة قانوناً، مما يفرض على المصرف المركزي الاعتماد على أدوات بديلة محدودة الأثر.

أولاً: الإطار النظري - أدوات السياسة النقدية تعتمد السياسة النقدية تقليدياً على ثلاث أدوات رئيسية، هي: سعر الفائدة والاحتياطي الإلزامي، إلى جانب عمليات السوق المفتوحة.

غير أن فاعلية هذه الأدوات تفاوتت باختلاف السياق المؤسسي والقانوني. ففي ليبيا، وبموجب القوانين والتشريعات ذات المرجعية الإسلامية، يمنع استخدام سعر الفائدة كأداة نقدية، مما يحرم المصرف المركزي من وسيلة مرنة وحاسمة للتحكم في عرض النقود.

ثانياً: واقع السياسة النقدية في ليبيا - غياب سعر الفائدة قانوناً

• لا يعمل بمسعر الفائدة في النظام المصرفي الليبي استناداً إلى المرجعية التشريعية الإسلامية، وهو ما يخرج هذه الأداة من نطاق أدوات السياسة النقدية المتاحة.

• هذا التعطيل القانوني يجعل المصرف المركزي يعتمد بالكامل على أدوات مباشرة، مثل الاحتياطي الإلزامي والتعليمات الإدارية، وهو ما يحد من قدرته على الاستجابة الديناميكية للتغيرات الاقتصادية.

2 - ضعف أدوات السوق المفتوحة

• لا توجد سوق نشطة لأدوات الدين العام قصيرة الأجل (كأذونات الخزانة).

• غياب سوق ما بين المصارف، مما يجعل من غير الممكن تنفيذ سياسات نقدية تعتمد على التفاعل مع السوق.

ثالثاً: تشخيص الواقع الاقتصادي والمالي

1. فائض ودائع يفوق 80 مليار دينار لا يُستخدم في الإقراض، مما يعكس شللاً في دور المصارف التنموي.

2 - دين عام يتجاوز 125 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي بسبب الاعتماد المفرط على التمويل بالعجز والتوسع في الإنفاق العام.

3. إنفاق حكومي مزدوج من حكومتين، مما يسهم في رفع الكلفة النقدية دون أثر إنتاجي.

4. تضخم مستمر وغير منضبط، وتغذية السيولة الفائضة والطلب العام غير الحقيقي.

رابعاً: تحليل القرار - الأهداف والآثار

الهدف المعلن: تقليص السيولة الزائدة ومحاربة التضخم في ظل غياب أدوات فاعلة أخرى.

الآثار الإيجابية المحتملة:

1. امتصاص جزء من الكتلة النقدية الجامدة.

2. تقليص الضغوط التضخمية قصيرة الأجل.

3. تعزيز موقف المصرف المركزي كمؤسسة حامية للاستقرار النقدي.

الآثار السلبية والمتوسطة الأجل:

1. تقليص قدرة المصارف على الإقراض، مما يعمق الركود.

2. تجميد موارد مالية كبيرة دون عائد.

3. خفض فرص تنشيط الاستثمار والاستهلاك.

4. الاعتماد على أدوات كمية جامدة في بيئة تتطلب مرونة وتوازناً.

خامساً: التقييم في ضوء خصوصية الحالة الليبية

• في اقتصاد هش ومنقسم، وبدون سعر فائدة وسوق نقد فعالة، يصبح رفع الاحتياطي الإلزامي إجراء تقنياً قد يسهم في الانكماش بدلاً من تحقيق الاستقرار.

• السياسة النقدية لا يمكن أن تنجح منعزلة عن السياسة المالية، التي تعاني بدورها فوضى الإنفاق وانعدام الرقابة والتخطيط.

سادساً: توصيات السياسة الاقتصادية

1. خفض تدريجي لنسبة الاحتياطي إلى 15 - 20 ٪، وربطها بمؤشرات الاقتصاد الحقيقي.

2. تفعيل أدوات مالية بديلة متوافقة مع التشريعات (مثل الصكوك الإسلامية والمرابحات العامة).

3. إعادة هيكلة النظام المصرفي وتحفيز الإقراض الإنتاجي المضمون.

4. توحيد السياسات الاقتصادية، لضمان التنسيق بين السياسة المالية والنقدية.

5. خلق سوق نقدية تدريجياً من خلال أدوات مالية قصيرة الأجل، وإعادة تفعيل التعاملات بين المصارف.

يعكس قرار رفع نسبة الاحتياطي الإلزامي محاولة للحد من السيولة وكبح التضخم، في ظل غياب أدوات مرنة تقليدية كالعمل بمسعر الفائدة، غير أن نجاح مثل هذه القرارات يتوقف على التوقيت، والتكامل مع سياسات داعمة، والسياسات المؤسسية العام.

وفي غياب إصلاحات هيكلية حقيقية، فإن مثل هذه الإجراءات تبقى محدودة الأثر، وقد تكون ذات عواقب سلبية إذا لم ترافق بسياسات اقتصادية متكاملة وشاملة.

* أستاذ مشارك - قسم الاقتصاد - جامعة بنغازي

بين الحلول النقدية والسياسية وغضب المواطن

أزمة «ازدواج الإنفاق» تحير السياسة الليبية

وبالنسبة لعضو المجلس الأعلى للدولة بلقاسم قريط، فقد تحدث عن «انتهاء فقاعة التنمية والرفاة والمشاريع العملاقة الممولة من جيوب الكادحين».

يذكر أن الإنفاق الموازي كان ساحة مواجهة كلامية بين حكومتي «الوحدة الوطنية المؤقتة» والمكلفة من مجلس النواب، حيث سارعت الأولى عقب صدور بيان «المركزي»، وقالت: «حجم الإنفاق الموازي من الحكومة الموازية، خارج الترتيبات المالية الرسمية خلال العام 2024، بلغ ما قيمته 59 مليار دينار ليبي»، وعدته «بـخمس» أضعاف ما خصص للتنمية العامة في الموازنة، التي لم تتجاوز 12 مليار دينار.

كما أن رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبد الحميد الديببة، وجه حديثه لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ونائب محافظ المصرف المركزي مرعي البرعصي، وبلقاسم حنتر، ومن وصفه بـ«الكومبارس» الرابع المعروف، قائلاً: «حزبكم على حكومتنا في حرب على الدولة الليبية التي ستهار بسببكم»، وفق قوله.

في المقابل، فإن رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان أسامة حماد اعتبر «استمرار المركزي في تغطية نفقات حكومة الوحدة، بوصفها منشعباً الولائية، سبباً رئيسياً في خلق ظاهرة الإنفاق المزدوج»، وفق تعبيره.

ولم يكف يمر أسبوع على هذا الجدل حتى أعلن صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا (شرق البلاد) أن مديره بلقاسم خليفة حنتر وقع عدداً من العقود لتنفيذ مشاريع تنمية جديدة مع شركتين تركيتين. ولم يحدد بيان الصندوق قيمة هذه العقود التي جرى توقيعها بين مديره بلقاسم حنتر وشركتي «ليبيكو» للإنشاءات والصناعة، و«جواهر» للتعهيدات والإنشاءات والصناعة والتجارة، علماً بأنها شملت بنغازي والبيضاء وشحات وطبرق.

الشيباني، «المركزي» انجر خلف الإملاعات الخارجية والداخلية

الحوار السياسي أحمد الشركسي، الذي استبعد أن يكون حل هو موازنة موحدة، معتبراً أن «الأزمة أزمة سلطة وشرعية». وقال: «عمليات البحث عن موازنة موحدة هي محاولات لتعطيل التاريخ، وترحيل الأزمة، لتلتحق بأختها، وتكون أزمة أكبر منها».

وفي معسكر الداعين إلى الحل السياسي كان النائب الليبي بالخير الشباب، الذي رأى «ضرورة ملحة الآن لتشكيل حكومة موحدة لليبيا عبر دمج الحكومتين»، وهو ما عده «مفتاح الحل لباقي المشاكل سواء الانتخابات أو الأزمة الاقتصادية».

وذلك الأمنية، أما عن التحالف الليبي لأحزاب التوافق الوطني، فلم يجد حلاً سوى «إطلاق مجلس النواب والدولة عملية سياسية عاجلة، لتحقيق توافق وطني ينهي حالة الانقسام الراهنة، وينتج حكومة جديدة موحدة لإنقاذ ليبيا».

وبين الحلول الاقتصادية والسياسية، هناك من ذهب في الرأي إلى أن تعقيد المشهد الليبي ألقى الكرة في ملعب المواطن الليبي، وهنا لم يجد عضو مجلس النواب علي الكيالي خياراً سوى حراك شعبي ضد ما وصفه بـ«الفساد والقتل والتشريد»، وانتقد تبادل الاتهامات بين الفرقاء الليبيين على خلفية بيانات «المركزي» الأخيرة، وقال: «كلكم مشاركون».

بالخير الشباب: الحكومة الموحدة هي «مفتاح الحل» للأزمة الاقتصادية

قريط: انتهاء فقاعة المشاريع العملاقة الممولة من جيوب الكادحين

«نقص الصرف من حساب المصرف المركزي سوف يحسن الاقتصاد الليبي ويقوي الدينار». وأضاف: «ليس لدينا اقتصاد حر أو شركات ذات ارتباطات ببورصات عالمية حتى يكون الإصلاح معقداً».

وسبق أن حذر المصرف المركزي، الأسبوع الماضي، من «تشوه كبير في مؤشرات الاقتصاد الكلي»، متوقفاً أن يتجاوز إجمالي الدين العام 330 مليار دينار بنهاية العام الجاري، ما حدا بمجلس النواب إلى دعوة أعضائه لحضور جلسة استماع لمحافظ المصرف المركزي ناجي عيسى، الثلاثاء 15 أبريل، بشأن القرارات الصادرة أخيراً حول سعر الصرف.

في المقابل، هناك من يرى أن حل الأزمة الاقتصادية الحالية في ليبيا هو «سياسي» بالدرجة الأولى، وهي رؤية تبناها عضو ملتقى

طرابلس، القاهرة - الوسط

استقطب أداء الاقتصاد الليبي اهتماماً متزايداً من قبل ساسة وبرلمانيين ليبيين خلال الأيام القليلة الماضية، إذ أبدوا تبايناً في وجهات نظرهم بشأن حلول مشاكل تضخم الإنفاق الكومي والدين الداخلي، والجدل حول قرار رفع سعر صرف الدينار.

واتسع حجم الإنفاق الحكومي في ليبيا خلال العام الماضي إلى 224 مليار دينار، وفق المصرف المركزي الذي أعلن اضطراره إلى خفض سعر صرف الدينار أمام العملات الأجنبية، علماً بأن الدين العام ارتفع إلى 270 مليار دينار حالياً من جهة حكومتي طرابلس وبنغازي.

وتعاني ليبيا انقساماً بين حكومتين متنازعتين على السلطة: الأولى في طرابلس برئاسة عبد الحميد الديببة، والأخرى مدعومة من مجلس النواب في شرق ليبيا بقيادة أسامة حماد.

ويرصد متابعون حالة من الفلج العام بشأن تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، حملتها ما طرحه أعضاء في مجلسي النواب والأعلى للدولة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ورغم أن النائب الليبي جاب الله الشيباني يقر بـ«حالة الانقسام السياسي، والضغط من الأطراف المتنازعة والحكومات المتصارعة»، فإنه يعتقد أيضاً أن «هذه الأزمة محصلة طبيعية لما يعتقد أنه انجرار من قِبل المصرف خلف الإملاعات الخارجية والداخلية، وتعاظم مع التجاذبات السياسية حتى أصبح أحد أطرافها».

معتبراً أن الأمر يستدعي أن «يؤمن المصرف المركزي استقلاليتيه، ويتمسك بالقواعد المهنية والاقتصادية».

في هذا السمران فإن الأزمة الاقتصادية الحالية لا تحتاج اجتماعات أو ندوات، لدراسة الاقتصاد الليبي وقوة العملة الوطنية، وفق اعتقاد عضو المجلس الأعلى للدولة سعد بن شرادة، إذ قال:

وسط ترقب عالمي

جمارك ترامب تخفض توقعات أسواق الطاقة العالمية

إلى 3 - 7 ٪، وأوضحت: «أظهر الاقتصاد العالمي نسق نمو ثابتاً في مطلع السنة، لكن المسار على المدى القصير بات الآن رهن زيادة انعدام اليقين نظراً للديناميات الأخيرة المرتبطة بالتعريفات».

وانخفض سعر النفط، الأسبوع الماضي، إلى ما دون 60 دولاراً للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ أربعة أعوام، في ظل المخاوف من تداعيات رسوم ترامب. لكن الأسعار ارتفعت، الإثنين، مع تسجيل سعر نفط برنت زيادة، قدرها 1.3 ٪، ليبلغ 65.62 دولاراً للبرميل.

في المقابل، خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2025 بشكل حاد، وذلك بعد يوم واحد من خطوة مماثلة قامت بها «أوبك».

وأوضحت الوكالة في تقريرها الشهري: «النظرة المستقبلية المتدهورة للاقتصاد العالمي في ظل التصعيد الحاد والمفاجئ في التوتر التجاري بأوائل أبريل دعغتنا إلى خفض توقعاتنا لنمو الطلب على النفط هذا العام». وتوقعت الوكالة أن يتباطأ النمو بشكل أكبر في عام 2026، ليصل إلى 690 ألف برميل يومياً، إذ لم يحج انخفاض أسعار النفط سوى جزء من أثر ضعف البيئة الاقتصادية.



• شعار أوبك

واشنطن - وكالات

هبطت توقعات أسواق الطاقة العالمية للطلب العالمي على النفط بسبب تداعيات التعريفات الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الاقتصاد العالمي.

وخفضت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، منتصف هذا الأسبوع، بشكل طفيف توقعاتها لزيادة الطلب خلال العام 2025، حيث أفادت، في تقريرها الشهري، بأنها تتوقع نمو الطلب على النفط خلال السنة الجارية بمقدار 1.3 مليون برميل يومياً، بينما كانت توقعاتها السابقة تقدر بارتفاعه بـ1.4 مليون برميل.

وأرجعت المنظمة «التعديل الطفيف» بالدرجة الأولى إلى بيانات الربع الأول من هذا العام، و«التأثير المتوقع على الطلب على النفط نظراً للتعريفات الجمركية الأميركية التي أعلنت أخيراً».

وبموجب التقديرات الجديدة، تتوقع «أوبك» أن يبلغ الطلب على النفط خلال السنة 105.05 مليون برميل يومياً.

إلى ذلك، خفضت المنظمة بشكل طفيف أيضاً توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي خلال السنة الجارية

وقف مسؤولين عن استرداد الأموال الليبية بالخارج

أعلنت هيئة الرقابة الإدارية وقف أربعة مسؤولين في مكتب «استرداد الأموال الليبية في الخارج» عن العمل احتياطيا. وأوضحته الهيئة أن رئيسها عبدالله قاربوه أصدر قرارا بإيقاف المسؤولين الأربعة لدواعي ومقتضيات مصلحة التحقيق عملا بأحكام المادة 31 من القانون رقم 20 لسنة 2013 ميلادية بإنشاء هيئة الرقابة الإدارية وتعديليه ولائحته التنفيذية. وحسب البيان، شمل القرار إيقاف كل من: - «خ أ س» بصفته المكلف بتسيير مكتب استرداد أموال الدولة الليبية وإدارة الأصول المستردة بمجلس الوزراء. - «م ج ر ع» بصفته مدير إدارة التعاون بمكتب استرداد أموال الدولة الليبية سابقا. - «ص أ ر أ» بصفته مدير مكتب المدير العام لمكتب استرداد أموال الدولة الليبية. - «ع ق» بصفته مدير فرع مكتب استرداد أموال الدولة الليبية بجمهورية تركيا.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	65.24
غرب تكساس	61.89
دبي	67.29
سلة أوبك	66.35
خام البصرة	63.74

* أسعار الأربعة 2025 /4/16
المصدر: موقع «أويل برايس»

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 491

17 أبريل 2025م
18 شوال 1446هـ

الخميس

الوسط

09

وسط حديث عن السيادة والارتهان للمؤسسات الدولية

انتقادات واسعة لمشاورات «المركزي» مع «صندوق النقد»

القاهرة - الوسط

شن اقتصاديون وبرلمانيون انتقادات لجلسة مشاورات أجراها محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى، ونائبه مرعي مفتاح الرعصي، يوم الإثنين، مع فريق فني تابع لصندوق النقد الدولي ضمن ما تعرف بـ«مشاورات حول المادة الرابعة»، خصوصا أنها تعارضت في توقيتها مع جلسة لمجلس النواب، كانت مقررة يوم الثلاثاء بحضور المحافظ، لبحث الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وكانت الإجراءات التي اتخذها مصرف ليبيا المركزي خلال الربع الأول من العام 2025 على رأس أجندة المحادثات إلى جانب «أداء الاقتصاد الوطني والسياسات المالية والنقدية والتجارية المتبعة خلال العام 2024». وتمثلت وزارات: المالية، والاقتصاد والتجارة، والتخطيط، والعمل والتأهيل، والعدل، والتعليم، والصحة، التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، بالإضافة إلى ديوان المحاسبة، والمؤسسة الوطنية للنقد، وهيئة الرقابة الإدارية، ومصلحة الإحصاء والتعداد.

لكن عضو مجلس النواب عبدالسلام نصية انتقد اعتذار محافظ مصرف ليبيا المركزي عن عدم حضور جلسة لمجلس النواب، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. واعتبر نصية أن حضور عيسى مشاورات المادة الرابعة مع صندوق النقد الدولي بدلا من الممثل أمام البرلمان يعكس «تبعية مؤسسات الدولة السيادية للخارج»، وفق تقريره.

وسبق أن ذكرت ثلاثة مصادر مطلعة لـ«الوسط» أن المحافظ أخطر رسميا رئيس مجلس النواب بتعذر حضوره جلسة الاستماع، التي كانت مقررة يوم الثلاثاء، نتيجة مشاركته في مهمة عمل خارج البلاد، لحضور الاجتماع الموسع مع بعثة خبراء صندوق النقد الدولي. وتساءل الكاتب والمحلل السياسي جبريل العبيدي: «هل محافظ المصرف المركزي حصل على إذن البرلمان التابع له في مفاوضات صندوق النقد الدولي؟». كما تساءل أيضا: «أليس مصرف ليبيا المركزي يتبع البرلمان قانونا؟».

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي على إجراء مناقشات ثنائية مع الدول الأعضاء، تجرى في العادة على أساس سنوي، ويوزر خلالها فريق من خبراء الصندوق البلد العازم، ويجري المعلومات الاقتصادية والمالية للعضو، ويجري مناقشات مع المسؤولين الرسميين حول التطورات والسياسات الاقتصادية في هذا البلد. وبعد العودة إلى مقر الصندوق، يعد الخبراء تقريرا يشكل أساسا لمناقشات المجلس التنفيذي. وفي ختامها، يقدم



• مشاورات وفد اقتصادي رسمي لبيبي مع فريق خبراء صندوق النقد الدولي.

(المصرف المركزي)

الاجتماعات وقتها «معدلات إنتاج النفط، والأسعار المتوقعة، وحوكمة المؤسسات في القطاع العام، وكذلك أهم نتائج تقارير ديوان المحاسبة».

ويلاحظ مراقبون أن مشاورات هذا الأسبوع جاءت عقب إعلان المصرف المركزي اتساع حجم الإنفاق الحكومي في ليبيا خلال العام الماضي إلى 224 مليار دينار، علما بأن الدين العام ارتفع إلى 270 مليار دينار حاليا من قبل حكومتي طرابلس وبنغازي.

وتعاني ليبيا انقساما بين حكومتين متنازعتين على السلطة: الأولى في طرابلس برئاسة عبدالمجيد الدبيبة، والأخرى مفعومة من مجلس النواب في شرق ليبيا بقيادة أسامة حماد. ويرصد متابعون حالة من القلق العام بشأن تطور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، حملتها ما طرحه أعضاء في مجلسي النواب والأعلى للدولة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويوم الأحد الماضي، قرر المصرف المركزي تخفيض سعر صرف الدينار 13.3٪ أمام خفض السحب الخاصة التي ترتبط بها العملة الليبية، لينخفض الدينار بالتالي أمام العملات الدولية الرئيسية، موضحا أنه اضطر إلى إعادة النظر في سعر صرف الدينار «في ظل غياب آمال أو آفاق لتوحيد الإنفاق المزدوج بين الحكومتين».

محلل سياسي: هل محافظ

المصرف المركزي حصل

على إذن البرلمان؟

على حل مشكلة.. وإذ تعنى الخبير الاقتصادي التوفيق للفرق الليبي الكبير والمتنوع في هذه الاجتماعات، إلا أنه قال: «تاريخيا، نتاج هذه الاجتماعات تحت المادة الرابعة متواضعة جدا». وسبق أن عقد وفد المصرف المركزي ثلاث جولات مشاورات العام الماضي مع فريق صندوق النقد الدولي، كان آخرها في شهر ديسمبر الماضي، علما بأنهما لـ«تحسين أدوات تحصيل الضرائب والجمارك، والتنسيق بالاقتصاد الكلي والإيرادات، وإعداد الموازنة وإصلاحات الجمارك، وبرنامج إصلاح دعم الطاقة». كما تناولت

خبير اقتصادي: تقارير

«الصندوق» مجرد تكرار لأدبيات

الثمانينيات الاقتصادية

مدير عام الصندوق ملخصا لأراء المبرزين التنفيذيين، ويرسل هذا الملخص إلى السلطات في البلد العضو. وهنا يرى الخبير الاقتصادي محمد الشحاتي أن «تقارير الصندوق، ولفترة طويلة، لم تقدم أي إضافات حقيقية أو إبداعية»، بل إنها، حسب اعتقاده، «مجرد تكرار لأدبيات الثمانينيات الاقتصادية التي أوصلت مثلا الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوضع الصعب الذي تعانيه اليوم». وأضاف الشحاتي: «لم نسمع أن صندوق النقد قدم أي مقترحات علمية أو عملية لتساعد عضو الصندوق

البنك الأفريقي يحذر من «موجة صدمات» بعد رسوم ترامب

أطلق رئيس البنك الأفريقي للتنمية تحذيرا من أن الهجوم التجاري الأميركي سيلحق «موجات صدمة» عبر اقتصادات القارة، قد تؤدي خصوصا إلى انخفاض التجارة وارتفاع تكاليف خدمة الديون. وأنت تصريحات أكينوموي أديسينا بعدما قلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسواق العالمية رأسا على عقب من خلال فرضه مجموعة من الرسوم الجمركية في الأيام الأخيرة، ثم تراجع عنها. وستظل التعرقة الأساسية، البالغة 10٪، سارية على جميع البلدان، إلى جانب زيادة الرسوم الجمركية على الواردات الصينية إلى «فرانس برس». وهو ما يزعزع استقرار التجارة العالمية، وفق وكالة «فرانس برس».

وقال أديسينا، في كلمة ألقاها بجامعة نيجيريا الوطنية المفتوحة، إن هذه التطرقت أيضا إلى العجزة وانخفاض المساعدات الخارجية، إن هذه الرسوم الجديدة، واحتمال فرض رسوم جمركية أعلى على 47 دولة إفريقية، سيستبان في أضرار العملات المحلية على خلفية انخفاض عائدات النقد الأجنبي. وأضاف في العاصمة أوجندا: «سيرتفع التضخم مع ارتفاع تكاليف السلع المستوردة وانخفاض قيمة العملات في مقابل الدولار الأميركي». وتابع: «سيرتفع تكلفة خدمة الدين كمنصة من إيرادات الحكومة، وذلك في ظل الانخفاض المتوقع للإيرادات». وفي حين يتوقع بعض المحللين تقارب دول العالم مع شركاء تجاريين آخرين، من بينهم الصين، حذر أديسينا من أن أوروبا وآسيا «ستستريان سلعًا أقل مصدرها أفريقيا وسط الصدمات العالمية».



• مصرف الجمهورية

خبير ليبي: شهادات المضاربة خطوة لتعزيز الثقة ودعم الدينار

اعتبر الخبير الاقتصادي محمد أوسينية أن قرار مصرف ليبيا المركزي السماح للمصارف التجارية بتفعيل خدمة حسابات الاستثمار من خلال إصدار شهادات إيداع مضاربة مطلقة، يمثل «خطوة استراتيجية في الاتجاه الصحيح نحو دعم قيمة الدينار الليبي»، وتعزز ثقة المواطنين في الجهاز المصرفي. وقال أوسينية إن شهادات الإيداع المعنية تأتي في إطار الصيرفة الإسلامية على شكل شهادات استثمار غير مقيدة (مضاربة مطلقة) تصدر بناء على أرصدة حسابات الاستثمار الخاصة بربائض المصارف. وأشار إلى أن توزيع الأرباح والعوائد يجري وفق عقود منظمة وشروط وضوابط يعتمدها مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي، ما يسهم - بحسب تعبيره - في جذب مخدرات المواطنين واستثمارها داخل النظام المصرفي؛ الأمر الذي يسهم مباشرة في تقليل أزمة السيولة التي يعاني منها القطاع المصرفي منذ سنوات، وتخفيف دوران الأموال داخل الاقتصاد الوطني.

وسبق أن أصدر مصرف ليبيا المركزي تعليماته للمصارف التجارية بشأن البدء في إصدار شهادات المضاربة المطلقة، في إطار توجه أوسع نحو تنويع أدوات السياسة النقدية وتعزيز السيولة. جاء ذلك ضمن منشور موقع من مدير إدارة الرقابة على المصارف، عبد المجيد الماقوري، استنادا إلى التعميم رقم (13 لسنة 2025)، والذي تضمن كذلك تعديل نسبة السيولة التي يجب على المصارف الاحتفاظ بها إلى 35٪ من مجموع خصومها الإبداعية، بعدما كانت 25٪.

وأكد المركزي أن هذه الآلية الجديدة تندرج ضمن جهوده لتعزيز الاستقرار المالي، وتوسيع أدوات السياسة النقدية، إلى جانب التزامه بالتعديلات الأخيرة على دليل حوكمة القطاع المالي، وبناء منظومة مصرفية حديثة وفعالة. وبحسب منشور «المركزي»، فإن المصارف تصدر شهادات إيداع مضاربة مطلقة لعملائها أصحاب حسابات الاستثمار بنفس المدة الزمنية التي يعلن عنها المركزي مخصصة لأرصدة حسابات الاستثمار عملاء المصارف بعائد سنوي متوقع 5٪.

وحدد المنشور الشروط الواجب توافرها عند إصدار شهادات إيداع المضاربة المطلقة على النحو الآتي: - تحدد وثيقة الإصدار البيانات الأساسية للشهادة؛ بحيث تشمل قيمتها ورقمها وتاريخ استحقاقها وبيانات حاملها. - لكل مصرف تحديد قيمة شهادات إيداع المضاربة المطلقة التي يصدرها بما يتبع لأكثر عدد من العملاء الاستثمار فيها، بما يتوافق مع قيم الشهادات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي.

- يجري الاستثمار في شهادات إيداع المضاربة المطلقة بين العملاء والمصارف، وفقا للتعريف المنظمة والمعتمدة من مجلس الإدارة وهيئة الرقابة الشرعية بالمصارف، على أن تحدد هذه العقود أرقام وثائق الإصدار وبياناتها، وفقا للشروط والشروط والتعليمات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي في الخصوص.



«معادن المحيط الهادئ».. سلاح جديد لترامب في مواجهة الصين

كشفت جريدة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجهز أمرا تنفيذيا يسمح ببناء مخزونات من المعادن المكتشفة في باطن المحيط الهادئ، في إطار مساع متجددة لمواجهة هيمنة الصين على سلاسل توريد معادن البطاريات والمعادن الأرضية الحيوية.

ونقلت الجريدة البريطانية عن مصادر مطلعة أن الإدارة الأميركية تبحث خطوات جديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعادن الحيوية المستخدمة في الصناعات المتطورة، وهو ما بدأ جليا في الضغط على أوكرانيا لقبول اتفاقية المعادن، والتهديد بضم كندا وغرينلاند إلى الولايات المتحدة.

وتتربص معادن المحيط الهادئ في عقيدات بحجم جبات البطاطس، تشكلت في القاع تحت ضغط عال على مدى ملايين السنين، وتحتوي على معادن النيكل والكوبالت والنحاس والمغنيز المستخدمة في البطاريات والأسلاك الكهربائية والنذائخ. كما توجد بالمحيط آثار من معادن الأرض النادرة التي يمكن إستثمارها إلى المخزونات الفهرالية الحالية من النفط الخام والمعادن.

إلى ذلك، قال الخبير في الشؤون الآسيوية، الذي شغل منصب رئيس موظفي مستشار الأمن القومي الأميركي في إدارة ترامب الأولى، الكسندر غراي: «من المنطقي أن يركز البيت الأبيض على التعدين في أعماق البحار، حيث تنظر الصين بشكل متزايد إلى قاع البحار العميقة على أنه خط جبهة في المنافسة الاقتصادية والعسكرية مع الولايات المتحدة».

وأضاف: «التركيز على المجالات الأكثر عرضة لطموحات الصين أمر ضروري، كما فعلت إدارة ترامب في صناعة بناء السفن والمعادن الحيوية على نطاق واسع». ومن شأن بناء احتياطي استراتيجي مما يعرف بـ«العقيدات المتعددة المعادن» في قاع المحيط الهادئ مساعدة الولايات المتحدة في الحاق بركاب الصين في السباق العالمي لاستكشاف قاع المحيطات الغني بالمعادن والثروات الطبيعية.

وأعلنت الصين، الأسبوع الماضي، قيودا مشددة على تصدير عدد من العناصر الأرضية الحيوية، في مسعى أخير لاستخدام تلك المعادن للضغط الاقتصادي على الولايات المتحدة، بحسب «فاينانشيال تايمز».

على وقع أزمة اقتصادية خانقة جراء العقوبات الأميركية

جنوب العراق «ملاذ» الباعة الجائلين الإيرانيين من الأزمة الاقتصادية

طرابلس: الوسط

كل يوم جمعة، يجتاز علاوي، على غرار عشرات الباعة الإيرانيين، حدود بلاده عبر معبر الشلامجة متجها إلى مدينة البصرة العراقية، حيث يبيع الخضار في سوق شعبية هربا من أزمة اقتصادية حادة وتبعات العقوبات الأميركية على إيران. ومنذ بزوغ النجر، يفرض باعة إيرانيون بضاعة رخيصة الثمن، منها الجاج المعجم والبيض والخضار وزيت الطعام وقشطة «القيصر»، كما تسمى في العراق، على صيف شارع رئيسي في وسط مدينة البصرة الجنوبية.

ويقول علاوي (36 عاما)، الذي لم يكشف عن كنيته، لوكالة «فرانس برس»: «في سوق الجمعة»: «الوضع صعب في الجانب الإيراني، مضيئا: «علينا حصار».

ومنذ سبعة أعوام، يبيع علاوي، وهو با لطفلين، بضاعته في البصرة، مشيدا بجودة المنتجات الإيرانية، من التمر واللبن التي يبيعها في الشتاء، إلى البامية في فصل الصيف، ويكسب علاوي 50 - 75 ألف دينار عراقي (38 - 50 دولارا) في اليوم، ما يساوي «مبيلغا كبيرا في إيران» يكفيه «خمس» إلى سبعة أيام.

ويشير إلى أنه حاول كثيرا بيع الفاكهة في سوق بمنطقته في محافظة خوزستان الإيرانية، لكن «السوق ضعيفة، والسلع تلتف، فمرهيا وخسوس».

ومنذ العام 2018، تزخر إيران تحت وطأة عقوبات أعادت واشنطن فرضها بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل أحادي الجانب من الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي. ومذالك الحين لم يتمكن الاقتصاد الإيراني من التعافي، مع تسجيل تضخم جامع وتراجع حاد في سعر صرف الريال الإيراني مقابل الدولار.

ففي مارس، ارتفعت أسعار السلع في إيران بأكثر من 32.5٪ على أساس سنوي، بحسب مركز إيران الإحصائي، وهو هيئة رسمية. وبلغ سعر صرف الدولار في السوق السوداء مليون ريال إيراني تقريبا في الشهر نفسه. وفتحت هذه الأزمة عشرات الباعة الجائلين الإيرانيين إلى السفر بعد منتصف ليل كل خميس إلى البصرة، في رحلة تستمر ساعات عدة.

على صيف غراه الفخار، تنتشر بضائع في صنایق بلاستيكية أو أكياس رز، ويجلس باعة، بينما ينام آخرون، وقد تلخفوا بطبائنا أو قطع كرتون، قرب صناديق وحقائب سفر وأكياس بلاستيكية كبيرة لحمل البضائع. ويؤكد الباحث في مركز «تشاتام هانس» حيدر الشاكري أن هذه الظاهرة القديمة «تزايدت إلى حد كبير خلال العقد الماضي مع تزايد تأثير العقوبات على الحياة



• بائعة جواله إيرانية في السوق القديمة في مدينة البصرة في جنوب العراق، 28 مارس 2025. (أ ف ب)

تساعد شكاوى التجار

العراقيين من المنافسة

غير العادلة

باحث بـ«تشاتام هانس»: التجارة

العابرة للحدود «شريان حياة»

لكثير من الإيرانيين

عبد الله القويري وأبوّة الكلمة

أمين مازن



وصف الأديب الراحل عبد الله القويري الكلمة في كتاباته التي كان ينشرها في العام السادس والستين من القرن الماضي على صفحات جريدة الحرية الليبية بقوله إبتني الكلمة، وهو وصف قد يظن من قرأه مجرد مفردة أملاها السياق، أما من كان على وعي بالواقع الليبي وما بدا يلوح فيه من نذر تتعلق بالمصير جراً ما أحدثه الواقع الجديد من المتغيرات الاقتصادية التي لا مفر من إنفاقتها وتأثيرها على ذلك الواقع، فلا مناص من أن يدرك أبعاد صفة الأبوّة التي اختارها الكاتب بما توحى به من واجب الصون المتعلق بالعرض والسلاح وربما المال أيضاً. فقد انحاز عبد الله القويري للكلمة وهو يدرس في الجامعات المصرية حيث المولد والنشأة، وقد اختار جنس القصة القصيرة التي حدّقها بين نظرائه في الدراسة من طلاب بالجامعات في خمسينيات القرن الماضي حيث نادي الطلبة الليبيين الذين رافق بعضهم كما سمعت في حوار ذكر فيه كامل المقهور عبد الله القويري عن لقاءهما في تلك الأيام بمصر، وقد استغرقت كثيراً كيف ذُلت منها سيرة المقهور «محطات»، خاصة أنها أشارت إلى حريق القاهرة عندما دُبّر ليووجد المبرر للتكثيف بالقوى الوطنية المصرية التقدمية، تلك التي طالت يوسف القويري بالسجن واستظفرتها منه ما كان يعيده من أمناشيد أولئك المساجين الجامعين بين الطلبة والعمال والفنانين الذين حشدتهم التنظيمات السرية المعادية للأحلاف غير المتكافئة وكان آخرها مشروع معاهدة صديقي - بي-ان.

لقد كان عبد الله القويري منخاراً للنص السريدي المسرحي، ولا يخفي تبرمه من النص المباشر وقد جذبته ذلك الأقياد إلى سجون مصر، ومن هنا رأيناها يعود إلى وطنه ضمن الأحياء من عائلته، أولئك الذين ظلوا على صلة بالوطن حتى وهم في المهجر المصري وربما حرصوا على التسجيل الإداري لنفوسهم حتى كانت العودة وعمله في دوائر الدولة الليبية وخوضه تجربة النشر في أكثر من جريدة ابتداءً من جريدة فزان وكذلك جريدة العمل في بنغازي حيث الحوار الشهير حول الشخصية الليبية، وما قوبل به من نقد لم يدخل من الفرضية وبالذات مسرحيته عن عمر المختار، ونعود فنقول إن أبوّة الكلمة لا تعني سوى حقيقة أن القويري يريد أن يقول على الأرجح للذين بدأ الإعلام بجرهم تعليقاتهم الإذاعية الساذجة ومدانهم الممجوجة للعهد حتى إنه أقدم على تقديم استقالته من الوظيفة التي عُيّن بها فور عودته من مصر وكان يمكن أن تحقق له الاستقرار الذي كان في سبب الحاجة إليه لولا سوء التقدير الذي لن تتخذ من رحيل الصديق عبد الله من الدنيا مبرراً لاستبعاد مسؤوليته الشخصية وإن كدّا نشر اليوم بالحق الملحة لاستدعاء هؤلاء موقوف القويري من الكلمة من حيث هي رسالة مقدمة ووسيلة مُشرقة ونعمة حُبي بها الخُص من عباد الله فلن يكونوا جديرين بشرفها ما لم ينزهوها عن كل ما يشين، على خليفة أن أهل العلم أحق الناس بصون هذا العلم كي يظفروا بما يتطلعون إليه من الصون وقد تولت التعظيم، وما من سبيل لذلك أكثر من التجرد من الأطماع التي لا تُقَدِّد هذا الكثر المُثمين جلالة، فيعلوه التجمع عوض الجاذبية، ويهون بالتالي الحامل والمحمول وبالضرورة الولد والمولود.



ليبي للعظم!

جمعة بوكليب

أول مرة طرقت سمعي التعبير أعلاه، كان على شكل سبّية وتهمة سياسية في آن. كان ذلك، على ما أنكر، في العام 1976 في ساحة كلية التربية بجامعة طرابلس آنذاك (الفتاح بعد 7 أبريل 1976)، وقبل وقت ليس بعيداً عن كارثة السابع من أبريل المشؤوم، خلال نقاش غير عادي، بين عضو هيئة تدريس بقسم اللغة الإنجليزية وهو المرحوم محمد الفنيش، والمرحوم عبدالقادر البغدادي، وكان وقتذاك طالباً بالسنّة الرابعة قسم الفلسفة. لم أعد أتذكر موضوع النقاش لأنني وصلته متأخراً. لم يكن نقاشاً، بل كان أرقب ما يكون إلى (حركة) بالكلام. أتذكر أن المرحوم البغدادي أنص (العركة) قائلاً للمرحوم الفنيش: «أنت ليبي للعظم».

المرحوم عبدالقادر البغدادي، كان ولد النظام، وكان عروبياً قومياً، ويقود الثوريين في الكلية وفي كل جامعة طرابلس، من خلال جمعية ثقافية كان يتزاسها اسمها «جمعية ابن خلدون». وكان يحج إليها أنصار النظام في الجامعة من كل الكليات، طلاباً وأعضاء هيئة تدريس. وأن يوصف المرء، آنذاك، من قبل المرحوم البغدادي بأنه «ليبي للعظم»، تعني حرفياً أنه يقف في صف معاد للنظام وتهمته سياسية.

في لقاء متلفز، في بداية هذا العام، أجراه معي في قناة الأحرار، بإسطنبول الإعلامي ياسين الخطاب، دار الحديث حول مواضيع شتى، ومن ضمنها تجربة العيش في المهجر، وعلاقة أولادي ببلاد أبيهم. حاولت قدر الإمكان توضيح مسألة علاقة أولادي بليبيا، كيف كانت حين كانوا صغاراً في السن، وكيف أصبحت عندما كبروا. وعندما عرّئ لياسين سؤالي شخصياً، عما إذا كان العيش في المهجر سنوات طويلة، في بلد غربي، قد غيّرتني. ومن دون تردد، أجبت على الفور: «أنا ليبي للعظم»، وأن لا شيء يغيّرني عن هويتي الليبية، ووجودي في المهجر ليس سبب إقامة اضطرارية مؤقتة، مهما طالّت المدة.

على عكس ما اتّواه المرحوم عبد القادر البغدادي، كنت بقولي ذلك، على الهواء، أتجعب متخزراً بكوني ليبياً، وأن ليبيتي طالت كل شيء في حَتّي عظامي! عقب انتهاء المقابلة، وخلال دردشة قصيرة، عرّئ ياسين عن إعجابيه بقولي: «أنا ليبي للعظم». فشكرتني، ونسيت الأمر. إلا أنّي خلال الفترة الماضية، وأنا أعيد مشاهدة ذلك المقطع في المقابلة من جديد، تساءلت إن كنت مُحقاً في وصفي بأنّي ليبي للعظم؟ وماذا كنت أقصد تحديداً بذلك؟ هل مثلاً أن ليبيتي ظلت في منأى وفي مأمن خلال تجربتي الحياتية، صعوداً وهبوطاً، من كل ما تعرّضت له من تأثيرات وتجارب، على مختلف الصعد؟ وماذا عن السنوات الطويلة التي قضيتها خارج ليبيا، وخارج الثقافة الليبية، وخارج المجتمع الليبي؟ وماذا عن الحياة التي عشتها، والقيم التي اكتسبتها، وتلك التي أسقطتها عمداً، والكتب التي قرأتها، والحياة العائلية التي مارستها، في مجتمع غربي مسيحي، متقدم صناعياً وثقافياً وتكنولوجياً لا أكثر من ثلاثين عقود زمنية، وفي خضم أحداث هائلة على المستوى الشخصي والعام؟ هل لكل ذلك تأثير على هويتي الليبية أم لا؟ وهل يسمح لي بالداء أنني ما زلت «ليبياً للعظم»؟

القول بأن تلك السنوات، وتلك الحياة لم تؤثر في تفكيري وفي رؤيتي للحياة، وفي سلوكي ومسلكي، وبالتالي في شخصيتي، وفي هويتي، هراء لا يمكن تبريره. وأعترف أن القول بأن ليبيتي لم تتأثر بما طرأ في حياتي من تغيرات، وما تعلمته ومارسته وعشته في القلب من تلك الثقافة وأدائها وتقاليدها وفنونها، هو قول يجاني الحقيقة بالمعايير كافة. وفي هذا السياق، يحضرني ما قاله الكاتب الأميركي الأسود الراحل جيمس بالدوين، في تعريفه للهوية. يقول بالدوين: «لا أحد يعرف بدقة كيف تصاغ الهويات، ولكن من الأيمن القول إن الهويات لا تخرع: يبدو أن الهوية تكسب بالطريقة التي يواجه بها الشخص تجاربه ويستخدمها. إنها عملية طويلة الأمد ومركبة وممرجة إلى حد ما».

وهذا يعني، ضمن أشياء أخرى كثيرة، أن هويتي الليبية اتسعت واغتنت وكبرت، وفردت عن إطارها الضيق المحصور في بقعة جغرافية معينة، وفي ثقافة محددة. وتجربنا الحياة تلعب دوراً مهماً في تأطير وتكوين هوياتنا، وأن الإدعاء بهوية ليبية خالصة - ذهب عيار - 24 لا يتسق والواقع الحياتي تماماً. على الأقل فيما يخص تجربتي الشخصية. وأن مكونات عديدة أخرى، قد تسربت وساهمت بشكل فعال في تكوين هوية الإنسان الذي أنا عليه الآن، في هذه المرحلة المتقدمة من عمري.

من الممكن القول، كخط رجعة، إن العظم متي ربما ظل ليبياً، وأؤكد على ربما. الأمر الذي لا ينطبق تماماً على العقل والفكر والوجدان. وبالطبع، كل ذلك لا يني حقيقة أن علاقتي بالدنيا وبالحيات بدأت في بقعة جغرافية اسمها ليبيا. أنتهي إليها وأحملها في قلبي، وأتمنى أن تنتهي فيها. وهذا لا يناقض ما عرضته من حقائق أعلاه، ويتسق مع كل ما طرحتة من أسئلة.

الدولة الرعوية

عمر الكدي



صوته الرفيع الذي يميزه عن بقية الخراف، كما يقطع الراعي مقدمة قرنيه المديبين، فيصبح غير أهل للمراع مع بقية الخراف، ويعلق في عنقه جرساً فكلمنا سمع القطيع الجرس يتبع المراع، الذي يتبع الحمار لأنه يعتقد أنه يتبع أمه، وعندما يطمئن الراعي فينمأ قرير العين في خيمته، تاركاً الكلاب لتحرس القطيع من الذئاب والكلاب الضالة، ولكن لأنه نظام رعوقرافي، يختار بعض الكلاب لتنتقد بقية الكلاب بالنباح فقط، مدعياً أن مراع به حرية نباح، بل ويسمح لها بتأسيس أحزاب معارضة، ويكلف ابنه بتأسيس حزب المرعى الحاكم، الذي يفوز في كل الانتخابات من دون منافسة تذكر.

إذا حدثت انتفاضة ضد الراعي وطالب القطيع يتبني الراعي، تضغط الكلاب والحمير فيختفي الراعي ويحل محله راع جديد، وهو في الحقيقة نفس الراعي بعد أن يتنكر قليلاً فيظهر بمظهر جديد. يقول على الفور كل الكلاب والحمير التي كانت في السلطة، ويختار كلاباً وحميراً جدد، فالذي خدع القطيع بالمراع وجعله يتبع الحمار يستطع خداع القطيع مرة أخرى، بينما يسقط النظام الرعوي البسيط مثل نظام القذافي وبشار الأسد، لأن النظامين لا يملكان مراعٍ واحد، فيضطر الراعي إلى الهروب بينما يتبعه الخراف والتعاج والتيسر والمامز والكلاب، فإذا هرب خارج المرعى ينجو بحياته، وإذا بقي داخل المرعى يحاصره القطيع وينطحه بقرونه الحادة في كل مكان في جسده حتى يصبح جثة هامدة.

ولكن سرعان ما يعود المرعى إلى حياته السابقة، إلا أن اختفاء الراعي يجعل من المرعى يتحول إلى رعوقرافي، فينتخب القطيع مجلساً من الحمير والبقال والكلاب، الذين يستخونون على كل شيء فيجوع القطيع ويندم على انتفاضته ويحن إلى الراعي القديم، الذي كان يقدم الكلاً والماء مجاناً، فهذا القطيع منذ أن يستبسط في الصباح لا يبحث عن الحرية والكرامة وحقوق القطيع، وإنما يصعد إلى الضباب ويهبط إلى الواديان باحثاً فقط عن الكلاً، فإذا خرج كلب أو حمار يتمكّن من الاستحواذ على جزء من المرعى، يلتفت إليه كل القطيع خاصة إذا تبعه المراع بصوته الجميل وجرسه الذي لا تخطفه أذان القطيع، فيعتقد أن الراعي القديم الذي نطحته الخراف والتيسر حتى الموت، بعث من قبره وعاد إلى الحياة من جديد، ويذبح المرعى والقطيع في حلقة جهنمية، فالكلاب والحمير لا تتفق أبداً، والانتخابات التي كانت متاحة أيام الراعي السابق في المراعيراقراطية تصبح مستحيلة، وهكذا ينقسم المرعى إلى مرعيين، كل مرعى يحكمه كلب أو حمار، وفي كل مرعى مراعٍ يتبع الحمار وجرسه يرن فيتبعه القطيع، وهذه صفحات من كتاب كليله ومنمة لعبد الله بن المقفع نجت من الحرق بأوامر من الراعي العباسي نمره الله.

الانتخابات بنسبة 99 ٪، ولو تصورنا أن القذافي ذهب إلى الانتخابات لما رضى بالفوز بأقل من نسبة 100 ٪، وإذا فاز بنسبة 99 ٪ فستحيث الكلاب عن الواحد في المائة الذي فضل مرشحاً آخر إن وجد. القذافي بدوي قح على عكس الرعاة الآخرين، يتبرم بالحسابات المعقدة ولهذا ادعى أنه سلم السلطة والثروة والسلاح للقطيع وأراح نفسه، ولكن عندما ثار القطيع خرج من خيمته، وأطلق من مكان عال ليصرخ في القطيع «من أنت؟».

دولة القذافي دولة بسيطة لا يحتاج فيها لعقد اجتماعي بينه وبين القطيع، ولا وجود لأحزاب «من تحزب خان»، ولا يعرف القطيع من خان من، ولكن الكلاب تتعلم كيف تختلس بعض اللحم، ولهذا ينظم الراعي حملات تقودها لجان التطهير، ترفع شعار «من أين لك هذا؟»، وحملات أخرى تقوم بها اللجان الربوية، واللجان القطعانية فاللجان في كل مكان، وهي تمتد «نصيهم بالدم سير ولا تهمتم»، الأمر الذي يجعل بعض الكلاب تحرب وتلتحق بالذئاب، وعندما توصم بأنها «كلاب ضالة»، ولأن الراعي دائماً في حاجة إلى الذئاب ليخيف بها القطيع، توصم الكلاب الضالة بالعمالة للربعية، والاستعمار والصهيونية والإمبريالية والزندقة والإرهاب، ومن يقبض عليه يشتمه القطيع وسط المرعى، وهو يعتقد «تبي وإلا ما نبتح من غير الراعي ما فيش».

لا يأخذ الراعي شيئاً من القطيع، فالكلاب وفير يخرج من تحت الأرض أسود قبل أن يتحول إلى اللون الأخضر، الذي يوفره لقطيعه بالمجان، على عكس الرعاة الآخرين الذين يفرضون ضرائب على القطيع، ولهذا يتنازلون على بعض امتيازاتهم، فيسمعون بتأسيس الأحزاب والصحف الخاصة، بل يسمحون للقطيع بتأسيس نقابات بشرط أن تسيطر عليها الكلاب.

في المراعى المجاورة يدعي الرعاة بأنهم أنظمة رعوقراطية، ولهذا يخرج الرعاة للانتخابات كل خمس أو ست سنوات، ولديهم مجالس منتخبة لنواب القطيع، وعقد اجتماعي ينص على أن الراعي مدى الحياة وقد يورث المرعى لأحد أبنائه، ولأن هذه الأنظمة أكثر تعقيداً من نظام القذافي، لجأت إلى توظيف الحمير، فهي التي تقود القطيع إلى المرعى، وهي من تعود بالقطيع إلى الحظيرة، وحتى يتبع القطيع الحمار، استحدثت مهنة جديدة تسمى «المراع».

في نظام القذافي يسمى أمين المؤتمر، أو أمين اللجنة الشبعية، حيث يختار الراعي أحد الخرافان ويربئيه إلى جانب الحمار حتى يتعودان على بعض، بل أن الخروف يعتقد أن الحمار أمه، وحتى يصبح مؤملاً لمهنته كمرعاع، يحصي الراعي هذا الخروف، فترتفع في جسده هرمونات الأنوثة وتختضن هرمونات الذكورة، فيختفي صوته الأجنش ويظهر

”

الراعي دائماً في حاجة إلى الذئب ليخيف به القطيع فأذا اختفى الذئب لن يكون هناك حاجة إلى الكلاب

الدولة الرعوية تتكون من قطيع وراع ومجموعة من الكلاب. عندما يصل الراعي بقطيعه إلى المرعى، يجلس على أعلى هضبة ليشرّف على القطيع، وإذا لاحظ أن أي فرد من القطيع ابتعد قليلاً، يصفر إلى أحد الكلاب فيعيده إلى القطيع، وإذا اقترب أحد الذئاب من القطيع، تشمه الكلاب وتبدأ في النباح بشكل هستيري، فيتحسس الراعي سلاحه ويسرع نحو الجهة التي تنظر نحوها الكلاب، وفي الأثناء يتجمع القطيع بعيداً عن الخطر، في انتظار ما ستسفر عنه المعركة، والتي غالباً ما تنتهي بهروب الذئب، وفي الليل يجمع الراعي القطيع في حظيرة مسورة بشوك شجر السدر، ويوقد ناراً كبيرة ويترك للكلاب مهمة الحراسة طوال الليل.

مقابل هذا التفاني تفوز الكلاب ببعض اللحم، وكل العظام التي يلقهاها الراعي بعد أن يأكل معظم اللحم، ولكن الراعي دائماً في حاجة إلى الذئب ليخيف به القطيع، فإذا اختفى الذئب لن يكون هناك حاجة إلى الكلاب، وإذا اختفت الكلاب سيترد القطيع، بحسب الراعي الربح والخسارة في كل الأحوال، بحيث لا يموت الذئب ولا يذبح القطيع، وبهذا التوازن يفوز الجميع الراعي والكلاب والذئب، كما يطمئن القطيع أن الراعي سيقوده إلى مرعى به ما يكفي من الكلاً، ويرب به ما يكفي من ماء، دون أن يدرك أن الذئب الحقيقي هو الراعي، فهو يذبح من الخراف أضعاف ما يترسه الذئب، كما أنه يأخذ كل الحليب باستثناء ما يتركه في الضروع لترضعه المواشي الصغيرة، وما يعطيه للكلاب، كما يأخذ من فوق ظهورها الصوف والشعر والوبر.

لا فرق بين الدولة الرعوية والدولة الربعية، باستثناء أن الدولة الرعوية تعتمد على المطر والكلاب، بينما تعتمد الدولة الربعية على الخراج في الماضي، وفي النقط والغلز في العصر الحديث، فكل دولة رعوية هي دولة رعوية، لا حق للقطيع في التفكير والتدبير في أي شأن من شؤون الدولة، أنه حق يحكره الراعي حصراً، ولذلك يفقل الحاكم كل مصادر الرزق، ويؤمّم كل شيء، تحت شعار الاشتراكية، فهو يؤمّن أن الماء والكل والنار مشاع للجميع، ولكن نمط إنتاجه يجبره على بيع الخراف ليشتري ما يلزمه ليكمل دورته الاقتصادية.

جمهورية القذافي العظمى هي مثال لهذه الدولة، جلس القذافي تحت خيمته في أعلى هضبة، وترك الكلاب تدبر كل شيء، ولكنه على عكس غيره من الرعاة ادعى أنه سلم السلطة للقطيع. القطيع نفسه لم يصدق ذلك، وهو يرى الكلاب نفسها هي الحاصره من كل مكان، وتنشئ لحم كل من يصدق أنه أصبح سيد نفسه. كل ما في الأمر أن هذا الراعي أعفى نفسه من الذهاب إلى الانتخابات كل خمس أو ست سنوات، والذي واظب عليه بقية الرعاة الذين فازوا في

أطيان العام 1965 (2)

سالم الكبتي



استجاروا به فحماهم وجعل لهم مكاناً في قصر العزاز وسط المدينة وتحت الحراسة وقام رحله بواجب الضيافة. يغضب فاروق في عابدين وتنشأ أزمة مع حرارة الشمس والأطيان.. تظهر هي أيضاً وتختفي ثم تذوب كحبات الثلج تحت الصهد في صيف يوليو السلطن بعد ثلاث سنوات 1952.

أطيان التاريخ تتواصل وتتمدد وتترك الشمس والصحاحات والأماسي والعشايا والليالي والوقائع ثم الأيام تكشف عنها مع الوقت... مع التاريخ.

رفض الأمير تسليمهم للملك. أصياف وأطيان وبعد تنظيم الأحرار من الضباط في مصر تسري عروق تنظيمات أخرى في جيوش العرب. تتأثر وتتخذ ذلك منها. تقبّل وتغير وتمثل للسلطة عبر موجات الإذاعة وصوت الدبابات. كان ذلك حلاً لمشاكل المنطقة وأزماتها. وكنل التنظيمات تصل في الأضياف اللاهية الساكنة على وجه العموم. كل عام.. كل صيف ينقل في جوفه أحداثاً أكثر حرارة وتغيرات قوية إلى أبعد حد. ذلك هو الحل عبر أطيان الزمن والتاريخ في المنطقة ذات الرمال المتحركة التي تقوض فيها كل الأقدام الفائلة.

أطيانا والعماش والأفاق تتراعى على البعد عبر أطياف الأحداث ولا تتوقف. يظل اليمن مصدر قلق وتومجات وأحداث فوق الجبال الصلدة عسيرة العتال. تذهب القاهرة إلى هناك بالرجال والمعادات. لم يكن اليمن سعيداً وصاحب بهجة. مواجهات هناك واليمن الجنوبي الآخر في عدن يموج هو الآخر بالمظاهرات ورفض السلطانيين والمشيخات والإنجليز. صراعات القوى الوطنية.

الثورة تتحرك فوق عدن وجبالها أيضاً وتسري في كريت. تبهر شباب العرب مثلما أبهرتهم ثورة الجزائر من قبل. القوميون والماركسيون والحالمون والمنظرون وتشكيلات الخطوط في كل المواقع تقمرها الأطيان. اليمن يظل غير سعيد رغم القات وجلسات الحقل. لا يتوقف صراعه وهديره منذ الأز. زلزال وأطيان تلوح بلا نهايات. سراب وراء سراب.

في الرابع عشر من مايو مع اهتزاز المنطقة ومرآي أطيانها المتعددة يواصل محمد حسين هيكل في رحلته الأسبوعية بالأهرام مغاصرة في بحر السياسة الواسع. يتابعه الآلاف على امتداد المنطقة. يذاع ما يقوله في المحطات. يكشف عن مجموعة من الوثائق السرية البريطانية. في مارس الذي مضى الجاويش بيروسي سيدي في الجيش البريطاني والمسؤول في إدارة المخططات بوزارة الدفاع يسلم وثائق سرية عن خطط بريطانيا العسكرية إلى مكتب الملحنيين العسكريين العراقي والمصري في لندن. تصل تلك المجموعات إلى القاهرة ولكن ليس بواسطتها.. شغل جواسيس كان يلف

”

ظلت فاروق بين الملك فاروق والأمير إدريس محدودة إلى أبعد الحدود ولم يكن ثمة تقارب أو خيوط دائفة وواضحة بينهما

ما ضاقت بلاد بأهلها والأطيان مثل زيد البحر تطرح ما لديها وتتكرر عند صخور الشواطئ. بات العام الجديد يتشكل ويتلون في جيوش العرب. تتأثر وتتخذ ذلك منها. تتخل بالأحداث وتكتظ بالمعلومات وتكاد تنفجر.

ركام تلك الأحداث يتداعي ثم ينهار في لحظات التاريخ. تراه عين الباحث الفاحص المدقق. تكشفه رؤية الناظر إلى تفاعلاتها ومشاهدتها للحظات تتفاعل أيضاً وتتمير من بعد تاريخاً يروى ويكتب ويحفظ.

..ثم في روما في مارس حيث الربيع يقبل على المتوسط. آخر ملوك مصر فاروق بن فؤاد يرحل. كان قد قلبه العسكريون في يوليو 1952. تحركوا من ثكنات القبة وغيرها وقلبوه. وأعلنوا بياهم الأول من شارع الشرفيين. يقال إن من كتبه أو وضع بعض نقاطه إسمان عبد القوس. غيروا نظاماً ملكياً قديماً في المحروسة وضع أسسه محمد علي الكبير. شكّلوا مجلساً لقيادة البلد في اللحظات الحرجة القادمة. في الربيع مات فاروق وتردد بيان وراء ذلك لعبة مخابرات ظلت أسيرة الملفات الشائكة والغامضة. مات ذات مساء متفك في أحد المطاعم وبعد محاولات عديدة نال موافقة مواراة التراب في مصر بجوار أجداده.

فاروق كان أميراً للصعيد ثم صار ملكاً على الكنانة والسودان وفي صيف لاهب قبل ستة عشر عاماً نشأت أزمة مع (برقة) كانت إمارة أعلنت استقلالها في أول يونيو 1949. ظلت العلاقة بين الملك فاروق والأمير إدريس محدودة إلى أبعد الحدود. لم يكن ثمة تقارب أو خيوط دائفة واضحة بينهما. كان الأمير السنوسي مهاجراً ولاجئاً في مصر. وصل إليها مطلع العام 1923 وكان فاروق يومها طفلاً يجمع. ومع ذلك رغم برودة التواصل أمر فاروق بتخصيص عشرة فدادين من الأراضي المملوكة للدولة غرب القاهرة وبتنسيق مع القيادة البريطانية لتكون مكاناً لتمركز وتدريب الجيش السنوسي الذي تشكل أيام صيف 1940.

بريطانيا في مصر أحياناً ليست على وفاق مع فاروق والأمير إدريس ظل حليفاً لها ولم يكن تابعاً أو عميلاً. نظر لمصلحة وطنه من خلال هذا التحالف الذي فرضه الواقع واقتضته الظروف السائدة في العالم عبر اندلاع الحرب العالمية الثانية. سيقترق الأمير الملك هنا. مواجهة صامتة لكنها حادة تحت تراب الرماد. تختفي وتظهر. تلوح وتتبدع مثل أطيان اللحظات والأعوام. يلجا ثلاثة من شبان الإخوان المسلمين في القاهرة إلى الأمير في بنغازي دون سابق معرفة أو علاقة.



المليشيات وسقوط تجربة الدولة الوطنية العربية

عمر أبو القاسم الكلكي

أصبحت ظاهرة ما صار يعرف بـ«مليشيات دون الدولة»، أي غير الخاضعة لسلطة الدولة التي تنشأ داخلها، ظاهرة مقلقة، بل مزعجة، على الصعيدين المحلي والدولي..

وهذه الظاهرة برزت منذ أكثر من عقد في المنطقة العربية، فهي موجودة في ليبيا والسودان والصومال وسورية والعراق ولبنان واليمن، كما أنها موجودة في بعض الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى. مجلة «الديمقراطية» الصادرة عن مؤسسة الأهرام، خصصت في عددها 98 أبريل 2025 ملفاً لهذه الظاهرة بعنوان «مخاطر المليشيات على الدولة الوطنية» احتوى ستة مقالات.

تجمع المقالات الستة على نقطة جوهرية في هذا الشأن، هي أن ظهور المليشيات عرض لضعف الدولة، ثم تردت لزيادة إضعاف الدولة ومحاولة التغلغل في مؤسساتها للاستيلاء عليها تدريجياً، أو تخوض ضدها حرباً عنيفة لتدميرها بالكامل.

لكننا، لدواعي هذا المقال، سنقتصر على التعامل مع مقال واحد من المقالات الستة، هو مقال أحمد دياب (مدير التحرير) «الدولة الوطنية في زمن المليشيات».

يؤكد دياب، بداية، على أن النمط التاريخي للمليشيات يظهرها على أنها تمثل عرضاً أكثر من كونها سبباً لعدم الاستقرار. فالمليشيات تنشأ عادة في ظل غياب السلطة المركزية أو ضعفها أو فقدانها للشرعية. [...] وتستند ولاءات المليشيات إلى روابط القرابة أو فئات اجتماعية أخرى، وليس إلى الدولة الوطنية».

وفي ما يتعلق بالمليشيات في المنطقة العربية، يرى أنه «قد ساعد على عدم ترسيخ مفهوم (الدولة الوطنية) أن الدولة الوطنية – نفسها ومنذ الاستقلال – لم تنجح في ترسيخ جذورها في التربة المجتمعية» وأن مظاهر الدولة الحديثة من مؤسسات وبنية «شكلت قشرة خارجية وغطاء فوقياً، دون مضامين حقيقية مجسدة في (دولة القانون) والمساواة، والحريات، والحقوق المدنية، واستقلال القضاء والإعلام الحر» ما أدى إلى لواز الأفراد بمجتمعاتهم الفرعية. ضعف الدول الوطنية العربية هذا، المتصل في دولة ما بعد الاستقلال، أدى إلى ثورات اجتماعية وحروب أهلية أفضت «إلى خلق فراغ في السلطة استغلته المليشيات المسلحة على الأرض والسكان» مثلما جرى في العراق بعد احتلالها من قبل أميركا سنة 2003، وسورية واليمن وليبيا، على أثر أحداث ما سمي «الربيع العربي».

ويتطرق الكاتب أيضاً إلى أن «طول استبداد النظم العسكرية والقومية [العربية أدى إلى] تصدعات اجتماعية، وثقافية، ودينية، ومذهبية» تدخلت فيها قوى خارجية لصالح هذه المليشيات «لتحقيق أهدافها السياسية أو الأمنية، فسقطت تجربة الدولة الوطنية العربية بعد أن كانت قد تجمدت في الحرب الباردة».



الشمولة (الكحلة)

محمد عقيلة العمامي

انتقد، ساخراً، قارئ خفيف الدم.. والعقل! مقال سيدة الموائد اللببية! قال: «خلاص! ليبيا ارتاحت، ولا تحتاج لإلمعلومات عن أنواع الحساء! أمنها مستقر، والحياة في بنغازي رائقة.. ثم بالله عليك، شن دخل الليبيين في شربة كريع الدجاج؟.. واستطرد مستعرضاً قدرته على السخرية والإضحاك، قائلاً: «يا رجل اكتب عن سرت.. عن خطر الدواعش، عن درسة.. عن النازحين... عن أموالنا المنهوبة».. وقال أشياء حقيقية، كثيرة أخرى، فما كان مني إلا أن أجبته متبسماً أنني قلت في أكثر من مقال: أنا أكتب، عما يجري في الواقع، مستخدماً المعلومة المخفية الخفيفة، والتاريخ.. في محاولة لزج بذور الأمل، والتفاؤل. والوصول إلى توضيح رؤيتي، وهدفي، بعيداً عن الكلمات المنحطة! أما الصراخ والتهويل، وأساليب الخطابة الحماسية فلا فائدة منها، لأنه لم يعد خافياً على أحد لا مأساة ليبيا، ولا مآسي الإنسان في كل مكان. وأكدت له أنني سوف لن أكتب ثانية عن الشربة اللببية، ولكنني سوف أوصل كتاباتي عن (الشمولة اللببية!) بكل تأكيد!

ولقد تزامن نقد صديقنا هذا مع استغرافي في تفسير مفية الفخ المزعج، الذي تنصبه أوروبا، بإتقان، لحل مشكلة الهجرة غير الشرعية. صارت مؤامرة هذا الفخ تتضح في خيالي، مثلما يتضح «الربل الأشقر» بعدما يغضب، وإن صرت أراه أسود، يزمرج، جاحظاً عينيه الحمراويين متوعداً: «نهار بوكم قد..»

قرار الاتحاد الأوروبي تكليف أساطيله العملاقة، بإحكام السيطرة، والتصدي للقوارب البدائية المتهالكة، التي تجر من موانئ ليبيا الغربية؛ يعني ببساطة، آلاف المهاجرين المنطلقين يومياً من حدودنا الجنوبية، سوف يعلقون، ويتكاثرون في غرب ليبيا أولاً، ثم يسرحون شرقاً وسوف تمتلئ المدن الساحلية بعدد منهم يتساوى وحيات الزيتون الأسود، المنتشرة أشجاره من مصراتة حتى رأس اجدير، بمعنى أن السود سيسودون ليبيا!

هؤلاء البشر، الذين دفعتم ظروفهم الصعبة إلى مغادرة أوطانهم نحو المهجول.. نحو مخاطر ركوب البحر مستسلمين لأماني وتطلعات لحياة أفضل في أوروبا، لن يفامروا بالعودة ثانية إلى مجاهل أفريقيا! فكيف نتوقع من شاب أفريقي أن يعود لمواجهة تصاح، أو أسد جائع، فيما تفتح له شقراء ذراعها في شارع روما الشهير «فيا فينتو»؟ سوف يستقر بالتأكيد في باب بحر منتظراً أول فرصة للإبحار نحو روما!

ماذا نتوقع منه، خلال فترة ترصيه على شواطئ البحر؛ حيث لا فرصة عمل أمينة حقيقية، في ظل انفلات أمني، وسلاح مبعثر بعدد حبيبات الزيتون الأسود؛ سوف يتجه، بالتأكيد، لأسهل السبل للعيش، وسيكون مجرد (سلعة) في متناول من يدفع من أجل قوته البدنية، التي لا يملك غيرها، أو من أجل روح المفامرة التي جعلته يعبر صحراء قاحلة، فيحمل السلاح كمرتزق، أو كقاطع طريق! إن العودة لكوخه في أفريقيا مستحيلة والبورج قبالة السواحل الليبية متربصة لأية «زيتونة» تطفو فوق الماء، يعني: «مدافع البورج أمامه وحيوانات أفريقيا المتوحشة خلفه!» لم يعد هناك مفر إلا البقاء في ليبيا الفارقة في الفوضى «والتحليلات السياسية» والمليشيات، وبقية الخوارق الأخرى! سوف تصير ليبيا «شمولة».. شمولة سوداء بسبب حبات الزيتون الأسود التي طفت فوق زيتها!

هذا سيناريو تكون سدجا، كالعقلية الشرقية، إن لم نأخذ في الاعتبار. فحالة الهجرات قد تكون موقته، أو دائمة، أو مخططة لها لتستوعب المهاجرين الذين ينوون الوصول إلى أوروبا، وذلك بتوفير سبل العمل، والأمن والاستقرار في ليبيا الفاضية، التي لا يتناسب أبداً حجم سكانها ومساحتها الشاسعة، وذلك يعني خلق تركيبة جديدة للشعب الليبي، سيما أن ما نود إضافته لليبيا له، أسس، تأسست أيام فوضى الكوارث والحروب منها القديم ومنها الحديث، ناهيك عن الجنوب الذي يسيطر عليه الليبيون سود البشرية! فيا صديقي، ليس بمقدوري أن أقول لك المزيد سوى أن (الشمولة) طبق ليبي بسيط وصحي، وقد طوره بعض المواطنين بإضافة السردين، وأحياناً التن... ويبدو أن الغرب يريد تجربته بالزيتون الأسود! يبدو أن الأوروبيين يخطون لتوطين المهاجرين الأفارقة في ليبيا.. وعندها سترون الشمولة (الكحلة)!

برامج الترفيه في المكتب البيضوي

سالم العوكلي

فضلاً عن كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية بتهمة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. يعلن تنبأه المنتشي بهذا الغزل صراحة حربه التطهيرية في غزة والضفة، ويدعمه ترامب بهزة رأس موافقة، وكان لحظتها ترامب لا يرى شيئاً إلا البرفيرا الدافئة على شاطئ المتوسط التي حلم بها فوق مقابر أطفال ونساء غزة الجماعية.

هذان المشهدان يمثلان طبيعة النظام الحاكم في أميركا الآن، وإن هذا الشكل الهرلي إطاراً لمضمون سياسي يغير تماماً أولويات الالتزام الأميركي حيال ما يعتري العالم من أزمات، ويتسق مع حقيقة النظام المسير لأميركا منذ نشأتها، وبمعزل عن كل ما سنته البشرية من قوانين تنظم سلوكها وحروبها، فإن توبيخ ترامب لرئيس تحتل أرضه، وتبجيله لرئيس يحتل كيانه أرضاً أخرى، يشي بمعايير هذا النظام المتجذر الذي يعتقد جازماً أن الأحكام الأخلاقية تقاس بمدى المصلحة بغض النظر عن الأسلوب الذي به تتحقق.

لكن، هل هذه الظاهرة ناشرة فعلاً عن تاريخ البيت الأبيض ومطبخه الذي يعد قراراته وفق الأيديولوجية الحاكمة التي يرضها المؤرخون تحت عنوان «البراغماتية»؟ روح الثقافة السياسية والإدارية في الولايات المتحدة، وهي كمنسق فكري إحدى تجليات ما سمي الفلسفة العملية التي نشطت في أميركا خلال القرن العشرين في وجه فلسفة البر الأوربي الموصوفة بما سموه ترف الأفكار المجردة والجدل الفارغ حول قضايا غيبية، ومنطلقاتها النزول بالفلسفة لحل مشاكل البشر فوق الأرض بشكل عملي وإجرائي، بدل التحليق والتعويبات في مسائل تجريدية قد توجد في اللغة لكن لا علاقة لها بحياة الناس اليومية ومشاكلهم، وكأي أيديولوجيا يتم تبنيها إدارة الدول ومجتمعاتها. بدأت مع تعقيدات الصراعات الحضارية تتصل من كثير من تشويهاها النظري، وتذهب إلى تنقيحها الخادمة للمبدأ الرأسمالي ومتطلباته المتغيرة، خصوصاً إبان الحرب الباردة وصراع أيديولوجيين تحالول أن تتقاسم النفوذ في العالم، ومن خلال هذا التكيف مع طموحات هذه الأمة بدأت البراغماتية تتربص من تعيمات كميافيلي ووصفاته الأخلاقية الأكثر جانبيه اللطافة وللهم الإمبريالي، خصوصاً فيما يتعلق بالسياسة، في مخزاتها الأخلاقية التي يشكل الآن ترامب ذروة تجلياتها في رؤيته لتسييد إدارة أميركا وتبدو تصريحاته وأساليب تعامله مع الآخرين وكأنها مقتبسة حرقياً من رؤى مكيافيلي الذي يفرده له الفيلسوف نايغل وبرترن



قصة حب: الزمن الجميل الماضي!

• أحمد الضيتوري

وعدوانه، (إسرائيل) التي هي دولة أسسها علمانيون على أسطورة لاهوتية، وبالتالي تتمظهر كإبنة الماضي، الماضي السحيق. ومن هذا التمثل العاجز عبادة الماضي تنتج عبادة الفرد نصف الإله، حتى إننا نجد في دول كدول الربيع العربي، التمجيد للديكتاتور الذي قامت الجموع ضد قمعه كصدام والقذافي... الخ.

عليه النخبة العربية تجر ذبول فشل لا يتتهي حتى الآن، وتصدر إجابات متتالية، وتكرر مقولات جاهزة ونهائية في غير سياقتها، وتجمع على هذه المقولات كضرورة أزيية، ومن ذا تتبادل التهم فيما بينها، وبينها والسلطات الحاكمة، فتعيش المنطقة في إطار هذا منجبة فكرية ومادية. وهكذا حين خرجت الجموع، منذ 2011 وحتى الساعة، عن سياق بات معتاداً في المنطقة، منذ ما سمي بحركات التحرر ونتاجه دولة الاستقلال، عندئذ أرجع الفضل وعدم التحقق لغيب البرنامج لدى هذه الحركات (الثورة)، وأكثر التهم التي استعادتها النخب لدواعي الفضل، ما في الذرع مثل: الجهل، التخلف، سوء أو عدم التعلم، الثقافة الرجعية المهيمنة، مقولات ردها الشيخ محمد عبده في نهاية القرن التاسع عشر عند فشل حراك (أحمد عرابي)، وما زال هناك شبه إجماع يردد تعويبات ومقولات الشيخ تكم، بصيغ مختلفة في الشكل وبمنسب المحتوى. كأنما المهمة المطلقة للتاريخ أن يكرر نفسه، كي تتحقق الفاجعة العربية: قصة الحب الفاشلة للنهضة، ومن ثم ترديد وإنتاج هذا الكم العائل للمراثي، تجريح الذات وجدلها،

لم يبق لي ما أقوله
عُلم ما كان عليّ أن أقوله
قيل لا أدري كم مرة.
• الشاعر الأرجنتيني نيكاتور بارا
قصة الحب لا تكون قصة إلا إذا كانت قصة فاشلة، على هذا تقريبا هناك إجماع، فالشغل يعني أننا أمام تراجميديا يونانية، تؤثر في البشر، يمكن قصها، وهناك دواعي للاهتمام بها، لأن التراجميديا اليونانية فاجعة، دافعها والمسبب فيها قوة خارقة على قدر، هذا يعنى بالضرورة إلا هذه القصة من الماضي، بحيث تتحول إلى أمثلة وحدث يستدعي كتابة الشعر، وقد تتحول إلى سرد ملحمي كالتقص الكبري، في تاريخ البشر عموماً وخاصة في تراث العرب. طبعاً الماضي سيكولوجياً يعضى من شوائبه والأمة وفعالته، فما يتبقى ذكرى، غالباً ما يكون «الجنة» التي طرد «أدم» منها، ما أمست كما الحلم، من الضرورة العود إليها والتحسر على فقدانها، فإنها (الزمن الجميل) في كل حال.

العربي مجنون (الزمن الجميل) في حالة مثالية ولا مثيل لها، مثلاً إذا كانت (ليلي) تيار الإسلام السياسي (ابن تيمية) فإن (ليلي) التيار العلماني (ابن رشد)، وعند الشعراء والغاوين (ابن عربي) وهلم... الجنون والتعلق بالماضي هنا سنوان، وهو ارتهان لمنجز مقدس لا يأتيه الباطل من بين يديه، ماتاه تكوص سيكولوجي، كما المرء العاجز الذي ينضوي ويحتفي بالطفولة، لذا في المنطقة حالة تشيع للماضي، نموذجها التمثل بالعدو، ما هناك إجماع عربي ظاهراً حول ظلمه

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكابو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	رئيس التحرير محمود شمام
		مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»	نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقنتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

1,5 مليون نسخة في أسبوع لرواية «شروق الشمس على الحصاد»

باعت الرواية الجديدة «شروق الشمس على الحصاد»، للكاتبة سوزان كولبيرز، أكثر من 1.5 مليون نسخة في أسبوعها الأول فقط، بعد صدورها في 18 مارس الماضي.

أحداث الرواية تدور قبل 24 عاما من قصة «ألعاب الجوع» الأصلية، وتبدأ في صباح الدورة الخمسين لألعاب الجوع، المعروفة أيضا باسم «قمع الربيع الثاني»، التي شهدت منافسة هاييميتش أيرناتشي. ومن المقرر إنتاج فيلم مقتبس من الرواية بعنوان «The Hunger Games: Sunrise on the Reaping»، سيجري عرضه بدور السينما في 20 نوفمبر 2026، ومن المتوقع أن يعود المخرخ فرانسيس لورانس، الذي أخرج جميع أجزاء سلسلة السابقة، إلى إخراج الفيلم الجديد.

ويعد إصدار دار النشر «سكولاستيك» الرواية الجديدة، وصفها البعض بأنها «الرواية الأكثر ظلمة ووحشية مما توقعه المعجبون، فهذه المرة نتابع قصة هيتش أيرناتشي في شبابه، قبل أن يصبح المرشد الساخر المدمر على الكحول الذي عرفه الجمهور في الأجزاء الأصلية من السلسلة». وتستمر السلسلة في جذب الجمهور، حيث حققت أفلامها السابقة إيرادات تجاوزت 3.3 مليار دولار عالميا، مما يجعلها واحدة من أعلى سلاسل الأفلام ربحا في التاريخ.

ومع ما تحنوه من رعب جسدي ورسائل سياسية، تعد «شروق الشمس على الحصاد» أكثر كتب كولبيرز سوداوية حتى الآن، لكن ذلك لم يمنعها من تحقيق نجاح ساحق، حيث باعت أكثر من 1.5 مليون نسخة في أسبوعها الأول فقط، وما زالت تصدر معظم قوائم الكتب الأكثر مبيعا. لكن ما صدم القراء هو أن جمهور الرواية لم يقتصر على محبي أدب الديستوبيا المعتادين، بل انفجرت شعبيتها على تطبيق «BookTok»، هو الركن الخاص بعشاق الكتب على تطبيق «تيك توك»، حيث يعبر القراء عن حبهم لكتب تحتوي على رجال جذابين، مثل سلسلة «الجنيات المثيرة» لسارة جي ماس، أو روايات كولبيرز هوفز عن «الأولاد السيئين»، أو روايات «الرومانسية المظلمة» للكاتبة لي ريفرز.



عدد من حضور حفل التوقيع بالمجمع



د. سعدون السويح يوقع كتابه

تحت مجهر مجمع اللغة العربية..

«أشواق طرابلسية».. قصائد تحتفي بالأماكن وتغازل المدن



الدكتور محمد بالاح



حسين المزداوي



يوسف الفنادي

طرابلس، القاهرة، الوسط

داخل أروقة مجمع اللغة العربية شهد يوم الإثنين تنظيم حفل توقيع المجموعة الشعرية «أشواق طرابلسية» الصادرة عن دار الرواد للدكتور سعدون السويح بمشاركة الكتّاب حسين المزداوي ويونس الفنادي، وتقديم نائب رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور محمد بالاح. الدكتور بالاح أوضح أن «أشواق طرابلسية» لها طابع موسيقي خاص وفرادة في الجمل، وأن البيئة ليست طرابلس فقط؛ بل لندن وفاليتا ونيويورك وبرلين وغيرها، وبذا فالنصوص لها دلالة عالمية، فهو ينظر إلى الغيمة يقتبس منها ما يريد ويرسم جمالها بريشة فنان، يستمع إلى إيقاعات العصفار والبلابل فتكون لها مكان عنده.

ويضي بالحاج: ربما نلمح المكان في بعض النصوص أو في قصائد معدودة لكن يبقى المكان في مفهومه الشامل أعمق وأجمل. من جانبه قال رئيس مجلس إدارة دار الرواد للنشر والتوزيع سالم سعدون بطيخ إن عملية النشر في خطر ويجب أن تتكاتف الجهود لإنقاذ الكتاب، مضيفاً «قد لا تصدقون أن هذا الديوان أشواق طرابلسية الذي اعتبره عصارة من نفائس الدكتور السويح طبع منه فقط 100 نسخة وهو ما يعد مؤشراً لازمة يعيها الكتاب الليبي».

محاولة للتعهد على الشكل ويرى الكاتب حسين المزداوي أن الشاعر يحاول إباطة الثأم عن بعض التداخلات في الديوان بين القصيدة العمودية والقصيدة الحرة وقصيدة النثر ليخبرنا أن كل هذه الاتجاهات شعر، وهو ما يتفق مع ذائقة المزداوي. مضيفاً أن الشعر باختصار يتجاوز الشكل.

وأدرك المزداوي: في هذه المقدمة أظهر الشاعر رؤيته في كون التقسيم الموجود بالديوان من نصوص شعرية ونثرية ومضات هو مجرد فواصل نظرية واصطلاحية، فالشعر عنده أكبر من القصيدة وأعم، فنديه يتردد على الوزن ويختلس النظر إلى القافية ويضيف قائلا: لذلك قررت ألا أبقى أسير الشكل، فهو يترك للقارئ حرية الاختيار وحرية تصنيفها رغم أنه غارق في عوالم المتنبي وسابح في رهافة شعر صديقه نزار قباني فكانه هو هوا أو هما ولكن باستقلال سعدوني تام.

ويواصل المزداوي «في غريته النيويوركية لم تغب عنه عوالم المتنبي ولا عبقريته الشعرية كما لم يغب المتملس ولا امرؤ القيس ولا المعري، مع أن نيويورك

الكوزموبوليتانية قادرة على ابتلاع كل الأشكال والألوان في جوفها الواسع». يضيف «نيويورك التي حيرته حتى في القصيد بوجوها المتعددة وهو يحاول كتابة قصيدة غزل فيها، فهي ليست باريس التي تقو من أروانها عطور الدنيا ولا في نظافة جينيف ولا في أرستقراطية لندن التي تتلهم من وزر القرون الوسطى وتقرأ مع تيسر من شكسبير قبل أن تمام، وهي ليست متصافية مثل روما التي تضع مساحيقها ليلاً ونهاراً لتخفي ما أفسده الدهر وأخيرا ييوح العاشق بأنها ليست في سحر طرابلس حين يغازل البحر خلف لحاف اليااسمين ولا في دلال القاهرة وهي تلبس عباءة الليل».

ويضي المزداوي: حائر هذا الشعر باحثاً عن مكن السر فيها هذه التعددة الواحدة، وإذا كانت عوالم المتنبي ورفاقه الأقدمين واضح حضورها فإن خفقت الآن وأيقوناته بينة من خلال محمود درويش وإدوارد سعيد وعبدالكريم بدر خان؛ بل إن زوربا برصمته الشهيرة لازلتنا نشاهده راقصاً في القصيدة ونرى فرك سيناترا وكازانتزاكي، فمثلما يضم الديوان بين جناحيه القصيدة بكل تعظفاتها فهو يضم كل هذه العوالم القديمة الجديدة، مركزاً كلماتها كأنها قطرات رحيق مستخلص الحكمة أو طارحاً لأسئلة وجودية عميقة أو مفارقات غير معهودة مع جمال العبارة التي هي روح الشعر.

ويوضح أن السويح تتراوح عتبات نصوصه بين الاختزال إلى عناوين في كلمة واحدة فنجد عشرين عنواناً بكلمة واحدة تنبئ عن الكل أو عما نريد تبينه وتتعدد العناوين من كلمتين إلى ثلاث حتى تصل إلى ست كلمات في عناوين أحدهما أرهفته صاحبتة نيويورك، والآخر جاء كحكمة لا مفر لكتابتها إلا هكذا (على هذه الأرض ما يستحق الحياة).



كتاب للسفير إبراهيم الدباشي

«الليبي للأبحاث» يناقش «ليبيا 2011.. نهاية حكم وبداية حلم»

طرابلس، القاهرة، الوسط

في جلسة نظمها المركز الليبي للأبحاث والدراسات، نهاية الأسبوع الماضي يعقد المركز بطرابلس، وأدارها السفير صالح سحيون، جرت مناقشة كتاب بعنوان «ليبيا 2011.. نهاية حكم وبداية حلم». الكتاب من تأليف السفير إبراهيم عمر الدباشي، وأصدرته دار الكون للنشر والتوزيع.

وقد بدأت الجلسة بكلمة افتتاحية من رئيس المركز الليبي للأبحاث والدراسات محمود الغنمي، الذي رحب بالضيوف، ومؤلف الكتاب.

من جهته، أوضح مؤلف الكتاب السفير إبراهيم عمر الدباشي أن كتابه يهدف إلى التوثيق التاريخي أكثر من كونه يوميات شخصية، حيث عاش الكاتب أحداث 2011 كعضو في البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة في تلك الفترة الحرجة خلال انطلاق ثورة فبراير، وكان شاهداً على مجريات الأمور، وتعاطي الأطراف الدولية ومجلس الأمن مع تلك الأحداث. المؤلف أفاد بأن تفاصيل مشاعره الشخصية ووجهات نظره ستضمن في مذكرات سيكتبها وينشرها في المستقبل، وفق منشور مصور للمركز الليبي للأبحاث والدراسات على صفحته الرسمية «فيسبوك».

واستعرض الكتاب في 392 صفحة من القطع المتوسط، مقسماً إلى 13 فصلاً: حكم القذافي، الثورة ضد القذافي، مواجهة النظام للثورة، انضمام بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة إلى الثورة، تشكيل المجلس الوطني الانتقالي المؤقت، الثورة في جداول أعمال المنظمات الدولية، قرارات مجلس الأمن، تنفيذ تلك القرارات، مساعي الوساطة، تمثيل ليبيا والاعتراف بسلطة الثورة، تطورات العمليات العسكرية، سقوط نظام القذافي، ودور بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا.

المؤلف تحدث عن الدور الكبير الذي قامت به بعثة ليبيا في الأمم المتحدة خلال بداية ثورة فبراير 2011، للحفاظ على ممتلكات السفارات الليبية في الخارج، كما أشار إلى الجهود المبذولة لمنع بيع تلك الممتلكات عندما حاول البعض من



المتحاورون وأمامهم نسخة من الكتاب



غلاف الكتاب

وخلال الجلسة، شارك الحضور بمدخلات متعددة، من بينها مداخلة مستشار بوزارة الخارجية السيد رامي كعال، ومداخلة أخرى من عضو المجلس الأعلى للدولة علي السويح، والدكتورة نجاح زايد من جامعة الزاوية، والمؤرخ والكاتب شكري السنكي. واختتمت الجلسة بحوار بناء وردود على الأسئلة، مع تقديم شهادتي تقدير للسفير إبراهيم الدباشي والسفير صالح سحيون، بالإضافة إلى التقاط صورة جماعية للحضور.

ضعاف النفوس التصرف بها أو صرف روايتهم لعام كامل. دور الاتحاد الأفريقي كما تناول الدباشي في كتابه دور الاتحاد الأفريقي بالأزمة الليبية، بالإضافة إلى دور مجلس حقوق الإنسان، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وأورد في ملحق الكتاب جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بليبيا في سنة 2011 خلال الأزمة، وهي القرارات (1970 - 1973 - 2009 - 2011).

13 فصلاً تهدف إلى توثيق

حكم القذافي والثورة ضده

«أم المسرح الليبي».. وداعاً

الفنانة حميدة الخوجة جسدت على مدار عقود صورة وصوت المرأة الليبية في الدراما

شركة البريقة للنفط؛ الفنانة الراحلة حظيت بتقدير وعرفان لجنة الإدارة في مناسبات عدة



وعرفان لجنة الإدارة في مناسبات عدة، كان آخرها التكريم في احتفال الشركة بالذكرى الـ 50 لتأسيسها.

ونُهِت إلى القول إن «رجيل السيدة حميدة الخوجة يمثل خسارة كبيرة ليس فقط للشركة، بل وللشاشة الفنية الليبية بأسرها، حيث كانت، رحمها الله، من أعلام الفن الليبي، ولها إسهامات جليلة وأعمال خالدة أثرت بها عالم الدراما والسينما».

أما على الصعيد الخارجي، فقد نعى الاتحاد المغربي للمسرح الفقيه قائلًا: «بقلوب يعتصرها الألم، وبنفوس مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى الاتحاد المغربي للمسرح نبأ وفاة الفنانة الليبية القديرة حميدة الخوجة، التي وافتها المنية بعد مسيرة فنية مشرفة امتدت لأكثر من خمسة عقود، سطرت خلالها اسمها في ذاكرة الفن المغربي والعربي، وأسهمت في بناء صرح المسرح والدراما في ليبيا».

القصيرة في طرابلس العام 2024 تقديراً لإسهاماتها الفنية.

عكست الفنانة الراحلة حميدة الخوجة صورة وصوت المرأة الليبية في الدراما؛ إذ شاركت في أعمال تلفزيونية ودرامية لامست وجدان المشاهد الليبي، بما في ذلك مسلسل «الهارية» الذي جسدت فيه دور الأم المناضلة، ومسلسل «الكتة»، العام 1998، كما لمع اسمها في السينما الليبية والعربية من خلال أفلام مثل «الطريق» العام 1972 و«تأقرفت»، الذي ترك بصمة بارزة في مهرجان كان السينمائي العام 1977.

كذلك عم الحزن في شركة البريقة للنفط التي سبق أن عملت فيها الفنانة الراحلة؛ إذ وصفتها بأنها «من الرائدات الأوائل في مسيرة شركة البريقة لتسويق النفط، حيث أفنت أكثر من 45 عاما من عمرها في العطاء والإخلاص خدمة للشركة، وتحديداً في إدارة التخطيط». وأشارت الشركة إلى أن الفنانة الراحلة «حظيت بتقدير

متنازعتين على السلطة؛ الأولى هي حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والأخرى مدعومة من مجلس النواب في شرق ليبيا بقيادة أسامة حماد.

لكن الحزن على الفنانة الراحلة وحد الحكومتين؛ إذ نعنتها وزارة الثقافة والفنون، التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»؛ حيث وصفتها بأنها سيدة متواضعة ومحبة لوطنها، حملت رسالة الفن بروح نقية وإخلاص نادر.

أما الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فقد نعنت الفنانة الليبية القديرة حميدة الخوجة، ووصفتها بأنها «من أعلام الفن الليبي؛ إذ ساهمت بشكل بارز في إثراء الدراما والسينما من خلال أعمال خالدة جسدت فيها أدواراً حملت من الرقي والإحساس ما جعلها محبوبة لدى جمهور واسع».

بدأت الخوجة مسيرتها الفنية في أواخر الخمسينيات، وواصلت عطاءها حتى السنوات الأخيرة؛ حيث جرى تكريمها في مهرجان الأفلام

طرابلس، القاهرة، الوسط

عمت أجواء الحزن في الوسط الفني الليبي هذا الأسبوع برحيل الفنانة القديرة حميدة الخوجة، التي وصفها الوسط الفني بأنها «أم المسرح الليبي»، بعد مسيرة حافلة بالأعمال الإبداعية التي رسخت وجودها كرمز للفن المحلي.

وعلى مدار عقود، تميزت الفنانة الليبية الراحلة بحضورها الصادق وتنوع أدوارها، وإبداعها الذي ظل راسخاً في ذاكرة المشاهد الليبي، مما جعلها صورة وصوت المرأة الليبية في الدراما.

وتداولت صفحات تواصل ليبية ما قالت إنه آخر تسجيل مصور للفنانة الراحلة وهي على فراش المرض؛ حيث دعت الليبيين إلى الوحدة ونبت الكراهية قائلة باللهجة العامية الليبية «لازم نحب بعض، نتعيش كويسين، ربي يباعد الفتنة ويباعد البغض بين الليبيين».

وتعاني ليبيا من انقسام بين حكومتين



الفنانة الراحلة حميدة الخوجة خلال مشاركتها في أحد المهرجانات الدولية

محمد رمضان.. بعد عمرو دياب وأحمد سعد

3 إطلالات غريبة لفنانين مصريين تثير الجدل



أثارت إطلالات غريبة لفنانين مصريين جدلاً واسعاً في الفترة الأخيرة، وأظهرت تبايناً بين أنصار الحرية الشخصية والمناهضين لمحاكاة الغرب بـ«تقليد أعمى».

أحدث حلقات هذا الجدل آثاره الفنان المصري محمد رمضان على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب إطلالته في مهرجان «كوتشيلفا» بولاية كاليفورنيا الأميركية.

بدأ محمد رمضان الحفل، مساء الأحد الماضي، بعبارته الشهيرة «ثقة في الله رقم 1 وثقة في الله نجاح، مصر»، ثم قدم مجموعة من أغانيه والتف يعلم مصر.

لكن رمضان صدم جمهوره بإطلالة تشبه «بدل الرقص» مع توب ذهبي وبنطلون أسود ووشاح مرسوم عليه «مفتاح الحياة» وأثناء تحركه على المسرح وقعت سلسلة ذهبية من ملبسه قام بإعطائها للجمهور.

وتعرضت إطلالة رمضان لانتقادات واسعة من قبل المتابعين الذين وصفوها بأنها «غير مناسبة للرجال».

وسبق أن تسبب ظهور المطرب المصري عمرو دياب بإطلالة غريبة، في موجة كبيرة من الانتقادات والمجوم من قبل جمهوره.

وأقل عمرو دياب على جمهوره مرتدياً الحلق، وهو ما أثار غضب فئات واسعة انتقدت ظهوره، إلا أن هناك البعض دافعوا عنه، معتبرين أن هذا الأمر هو حرية شخصية له ولا يملك أحد محاسبته أو انتقاده.

أما المطرب أحمد سعد فقد رد على الانتقادات التي وجهت له بسبب إطلالته في حفل Joy Awards بظهوره يرتدي حلقاً، متحدثاً عن «الفرق بين الرجولة والذكورة» وكشف خلال لقائه في برنامج «الحكاية» مع عمرو أديب عن سبب ظهوره بالحلق وقال: «إن ارتداء الحلق وطول الشعر هي إطلالات لا علاقة لها بالرجولة، بل لها علاقة بالذكورة، والذكورة تختلف عن الرجولة بمرحل».



فرقة راب أيرلندية في حفل بأميركا؛

«حرروا فلسطين»

قصة عالمية للغات المضطهدة، لأن الخطوة الأولى للاستعمار هي طبعاً القضاء على اللغة والثقافة»، حسب مو كارا.

وترى «نيكاب» أن الرباب باللغة الأيرلندية هو بمثابة كلفة رسمية في أيرلندا الشمالية إلا في العام 2022. وقال مو كارا: «عندما تفقد لغتك لا يعود في إمكانك أن تفهم من أين أنت».

وأضاف: «كان لدينا 32 كلمة للتحدث عن حقل اعتمادا على المكان الذي تشرق منه الشمس، أو ما إذا كان حقل عميقاً، تفقد كل ذلك مع هذه المجتمعات الجديدة الأحادية اللغة الجديدة»، حسب «فرانس برس».

أما موغلي باب فرأى أن إحياء لغته «جزء لا يتجزأ من عملية الاستقلال»، معتبراً أن الهدف الشعور بالثقة بدلا من الخجل. وتشير الفرقة الثلاثية إلى أن العيب هوب، وهو نوع فني أميركي من أصل أفريقي نشأ لإخيار قصص الظلم، هو وسيلة طبيعية لتحقيق هذه الاستعادة اللغوية. وفي حين لاحظ مو كارا أن «المنصرين هم دائما من يكتبون للتاريخ»، قال: «من هنا جاء العيب هوب. إنه قصة أشخاص لم تتح لهم فرصة سرد قصتهم». وشهد دي جاي بروفي على أن هذا النوع الموسيقي «يعطي صوتاً لمن لا صوت لهم».

وكسبت «نيكاب»، التي تدعو إلى إعادة توحيد أيرلندا،

جعلت فرقة «نيكاب» الآتية من بلغاست جمهور مهرجان «كوتشيلفا» الشهير في كاليفورنيا يرقص ويغني على وقع الرباب باللغة الأيرلندية، وخصصت حيزاً لقطاع غزة في كلامها، مخاطبة الحضور بالقول: «حرروا فلسطين».

وشكلت هذه الإطلالة محطة «مهمة» في مسيرة هذه المجموعة الثلاثية غير التقليدية التي ترغف في أعمالها لواء لغتها كصرخة مناهضة لـ«الاستعمار» في وجه السلطة البريطانية، وفق وكالة «فرانس برس».

وتقدم أعضاء «نيكاب»: مو كارا وموغلي باب ودي جاي بروفي عرضهم أمام جمهور متحمس، وضع بعض أفرادهم أقتعة وجه بالوان العلم الأيرلندي الثلاثة، ورقصوا وحقزوا وصرخوا على أنغام H.O.O.D و C.E.A.R.T.A، وسواهما من الأغنيات الناجحة للفرقة باللغة الغيلية، سواء أكانوا يفهمون كلماتها أم لا.

واعتبر دي جاي بروفي، الذي كان يضع قناع وجه أخضر وأبيض وبرتقالي، خلال مقابلة مع «فرانس برس» أن إحياء حفلة في مهرجان كوتشيلفا «مرحلة مهمة» أخرى للفرقة بعد إصدارها ألبومها «فاين آرت» Fine Art، وفيلمها الوثائقي الروائي «نيكاب» العام 2024.

وأثبتت الحفلة في كوتشيلفا أن الفرقة باتت تحظى بسمعة عالمية، وقال موغلي باب: «لم تكن نعتقد أن الفيلم سيحظى بإقبال خارج أيرلندا». و«لكنه في الواقع

«ماينكرافت» يواصل تصدر شباك تذاكر هوليوود

الأميركي. وتولى إخراجها أليكس غارلاند الذي أخرج العام الماضي فيلم «سيفيل وور».

وحل خامساً في الترتيب فيلم الرعب «دروب غايم» مع إيرادات بلغت 7.5 ملايين دولار. وتدور أحداث الفيلم على امرأة شابة تتعرض للتحرش من خلال رسائل مجهولة المصدر في منتصف موعد غرامي.

وفي ما يلي باقي الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى على شباك التذاكر في أميركا الشمالية:

6 - «ذي تشورن» (5.8 ملايين دولار).

7 - «آيه ووركينغ مان» (3.1 ملايين دولار).

8 - «سنو وايت» (2.8 مليون دولار).

9 - «ذي وومن إن ذي يارد» (2.1 مليون دولار).

10 - «ذي فريند» (621 ألف دولار).

حول قصة المسح، في المركز الثاني مع إيرادات بلغت 19.1 مليون دولار. ويشارك كينيث براناه وبيرس بروسنان وأوما ثورمان في هذا الفيلم من إنتاج «إنجل ستوديوز»، وهي شركة مستقلة في ولاية يوتا في غرب الولايات المتحدة متخصصة في الأفلام ذات المحتوى الديني.

وجاء فيلم الإثارة «دي أماتور»، من إنتاج شركتي «ديزني» و«تويتيت سينتشرى»، في المركز الثالث مع إيرادات بلغت 15 مليون دولار. يؤدي رامي مالك في هذا الفيلم دور عميل سري في وكالة «سي أي آيه» يبحث عن قتلة زوجته التي قضت في هجوم.

وجاء فيلم الحرب «وورفير» في المركز الرابع محققاً عائدات 8.3 ملايين دولار. وتدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الجنود الأميركيين في العراق العام 2006 بعد الغزو

واصل فيلم «آيه ماينكرافت موفي» المقتبس من لعبة الفيديو الأكثر مبيعا في التاريخ، تصدر شباك التذاكر في هوليوود خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعد تحقيق أفضل انطلاقة لهذا العام في عطلة نهاية الأسبوع السابقة.

ووصلت إيرادات العمل الذي يتولى بطولته جاك بلاك و«جايسن موموا وإيما مايرز إلى 80.6 مليون دولار في كندا والولايات المتحدة، أي نصف ما حققه عند طرحه، بحسب شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

ولكن مع إجمالي إيرادات بلغ 281 مليون دولار في أسبوع واحد فقط، من دون احتساب 269 مليون دولار حققها عالمياً، أصبح «ماينكرافت» أضعف فيلم سينمائي مقتبس من لعبة فيديو.

وجاء فيلم «دي كينغ أوف كينغ» التحريك الذي يتمحور



Top Ten



في المرمى

طرابلس - الصديق قواس:

أحرز فريق الأحرار بزليتن بطولة كأس السوبر لكرة القدم المصغرة، بعد فوزه على فريق الرجاء البيضاء من مدينة البيضاء بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة، بعد مباراة شهدت ندبة وتنافساً شديداً بين الفريقين حتى الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة والوقت المضاف، وتخلتها لمحات فنية.

سجل أهداف فريق الأحرار عمر الجروش «هدفين» وأشرف الرازي ومصعب جوان وخليفة وريث، بينما سجل أهداف الرجاء البيضاء عمر صيرة «هدفين» وأنس السويري حتى الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة وكأس السوبر الخامسة لكرة القدم المصغرة في

استعداد خاص للمونديال.. و«الأحرار» بزليتن بطلاً لسوبر الكرة المصغرة



• تتويج الأحرار بزليتن ببطولة سوبر الكرة المصغرة

تاريخ الاتحاد. وكرم عميد بلدية مصراتة محمود السقوطي، ورئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم المصغرة مصطفى المصلي، ومدير مطار مصراتة، ومرافق التعليم بمصراتة، وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي بالاتحاد، الفريقين وطاقم التحكيم، وتوجوا الفريق الفائز بكأس السوبر. كما قدم الاتحاد الليبي لكرة القدم المصغرة الشكر للمهندس محمود السقوطي على رعايته مباراة كأس السوبر.

كما قدم الاتحاد الليبي لكرة القدم المصغرة، برئاسة مصطفى المصلي، الشكر لكل داعمي مباراة كأس السوبر في مدينة مصراتة، وقال المصلي إن إقامة المباراة تأتي قبل انطلاق الدوري الليبي لكرة القدم المصغرة الذي سيشترك فيه أربعون فريقاً، مضيفاً أنه سيجري تحديد موعد الدوري في وقت لاحق.



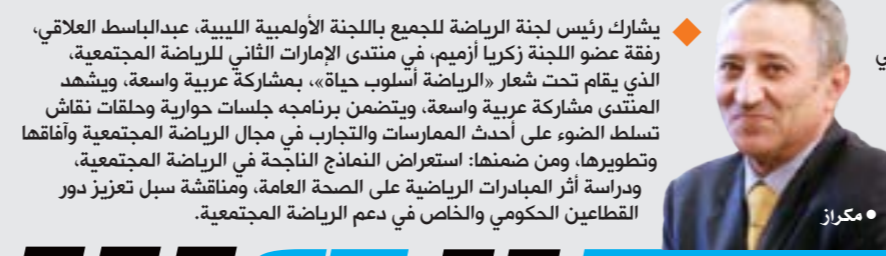
34

قررت إدارة نادي المدينة الليبية فسح التعاقد مع المدرب المصري طارق العشري بالتراضي بين الطرفين، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق منافسات مباريات المرحلة الأولى للدوري السداسي في 19 أبريل الجاري، وتولى العشري مهمة تدريب المدينة في ديسمبر الماضي خلفاً للمدرب التونسي سعيد السايبي، ونجح في قيادة فريق المدينة للتأهل إلى الدوري السداسي الأول، كما قاده للفوز على فريق الشايفر ضمن منافسات كأس ليبيا في النسخة الثانية والثلاثين، واختتم المرحلة الأولى من دوري المجموعات في الترتيب الثاني بمجموعته برصيد 34 نقطة، خلف المتصدر الأهلي طرابلس، لكن، يتفق الطرفان على الرحيل، وتصبح التجربة هي الرابعة للمدرب المصري طارق العشري مع الفرق الليبية، إذ سبق أن درب فريق النصر قبل تدريبه المدينة، كما درب فريق الأهلي طرابلس وتوج معه بلقب الدوري.

وسبق أن قاد الأهلي بنغازي، وشهدت الفترة الأخيرة حالة جدل كبيرة لدى إدارة نادي المدينة بشأن مستقبل العشري، بعد مراجعة أداء الفريق من قبل اللجنة الفنية في المرحلة الماضية، التي شهدت تذبذباً في النتائج وعدم الاستقرار الفني المطلوب بحسب وصف اللجنة، وقبل تدريب المدينة، تولى العشري مهمة النصر في أغسطس الماضي، لكن مهمته انتهت سريعاً بفسخ عقده بالتراضي بين الطرفين، وذلك بعد ثلاثة أشهر فقط من توليه المسؤولية، لأسباب خاصة بالمدرب المصري، وبملاك العشري تجارب مميزة داخل مصر مع أندية حرس الحدود وتوج معه بكأس مصر مرتين وكأس السوبر المصري مرة واحدة، كما درب أندية طلائع الجيش وأنبي وسوسة والاتحاد السكندري.

يشارك رئيس لجنة الرياضة للجمعية الأولمبية الليبية، عبدالباسط العلاقي، رفقة عضو اللجنة زكريا أزميم، في منتدى الإمارات الثاني للرياضة المجتمعية، الذي يقام تحت شعار «الرياضة أسلوب حياة»، بمشاركة عربية واسعة، وشهد المنتدى مشاركة عربية واسعة، ويتضمن برنامجاً حوارياً وحلقات نقاش تسلط الضوء على أحدث الممارسات والتجارب في مجال الرياضة المجتمعية وأفاقها وتطويرها، ومن ضمنها: استعراض النماذج الناجحة في الرياضة المجتمعية، ودراسة أثر المبادرات الرياضية على الصحة العامة، ومناقشة سبل تعزيز دور القطاعين الحكومي والخاص في دعم الرياضة المجتمعية.

ملاعب الرياضة



بعد اعتماد الاتحاد الليبي لكرة القدم رسمياً قرار تتويج فريق دارنس ببطولة الدوري الليبي بعد 46 عاماً، أصبح هدف صلاح مكرز هو هداف الموسم الرياضي 78-79 برصيد ثمانية أهداف من أصل اثنتي عشرة مباراة خاضها الفريق قبل توقف الموسم؛ حيث كان هو الهداف الحاسم لفرقة في كل المباريات وأحرز مكرز 4 أهدافاً حاسمة في شباك أبرز الفرق وأفضل حراس مرميها، واستهل مركز موسمها التحديفي بهدف الفوز في شباك فريق النهضة بملعب درنة، ثم أحرز هدف الفوز في شباك فريق الشرطة، ثم سجل ثالث أهدافه في «ديربي» درنة في شباك جاره الأفريقي، وأحرز هدفة الرابع تالياً في شباك الهلال.



تحديات سداسي مرحلة التتويج

أيام قليلة وينطلق السباق المثير نحو العبور لمرحلة حسم لقب الموسم الماراثوني الشاق بانطلاق مرحلة سداسي التتويج الأول الذي سيطلق السبت المقبل بسداسي الشرق وسداسي الغرب، وسيقام التنافس من مرحلتين نهائياً وإياباً لتتأهل ثلاث فرق من كل مجموعة لخوض غمار السداسي الأخير، لحسم لقب الموسم.

ولا شك أن هناك تحديات وصعوبات كبيرة ستواجه لجنة تنظيم المسابقات التي نجتحت بماتيز في إنجاح المرحلة الأولى من المسابقة لتجد نفسها أمام تحديات كبيرة لعل أبرزها حضور الجمهور الرياضي وتأمين المباريات، وخاصة مباريات الديربي، فالسداسي الأول سيكون سداسي الديريبات.

ستكون المواجهات مليئة بمباريات فرق الجوار وسيشهد أكثر من «كلاسيكو» ناهيك عن أن التحكيم وهو العنصر الأهم في إنجاح هذه المرحلة المهمة سيقترص على الحكام الدوليين المحليين دون الاستعانة بتقنية «الفار»، وهو الأمر الذي سيريد من صعوبة المباريات ومهمة حكام الكرة.

اعتقد أن مرحلة التتويج الأولى ستكون هي المحك والاختبار الصعب للجنة المسابقات ولجنة التحكيم وللمجتمعات الرياضية وكل ما يتعلق بالمسابقة من لجان معينة بها، وهي تحديات وصعوبات لا شك أن اجتيازها يتطلب تضامناً من كل الجهود وتعاون كل الأطراف ذات العلاقة إذا ما أردنا العبور بهذه المرحلة المهمة نحو المحطة الأهم، وهي مرحلة الحسم الأخيرة.

من المنتظر أن تقام مرحلة الحسم خارج ملاعبنا، وهي قد تكون أقل صعوبة من إقامتها بملعبنا لتوفر كل الظروف ومقومات وعوامل النجاح من تأمين المباريات والتحكيم الأجنبي بتقنية «الفار»، ويعيدنا عن كل المضغوطات فهل ستمر هذه المرحلة بسلا، ونمر من عنق الزجاجة وينجح جميعاً في تحظى هذه العقبة والاختبار الكبير لتتفرغ لمرحلة حسم لقب الموسم خارج الديار ونتيح الفرصة والمجال للاستعداد للاستحقاقات والالتزامات الدولية في المرحلة المقبلة؟

المرحلة المقبلة تخص مشاركات فرقنا المحلية في بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية والتحديات الكبيرة التي تنتظر منتخبنا الوطني بقيادة جهازه الفني السلفي الجديد أليو سوسيه الذي ستبدا مهمته الفعلية والحقيقية في إعداد وتأهيل منتخب قادر على العودة إلى المنافسة والواجهة على مختلف العواصم والواجهات.

بقرار تاريخي سلمه المغربي

«الأنيق» بطلاً للدوري بعد غياب 46 عاماً.. والأفراح تتواصل في درنة

مخاطبات مكتملة الأركان قانونياً وقنياً وإدارياً على مدى 18 عاماً تنتهي بتتويج دارنس



• نجوم فريق دارنس يحل الدوري الليبي في موسم 78-79



• رئيس دارنس عادل الحاسي يكرم رئيس اتحاد الكرة عبدالمولى المغربي

الجعفري، ثم تقديم المطالبة لوزير الرياضة وقتها مصطفى الدرسي، وفي العام 2010 تقدمت بالمطالبة إلى رئيس الاتحاد الليبي صلاح العري، ثم تقديم المطالبة إلى رئيس اللجنة الأولمبية الليبية وقتها السيد محمد معمر. وفي العام 2012 جرى تقديم المطالبة لرئيس الحكومة الليبية علي زيدان، ثم تقديم المطالبة لوزير الرياضة عبدالسلام غويلة، ثم تقديم المطالبة لرئيس الاتحاد الليبي أنور الطشاني، وفي العام 2017 تقديم المطالبة لرئيس الاتحاد الليبي الراحل جمال الجعفري، وفي العام 2021 جرى تقديم المطالبة لرئيس الاتحاد الليبي عبدالكريم الشلماطي.

التصويت في اجتماعات الجمعية العمومية:
وأضف الإمام خلال حديثه إلى جريدة «الوسط»: «عرض الشلماطي العلف خلال اجتماع المكتب التنفيذي بمدينة المرج، ليشكل بعدها الاتحاد الليبي لجنة للنظر في ملف المطالبة، وفي العام 2022 تعيد الملف لرئيس الاتحاد الليبي عبدالكريم الشلماطي ومجدي شبيب، وفي العام 2024 تقرر عرض ملف المطالبة في اجتماع الجمعية العمومية، وعرض ملف المطالبة للتصويت بالاجتماع العمومية، وجرى التصويت بالإجماع وبموافقة السادة مجدي شبيب وعزالدين بريدان».

عبدالمولى المغربي يصدر القرار التاريخي

واختتم الإمام قائلًا «في العام 2025 جرى عرض مضمون اجتماع الجمعية العمومية بخصوص المطالبة في اجتماع الاتحاد الليبي لكرة القدم برئاسة عبدالمولى المغربي، وتقرر إصدار قرار منح بطولة الدوري الليبي لنادي دارنس، وفي الحادي عشر من أبريل الجاري جرى تسليم قرار اعتماد البطولة رسمياً إلى نادي دارنس بمدينة الأركان لتنتهي المهمة التاريخية بنجاح، بعد رحلة ماراثونية شاقّة تواصلت على مدى ثمانية عشر عاماً، كانت مليئة بالتحديات».

وقد أشاد جماهير دارنس خلال احتفالية تتويج وتتويج دارنس بالبطولة بما قدمه ابن دارنس الوفي الدكتور عصام مكرز، وما قدمه من جهد وعطاء صادق ساهم في حصول الفريق على اللقب الذي أدخل الفرحة إلى قلوب جماهير درنة وظل محفوراً في ذاكرة كل أبنائها ووصفته بأنه كان رمزاً للعطاء والإخلاص ومثالاً يحتذى به في التفاني والإخلاص والوفاء.

احتفلت أسرة نادي دارنس الشهير بـ«الأنيق» في درنة بتسليم قرار الاتحاد الليبي لكرة القدم باعتماده بطلاً للدوري عن الموسم الرياضي 78 - 79، وهو الموسم الذي لم يكتب له الاكتمال. وكان آخر مواسم السبعينيات حين صدر قرار بإيقاف النشاط الكروي في ليبيا وقتها، ولم يستأنف النشاط رسمياً إلا في الموسم الرياضي 82 - 83. وبعد توقف دام قرابة أربعين عاماً، مرت عجايباً على كرة القدم الليبية، وكان وقتها فريق دارنس متصدراً لجدول الترتيب، قام رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالمولى المغربي بالإعلان عن قرار اتحاد الكرة التاريخي باعتماد البطولة ولقبها رسمياً لصالح دارنس، بعد مرور 46 عاماً.

الإمام يروي «الوسط» تفاصيل الرحلة الماراثونية لاستعادة لقب «موسم 78-79».. واحتفالات جماهيرية.. والحاسي يعبر عن سعادته بعودة الحق لأصحابه، «حلم انتظرناه طويلاً»

عبدالمعتم غنيم الذي أشاد أثناء مراسم تسليم قرار اعتماد البطولة بالجهود الكبيرة والعضوية التي قام بها الإداري الدارنيسي المعظم الدكتور عصام عطية الإمام ودوره البارز في تتويج دارنس وعودة البطولة المفقودة منذ 46 عاماً منذ توليه رئاسة مجلس إدارة نادي دارنس العام 2007.

ترسيخ فكرة الرعاية لشركات ومؤسسات عدة
والإجماع من قيادات النادي العريق وأحد أبرز خريجي المؤسسة العريقة، وكان ولا زال مسانداً وداعماً لكافة الإدارات التي تولت وتعاقدت على قيادة المؤسسة، وكان له دور رئيسي مع إدارة النادي في ملحمة صعود الفريق الدوري الليبي الممتاز العام 2010، بعد غياب عن دوري الأضواء دام قرابة 13 عاماً، حين أسندت إليه مهمة التفاوض والتعاقد مع مدرب للفريق في دوري الصعود العام 2010، حيث جرى التعاقد مع المدرب التونسي صالح قديش الذي حقق الصعود.

ويستعيد الدكتور عصام الإمام شريط ذكريات الأمل قائلًا في حديثه إلى جريدة

برغش نائباً لرئيس الاتحاد العربي للسلة

اختار الاتحاد العربي لكرة السلة رئيس الاتحاد الليبي لكرة السلة، الدكتور فؤاد برغش، نائباً لرئيس الاتحاد العربي بإجماع الأعضاء، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد في الإمارات. جاء اختيار برغش بعد المستوى الذي وصل إليه كرة السلة من نجاحات تحققت على الصعيدين العربي والأفريقي، وهي العرة الأولى في تاريخ كرة السلة الليبية التي يتقلد فيها شخصية ليبية هذا المنصب. وحققت كرة السلة الليبية إنجازات عدة على المستويين العربي والأفريقي خلال الأعوام الأخيرة تحت قيادة فؤاد برغش، حيث وجدت الفرق الليبية على منصات التتويج، خصوصاً فرق الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي والنصر بجانب المنتخب الليبي لكرة السلة. وتتسبب منافسات السلة في ليبيا في الفترة الأخيرة لتجني ثمار الخطة الطموحة لإحياء اللعبة على صعيد الأندية، محلياً ودولياً، وكذلك المنتخبات، حيث تقدم أخيراً المنتخب الليبي لكرة السلة مركزين في التصنيف الذي يصدره الاتحاد الدولي للعبة «فيبا»، ليصبح في المركز الرابع والتسعين عالمياً والسادس عشر أفريقيًا، بعدما جمع 99.9 نقطة.

يأتي تحسين ترتيب المنتخب الليبي لكرة السلة بعدما تمكن من حجز مكانه في نهائيات كأس أمم أفريقيا «أفروباسكيت 2025»، التي ستقام العام الجاري في أنغولا. وقد استضافت القاعة الكبرى في العاصمة طرابلس تحضيرات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس أفريقيا، حيث تمكن المنتخب الليبي من تصدر المجموعة بعدما خاض ثلاث مباريات، إذ تفقد نتيجة الأولى أمام منتخب نيجيريا، قبل أن يحقق الفوز في مباراتين على منتخبي كاب فريدي وأوغندا، ليضمن مكانه في نهائيات «أفروباسكيت 2025».

مواجهات مثيرة بكأس ليبيا في دور ال16 بمايو

تأهلت فرق النصر، التحدي، الأهلي بنغازي، الصداقة، الهلال، الأخضر، الاتحاد العسكري، الأهلي طرابلس، الأولمبي، أبوسليم، المدينة، الوطن، السويحي، والأهلي المصري إلى دور السادس عشر بعد اختتام مباريات الدور ال32. وستكون مباريات الدور السادس عشر، التي ستطلق يوم 12 و13 مايو المقبل، على النحو التالي: النصر يلعب التحدي، والهلال يواجه الأحرار، والأهلي بنغازي يتأثر مع الصداقة، والأخضر يلعب الاتحاد العسكري، والاتحاد يقابل الأولمبي، والأهلي طرابلس أمام أبوسليم، والمدينة يلتقي الوطن، والسويحي يواجه الاتحاد المصري.

وقد اجتاز فريق الأهلي طرابلس نظيره فريق أسرار برعاية تنظيمية في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب طرابلس الدولي ضمن دور ال32 من مباريات كأس ليبيا لكرة القدم، سجل أهداف الأهلي الأربعة: أحمد كرواع، ومن ضربة ثابتة ومباشرة

البشائر يستعد لتفادي الهبوط بقيادة «مرعي»

الليبي نجح، وأبرز العديد من المواهب هذا الموسم، الذين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل مع وجود العناية والأهتمام.

وأكمل مدرب البشائر مصطفى مرعي قائلًا لـ«بوابة الوسط»: «أذكر من تلك المواهب أنيس مكرز على سبيل المثال، والعديد من المواهب. في كل فريق من فرق الدوري تجد لاعباً أو اثنين برزوا هذا الموسم، وهذا مؤشر جيد». وعن تدريب فريق البشائر هذا الموسم، الذي سيخوض مباريات تفادي الهبوط، أوضح مرعي: «فريق البشائر يتقدم العديد من الأمور الفنية، وهذا ما وجدت عليه عناصر الفريق، لذا أحاول خلق شخصية للفريق بهدف المنافسة، والبقاء في الدوري الممتاز بالعناصر الموجودة». واختتم المدير الفني لفريق البشائر مصطفى مرعي تصريحاته قائلًا: «أحاول خلق بيئة تنافسية، وتحاول جميعاً معالجة الأخطاء خلال هذه الفترة، ورفع العامل البدني، أملاً في تحقيق الهدف المطلوب بالمستقبل القريب».



• تدريبات الأولمبي استعداداً لدور ال16 في كأس ليبيا

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإسقاط - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإسقاط - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

الأسئلة
6
5+H

جدل تكليف عون رئيسا لديوان المحاسبة

كيف يمكن إنهاء هذا الخلاف؟
أين المرجعية القانونية في ذلك الصراع؟
متى يوحد الليبيون مؤسساتهم السيادية؟

من المستفيد من تأجيل الانقسام؟
ماذا يعني وجود رئيسين للديوان؟
لماذا يفسر كل طرف القانون على هواه؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 17 أبريل 2025 م | 18 شوال 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة العاشرة | العدد 491 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



الذكرى الـ 50 لحرب لبنان.. من حادثة «البوسطة» إلى صرخة «كلن يعني كلن»

بشير زعبيه

اليوم تمر 50 سنة على اندلاع الحرب الأهلية في لبنان.. بدأت شرارة الحرب في الـ 15 من شهر أبريل 1975 بحادثة إطلاق النار الشهيرة على حافلة كانت تنقل فلسطينيين بمنطقة «عين الرمانة» فيما عرف بحادثة «البوسطة» عقب عملية اغتيال فاشلة استهدفت زعيم حزب الكتائب آنذاك الشيخ بيار الجميل، ثم اشتعل الحريق ليعم لبنان ويمتد إلى الجوار وظهرت وانتشرت بعدها مقولة «مو قصة رمانة، قصة قلوب مليانة».

وبعيد سنوات على تلك الحادثة أصبح لبنان ساحة حرب تداخل فيها المحلي والخارجي حتى أنها عجزت بألوان وشعارات وأدوات حروب وليست حرباً واحدة، ووصفها فريق كبير من اللبنانيين بـ«حروب الآخرين على أرضنا»، وهي حروب أصبح فيها لكل خطوطه الحمراء، عدل لبنان الذي صار منزوع الخطوط، وهو يرى سيادته تنتهك وأرضه تستباح، ووحدته تتمزق، ومع ذلك فكل المتحاربين على أرضه كانوا يطلقون الرصاص والقذائف والصواريخ ومعها شعارات «الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة أراضيه».

وقد سلم اللبنانيون شأنهم - مجبرين - إلى الخارج، ولم يعد لبلدهم شأن داخلي، فيما استمر التطلح بين القوى المتحاربة في أتون صراع دموي اختلط فيها السياسي والاجتماعي

(الطائفي) بالعسكري، واغتنم منه اللصوص ومافيا الحروب، واستحضرت فيه «القلوب المليانة» تراكم الحساسية الطائفية، التي حولها البارود والدم إلى «حقد» متبادل، أنتج ما عرف في تفاصيل الحرب بـ«القتل على الهوية»، وصنع فظائع وجرائم حرب لم تغادر ذاكرة اللبنانيين حتى الآن، على الرغم من انقضاء نصف قرن على إطلاق الرصاصات الأولى لتلك الحرب.

استمرت كرة النار تكبر وتتدرج على مساحة بلد الـ «10.452 كم» لتحصن على امتداد 15 سنة (1975-1990) أزواح نحو 150 ألف شخص، وقرباً الـ 200 ألف جريح ومعاق، وأكثر من مليون مهجر و 17 ألف مفقود، إلى جانب خسائر مادية، قدّرت بعشرات مليارات الدولارات، إلى أن أنهكت الحرب الجميع، والتقت مصالح الجميع (الداخل والخارج) عند نقطة الاتفاق على وقف الحرب، لتعقد عشرات جلسات الحوار بين قادة الفصائل المتحاربة، وتنتهي عند حوار «الطائف» الذي أنتج اتفاق إنهاء الحرب؛ لكن تداعياتها ظلت قائمة على مدى نصف القرن، وتلقي بظلالها الثقيل على المشهد السياسي والاجتماعي في لبنان حتى الآن، وربما ليس آخر هذه التداعيات تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية الذي ظل منصبه شاغراً لعامين منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق الجنرال ميشيل عون (2016-2022) إلى انتخاب الرئيس الحالي، العماد جوزيف عون في يناير 2025.

ولن يتعافى لبنان من تأثيرات حرب الـ 15 سنة التي ضربت كيانه في العمق، وضاعفت من خلخلة مجتمعه القائم على توثيق طائفية هشّة، إلا بمعالجة الأسباب الأساسية التي أدت إلى كل هذا، وتكتمن حلها في المسألة الطائفية بما حوت من تعقيدات اجتماعية، وتوظيفات سياسية من قبل أمراء الطوائف تحت عنوان الدفاع عن مصالح الطائفة، ووجودها، ولا بد أن هذه الحقيقة هي التي فجرت وعي شباب الجيل اللبناني الحالي الذي خرج في مظاهرات أكتوبر الغاضبة العام 2019 محملاً «النظام الطائفي» ومحاصصاته مسؤولية الحروب والأزمات التي يعانينا بلده، ومطالباً بإسقاط هذا النظام مع رموزه عبر صرخته الشهيرة «كلن يعني كلن».

أقوالهم



«جاهزون لتفعيل الاتفاقات الثنائية الموقعة بين الجانبين وتطوير التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات»

وزير الخارجية العراقي
فؤاد حسين



«نتطلع إلى تعزيز الشراكة مع ليبيا في مختلف المجالات لا سيما في مجال التنمية والتعاون الثنائي»

وزير الشؤون الخارجية والأوروبية
والتجارة المالطي
يان بورغ



«مستقبل الوجود الروسي في ليبيا مرهون بتوافق القوى السياسية والعسكرية وموقف الولايات المتحدة من هذا الأمر»

رئيس المركز الدولي للتحليل السياسي والتنبؤ الروسي
دينيس كوروكودينوف



«نسعى لإقناع جميع الأطراف الفاعلة بالحفاظ على الاستقرار وحل الخلافات عبر الحوار وتعميم الاستفادة من دور البعثة الأممية»

سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا
نيكولا اورلانديو



كيم كارداشيان في باريس أمام «الجنايات»

تعتزم النجمة الأميركية كيم كارداشيان المجيء إلى باريس للإدلاء بشهادتها أمام محكمة الجنايات في إطار المحاكمة المرتبطة بعملية السرقة الضخمة التي تعرضت لها في أكتوبر 2016 والتي تبدأ في 28 أبريل الجاري، على ما أشار محامها الأميركي مايكل رودس.

المحامي قال في بيانه «يمكننا أن نؤكد أن كارداشيان ستدلي بشهادتها شخصياً في المحاكمة الجنائية الفرنسية المقبلة بشأن الحادث الذي وقع في العام 2016 عندما جرى تقييدها وسرقتها تحت تهديد السلاح من جانب مهاجمين ملثمين».

ومن المقرر أن تستمر المحاكمة حتى 23 مايو المقبل في محكمة الاستئناف بباريس.

أضاف المحامي «في الوقت الحالي، تحتفظ كارداشيان بشهادتها للمحكمة وهيئة المحلفين، ولا ترغب في الإدلاء بمزيد من التعليقات في هذا الوقت».



ساعة أحد ركاب «تيتانيك» للبيع

تعرض ساعة جيب وأوراق نقدية وأموال عثر عليها بين متعلقات ركاب سفينة «تيتانيك» للبيع في المزاد العلني بالمملكة المتحدة في 26 أبريل الجاري.

عثر على الساعة بين متعلقات الراكب الدنماركي في الدرجة الثانية هانز كريستين جيفارد، الذي كان من بين 1500 شخص لقوا حتفهم عندما غرقت السفينة بعد اصطدامها بجبل جليدي في العام 1912.

وسُحبت جثته من شمال الأطلسي، ودفن بمدينة هاليفاكس الكندية في 10 مايو 1912.

واحتوت جيب هانز كريستين جيفارد على دفتر توفير ومفاتيح ونقود في محفظة وبوصلة وسبوا القديمة التي ما زالت محتفظة بشكلها ساعة الجيب التي تقدر قيمتها في المزاد بنحو 50 ألف جنيه أسترليني (66300 دولار).

وسُلمت هذه القطع لعائلته بعد غرق السفينة، واحفاده هم الذين يبيعون الساعة.

كل شيء

احتفاء ببلدة الجديد القديمة الأثرية في سبها



وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة «الوحدة الوطنية» الموقّعة، احتفت ببلدة الجديد القديمة في مدينة سبها. وقالت، في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة «فيسبوك»، إن «البلدة واحدة من أهم البلدات الأثرية بالمنطقة، إذ تعد الوحيدة من بين مناطق سبها القديمة التي ما زالت محتفظة بشكلها وتكريبتها المعمارية كعمل أثري لم يطله الزحف والتدمير».

البلدة تأسست في النصف الأخير من القرن الخامس عشر الميلادي، وفق وزارة الثقافة.

وضمت البلدة ما يقارب الثلاثمئة منزل وثلاثة مساجد قديمة، بالإضافة إلى عدد من الزوايا. كما تحوي معالم أخرى، أهمها مدرسة يونسكو، والمستشفى والسجن العسكري اللذان كانا قد تأسسا خلال حقبة الانتداب الفرنسي لإقليم فزان، بالإضافة إلى مبنى كان يستخدم مركزاً إدارياً لولاية فزان، وهو ما يعرف حالياً بـ«منزل أو حوش البي».

وتتوسط البلدة قلعة تقع على قمة مرتفعة، تُشرف على مداخلها الأربعة التي كانت موجودة بالسياج المحيط بها.

يذكر أن هذا الموقع جرى إدراجه في قائمة التراث بمنظمة العالم الإسلامي للتراث والثقافة والعلوم «يونسكو» العام 2023، بعد ترشيحه من لجنة التراث الوطني التابعة للوزارة.